# الموروثات الشعبية لغامد وزهران

## الكتاب الأول

## قصائد الجبل واللبيني

وهاآس الغامدي

رمّاح الغامدي

الشُكري

تأليف : علي بن صالح السلوك الزهراني

الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ

Ⓒ علي بن صالح السلوك الزهراني، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الزهراني، علي بن صالح السلوك

**الموروثات الشعبية للمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية**

٢٨٨ ص ، ١٧×٢٤سم

ردمك ٨ ـ ٨١٥ ـ ٢٧ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٦ ـ ٨٣٣ ـ ٢٧ ـ ٩٩٦٠ (ج١)

١ ـ بلاد غامد وزهران ـ وصف الرحلات ٢ ـ بلاد غامد وزهران ـ الأحوال الاجتماعية أ ـ العنوان

ديوي ٣١٥٥ و ٩٥٣ ١٥/٣٣٠٨

رقم الإيداع: ١٥/٣٣٠٨

ردمك: ٨ ـ ٨١٥ ـ ٢٧ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٦ ـ ٨٣٣ ـ ٢٧ ـ ٩٩٦٠ (ج١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م



طبعت بمطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دارالعلم) بجدة
ص.ب ٤٧٩٧ جدة ٢١٤١٢ ت: ٦٧١٢١٠٠ المملكة العربية السعودية

الإخراج الفني والتنفيذ
سيد حفني

# تقديم

بقلم

صاحب السمو الملكي الأمير

## محمد بن سعود بن عبد العزيز

أمير منطقة الباحة

.. سعدت بالاطلاع على الموسوعة التي أعدها الأستاذ/ علي بن صالح السلوك الزهراني عن الموروثات الشعبية في المنطقة الجنوبية الغربية - غامد وزهران - وقد وجدت أن المؤلف الكريم قد بذل جهداً كبيراً في جمع مادة الكتاب حيث جاء في المقدمة أنه قضى في ذلك أكثر من عشرين عاماً، والكتاب - الموسوعة - يشتمل على تسجيل للآداب الشعبية في بلاد غامد وزهران منطقة الباحة - خلال حقبة زمنية تمتد إلى القرن الثالث عشر الهجري.

.. وكما هو معلوم فإن الشعر الشعبي في الماضي يحفظ لنا تاريخ ما أهمله التاريخ.

.. ويشتمل الكتاب أيضاً على العادات والتقاليد واللهجات السائدة في الماضي، وعلى الأمثال والحكم، ومساهمة الشعر في حل المشاكل القبلية.

.. وأنا مع المؤلف في أن الحاجة تدعو إلى جمع الموروث الشعبي القديم في المملكة العربية السعودية وتقديمه للدارسين والباحثين في هذا المجال ولن يتسنى ذلك ما لم يهتم أبناء المناطق بمثل هذا العمل الذي قام به المؤلف.

.. إن القارئ سيجد الفرق شاسعاً فيما كان يعيشه أبناء الوطن قبل التوحيد وما ينعمون به الآن من أمن ورخاء في العهد السعودي فقد كانت القرية تحارب القرية والقبيلة تحارب القبيلة فجمعتهم دعوة التوحيد التي حمل لواءها الملك عبد العزيز "رحمه الله" على الخير والمحبة والإخاء والتآلف.

.. إنني إذ أقدم هذا الجهد الكبير إلى القراء، فإني أشكر المؤلف على عمله هذا، وأرجو أن يجد الباحثون غايتهم في هذه الموسوعة الشاملة التي أرى ضرورة وجودها في مكتبة كل قارئ مهتم بماضي هذه البلاد وحاضرها المشرق.

# الإهداء

أُهْدي هذا الكتاب إلى المهتمّين بالموروث الشعبي وباللّهجات العربية الفصيحة وبالعادات والتقاليد الأصيلة. كما أهديه إلى من شجّعني على إبرازه إلى حيّز الوجود من الأصدقاء والمحبّين.

المؤلف

علي بن صالح السّلوك الزهراني

قرن ظبي ١٤١٤/٤/١هـ
الموافق ١٩٩٣/١٠/١٧م

# مقدمــة

الحمدلله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحابته ومن والاه.

وبعد :

فيسرني أن أقدم للقارىء الكريم هذا الكتاب الذي يجمع بين دفّتيه، تراثا شعبيا لمنطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة هي ـ بلاد غامد وزهران ـ الواقعة في الجنوب الغربي على بعد ١٦٠ كيلا عن الطائف والتي حافظ سكانها على لهجاتهم العربية الفصيحة لعدم اختلاط أحد بهم لصعوبة الوصول إلى منطقتهم الجبلية الوعرة.

ولقد دعاني إلى جمع هذا التراث ـ الذي أخذ مني جهداً ووقتاً يمكن إيضاحه فيما بعد ـ عوامل منها :

١ ـ إنه يسجل صفحات مهمة من تاريخ المنطقة الاجتماعي الذي أهمله التاريخ.

٢ ـ إنه يحفظ لهجات عربية فصيحة يحسبها البعض عامية.

٣ ـ إنه يبين الفرق بين ما كان يعيشه المواطن في العهود السابقة من تعرض للنهب والسلب، وظلم الحاكم للمحكوم وبين ما يتمتع به الآن في عهد العلم والأمن والأمان والرخاء والعدل «العهد السعودي الزاهر».

٤ ـ إنــه يشتمـل على صور بلاغية من معاني وبيان وبديع لا تقل عن الصور البلاغية في الشعر الفصيح.

٥ - واخيـراً فإنه يحفظ لنا تراثا شعبيا أصيلا يمكن جمعه مع التراث الشعبي لمناطق المملكة الأخرى وتقديمه للدارسين والباحثين في هذا المجال.

والشعر الشعبي في بلاد غامد وزهران ينقسم إلى الأنواع التالية :

الأول : لحن الجبل، واللبيني، والعرضة، واللعب، والمسحباني، وهذا في سراة المنطقة.

الثاني: شعر العرضة، والهرموج، والعزاوي، في تهامة المنطقة وكذلك اللبيني.

الثالث: شعر السامر في بادية المنطقة.

الرابع: شعر الهزل والفكاهة في أنحاء المنطقة.

الخامس: شعر (القاف) الأناشيد الشعبية في أنحاء المنطقة وسمي بشعر القاف لأنه يلتزم بالقافية.

وسوف آتي بشرح موجز للأنواع الخمسة ومناسباتها :

● النـوع الأول :

١ - لحن الجبل : أو كما يسمى (طرق الجبل) ويشدو به الرعاة والمزارعون والحداة كما تشدو به النساء عند الاحتطاب وعند الطحن على الرحىٰ وعند العمل في المزرعة وهو شعر غزلي وكذلك لحن اللبيني في تهامة وهو يشبه لحن الجبل وأغراضه واحدة مع الاختلاف في الأداء.

٢ - العرضة : وهي من الألعـاب الشعبية الأكثر انتشاراً ومن مناسباتها الزواج، الختـان، الاحتفـالات بضيف كبير، حل المشكلات القبلية، وقصائد العرضة طويلة نسبياً ومن أهم أغراضها المدح والفخر والحماسة.

٣ - شعر اللعب : واللعب عادةً، يبدأ من بعد صلاة العشاء حتى وقت متأخر من الليل ومناسبته نفس مناسبة العرضة لكنه يختلف عن العرضة في

الإيقـاع وقلة الحركة لأنه عبارة عن صفين متقابلين يغني كل صف بجزء من القصيدة، وقصائد اللعب قصيرة وتميل إلى الغزل وإيقاعه سريع.

٤ ـ **شعر المسحباني** : ولعب المسحباني يأتي بعد الانتهاء من اللعب وهو أقـل حركـة من اللعب ويختلف عنه إيقاعاً وشعره أقصر من قصائد اللعب ويشبه خطوة عسير.

● **النوع الثاني :**

١ ـ **شعر العرضة بتهامة** : وهـو يشبه العرضة في السراة مع الاختلاف الجزئي في الحركات.

٢ ـ **الهرموج** : وهو يشبه اللعب في السراة مع الاختلاف في الحركات.

٣ ـ **العزاوي** : ولها شعر خاص ومناسباتها، الختان، إذ يجتمع الضيوف لدى من يراد (ختانه). ويرددون مقاطع من النشيد الذي يلقيه المختّن حيث كان من العـادة ـ قبـل العهد الحالي ـ إنه لا يتم الختان قبل البلوغ. بحيث أن من يراد تختينه يقف أثناء عملية الختان منشدا قصيـدة حفظها قبل يوم ختانه. وقد انتهت هذه العادة منذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود ـ يرحمه الله ـ ومن أهم أغراضه المدح للمختّن وأقربائه.

● **النوع الثالث :**

١ ـ **السامر** : وهـو لون خاص ببادية المنطقة مثلها مثل بقية البادية في المملكة العربية السعودية.

● **النوع الرابع :**

١ ـ **الهزل والفكاهة** : ويشترك في هذا اللون من الأدب الشعبي سكان تهامة والسراة والبادية وأهم أغراض هذا النوع ذم البخل والبخلاء

والتقليل من شأن بعض المهن مثل الجزارة والصناعات الجلدية والحدادة وغيرها كما هي عادة القبائل العربية الأصيلة.

● النوع الخامس:

١ - شعر القاف: (أو ما يسمى بالنشيد) ويلقى في المجالس بحيث يطلق عليه أحيانا (المجالسي) وفي تهامة يطلق على بعضه (العزاوي) ومناسبته عندهم (الختان) كما سبق. وأهم أغراض هذا الشعر التفكير باليوم الآخر والمدح والحكم والأمثال وتاريخ بعض الحوادث ويسمى عند البعض من الشعراء «الوسيلة» بحيث أن الشاعر ينشىء القصيدة عندما يبلغ من العمر عتيا ويتوسل بها إلى الله ويطلبه أن يتجاوز عن أخطائه السابقة ويبين تجاربه في الحياة ويدعو إلى المُثل العليا في التعامل مع الأقرباء والجيران والتسامح مع المخطىء.. إلخ.

وقد أتيت بنماذج من شعر شعراء المناطق المجاورة لإثبات أن الأدب الشعبي في جنوب المملكة الغربي أو ما يسمى (الحجاز) متشابه.

● الأمثال الشعبية والحكم:

ولأن الأمثال والحكم الشعبية من أهم الموروثات بالمنطقة فقد وجدت أن من المناسب إضافتها إلى هذا الكتاب في فصل مستقل ختمت به الكتاب.

والأمثال الشعبية هنا لا تختلف عن الأمثال في المناطق الأخرى وبعضها مقتبس من الأمثال الفصيحة إلا أنها تتميز عن غيرها بأنها مأخوذة من واقع البيئة الزراعية لأن للبيئة كما هو معلوم تأثيراً على الإنسان الذي يعيش فيها وهي تصور أساليب الأجيال السابقة في ممارسة الحياة والتعايش معها بكل ما فيها من صعوبة كما أنها تعكس مفاهيم

ببعض القصائد فقط ففعلت.

وقد أصدر - يرحمه الله - جزاين بعنوان - «الحان من غامد وزهران» اقتصر فيهما على بعض القصائد المتداولة دونما شرح او تعليق عليها، ولا شك ان له - يرحمه الله - جهوداً مشكورة في هذا المجال فهو أول من عرّف بالأدب الشعبي في المنطقة.

٥ - وهذا لا يعني أنني وصلت إلى حد الكمال في نسبة القصائد وشرحها للقاىء الكريم فالكمال لله وحده وإني ارجو ان اتلقىّ ملاحظات القراء واقتراحاتهم للاستفادة منها في الطبعات القادمة - إن شاء الله - لأنني بذلت ما استطعت من جهد (ولا يلام المرء بعد الاجتهاد).

٦ - لقد اقتصرت في تاليف هذا الكتاب على القصائد الشعرية والأمثال دون بقية الموروث الشعبي، من عادات وتقاليد ومرويات، لأن ما أوردت قد اشتمل على ذلك ولعلي اتمكن في قادم الأيام من تقديم ذلك للقراء ضمن تاريخ المنطقة.

وأتقدم بشكري الجزيل لكل الذين ساهموا معي في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود من رواة ومشائخ قبائل واصدقاء افاضل وقد ذكرت اسماء بعضهم في مصادر الكتاب.

كما اتقدم بالشكر والعرفان للشيخ/ محمد بن علي الحمراني وإخوانه الذين ساهموا بطباعة هذا الكتاب على نفقتهم الخاصة استجابة لاهتمام والدهم علي بن محمد الحمراني - يرحمه الله - بالمساهمة في كل ما فيه إحياء لتراث المنطقة وتاريخها.

الباحة: ١٤١٤/٤/١هـ

الموافق: ١٩٩٣/١٠/١٧م

علي بن صالح السلوك الزهراني

الباحة - قرن ظبي

## الكتاب الأول ويشتمل على :

**١ ـ قصائد الجبل.**

**٢ ـ قصائد اللبيني.**

وقصائد **الجبل** أو ما يسمى «طرق الجبل» كان يشدوا به الرعاة والمزارعون والحداة والمسافرون كما تشدوا به النساء عند الاحتطاب وعند الطحن على الرحىٰ وعند العمل في المزرعة وهو شعر غزلي.

أما **لحن اللبيني** فهو شعر تهامي ويشبه لحن الجبل وأغراضه واحدة مع اختلاف الأداء. وتأتي قصائد الجبل واللبيني من جزء واحد وتأتي من جزئين فإذا اكتملت أغراضها في الجزء الأول اكتفي به.

# قصائد الجَبَل

# الشاعر محمد بن غرم الله بن ثامره
# الثوابي الزهراني

الشاعر الشعبي/ محمد بن غرم الله بن ثامره الثوابي الزهراني من الشعراء الشعبيين المشهورين في المنطقة شارك بقصائده في حرب أبناء المنطقة مع الأتراك عام ١٣٢١هـ وكانت له اليد الطولى في تأليب قبائل زهران ضد الجيش التركي الغازي - ترجمته في القسم الثاني من هذا الكتاب - ومن قصائده المتداولة في موضوعنا هذا ما نختاره فيما يلي :

## القصيدة الأولى

## (قطب شمالي)

(١)

اشكي على الله من بلا قَطّب شمالي(١)
بايهوّن قامع الشر(٢)
واشْكل الشدات وارْمى(٣)
اسير من بين العصاتين اقتب احنا
كان موتي هَيْلْ مانه(٤)
خير من بعض العوازير(٥)
الموت وانا بُوك يابراهيم سُنّه(٦)

( ٢ )

فيمـا تقـدم كنت قبـل الجيش مالي(٧)
وان نَقَـيْـت انـقـا مع الشـر(٨)
وابـســل الشــدات وارمــي(٩)
حِنْ اقبـل أحمد باشه في قوب اقتبحنا(١٠)
جـرَب الْحَــد هيـلمـانــه(١١)
وعـلــى راســه عـــوى زيــر(١٢)
ما سرّه المرتين والخيل المسِنّه(١٣)

**معاني الكلمات :**

١ ـ البلىٰ : المرض. قطّب شمالي : امسك بالجهة اليسرى ويظهر أنه الشلل النصفى. ٢ ـ بايهـون : أي أن الألم يزداد يوما عن يوم. قامع الشر : شدة المرض. ٣ ـ أشكل : أكثر. وارمي : الورم الظاهر. ٤ ـ هيل مانه : أي أن موته أفضـل من الحياة. ٥ ـ العوازير : من التعزير وهو كناية عن شدة الألم. ٦ ـ إبـراهيم : هو ابن الشاعر الأكبر. ٧ ـ قبل الجيش مالي : أي قائد من قادة الجيش الشعبي. ٨ ـ نقّيْت : النقا : عادة من العادات السابقة وهو الاقتصاص من المعتدي. ٩ ـ ابسل : أي أشارك في إعداد الاتفاقيات الجماعية. ١٠ ـ حن : عنـدمـا. قوب : يبـداء من رهوة البر ويصب في وادي الملد وهو مكان المعركة الفاصلة بين أبناء غامد وزهران والجيش التركي عام ١٣٢١هـ. ١١ ـ هيلمانه : صفة من صفات المعركة والقتال فيها. ١٢ ـ عوى زير : أي دق زير الحرب. ١٣ ـ ماسرّه : أي لم يفده السلاح والخيل أمام قوة العزيمة والإقدام.

**المعنى العام :**

**يشكو الشاعر من الألم الذي أصابه والذي أقعده عن الانتقال من مكان لآخر ويطلب من الله الموت لأنه أفضل من الحياة.**

ويتذكر ماضيه وما قدمه من تضحيات في سبيل طرد المحتل التركي إذ أنـه رغم استعدادات الجيش التركي بقيادة أحمد باشا فإن النصر كان بعون الله لأصحاب الحق.. وهم أبناء المنطقة.

## القصيـدة الثانيـة

## (ذا يقســم)

جاءت هذه القصيـدة رداً على قصيـدة الشاعر محمد بن مساعد الغامدي/ الملقب (بالبس) التي قال فيها :

يازفـرتـي زفـرة مريضٌ ذايـق السم[1]

ليّـمــوا لــه مالــدًوا اجْـنَـاس[2]

زفـرة مدافـيـعُ لهـا في الشـام رُتبـه

دولــةُ طـايـل قنـاهـــــا

قلبي من الفتنه ومالْهَم راح غلغول[3]

## الــرد

ابــن ثامــره

مقـســم الانـكــاح ربـي ذا يقسـم[4]

مــا هبالــي الا دوج نــاس[5]

ومن شرا خيـل الشبـانـا شامـرت به[6]

واتــطـــوّل مـــن قنـاهـا

وانا حليلي ما اشتريت الا بغل غول[7]

**معاني الكلمات**

١ ـ ذايق السم : مصاب بلدغة أفعى. ٢ ـ ليمّواله : جمعوا له أجناس : أنواع. ٣ ـ غلغول : مريض مرضا شديدا. ٤ ـ الانكاح : جمع نكاح : زواج. ٥ ـ دوج ناس : أي امرأة قبيحة. ٦ ـ خيل الشبانا : الخيل الأصيلة كناية عن المرأة. شامرت به : أوصلته لمبتغاه. ٧ ـ بغل غول : بَغْل غير صالح .

**المعنى العام :**

**يظهر ان الشاعر الأول علم بأن الشاعر الكبير (ابن ثامره) لم يكن موفقا في اختيار الزوجة فمهد له بقصيدته التي كان رد الشاعر عليها التأييد لقول زميله . وربما أن شاعرنا كان متعمدا في زواجه حتي يسلم مما لم يسلم منه الآخرون من أمثاله، من الغيرة والمشكلات الزوجية.**

## (القصيدة الثالثة)

يصف الشاعر حالته وفراقه لمن يحب بالجندي التركي المحاصر الذي كان مصيره القتل والموت ضياعا.

### ( لا عدت بادي )

( ١ )

**هنـي عينـك يا شَهَـر لاعَـدْت بادي[1]**
**يـا مخيّـل كُـل وادي**
**والشمس هِنّ الله لها إن كانت ترى الهيل**
**مـن صلاة الصبـح لَلّيل**
**والريـح هِنّ الله لهـا تضـوي بيـوتـه**
**تسمـع أهـروجـه وصـوتـه**

يا حَسَفِـي من ذا يعلمني بعلما
من علومك يابْيَض اللون
وانا محلي في اليمن والقلب شاما

( ٢ )

قتلتني قَتْل العساكر في الجهادي
قعدوا زاد الحدادي[٢]
في عالقه يوم التقانا الباشه من سيل[٣]
واقبل الطابور والخيل
وفي صباح العَقَبَه ونَت قلوته
في نهارْ جار موته
والدم في الاصدار كِنّه نابع الما[٤]
واشكل الترك ابيضلون[٥]
حدايله مالباحه لا فوق البشاما[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يا شهر : يا قمر يقال هنا للقمر شهر. ٢ ـ الحدادي : جمع حدأة. ٣ ـ يشير هنا إلى موقعتي عام ١٣١٩ هـ و ١٣٢١ هـ بين الأتراك وأبناء المنطقة. ٤ ـ الأصدار : جمع صدر والمقصود به صدور الجيش المحارب. ٥ ـ اشكل : أكثر، ابيضلون : من الضياع. ٦ ـ حدايله : بداية اطلاق النار. البشاما : نوع من النبات طيب الرائحة وينبت في تهامة ويسمى « البشام ».



## القصيدة الرابعة

## (شابي الحد)

### البدع

لقيت وانا صادرُ عصريّة الحَدْ
قال ريّض يا ثوابي
وأريض الأقدام وانا في اجتهادي
يوم ناداني المنادي
وازفر زفير الموت بين مجاهديّه

### الرد

عسى وليك ينثني به شابي الحد
والا مِرْتين ثوابي
تقسّم اعْظَامه نصورُ وحدادي
وانت تقعد لي مرادي
والا فغيرك ما أقْبَله لوجاهديّه

**معاني الكلمات :**

١ ـ الحد : الاحد. ٢ ـ ثوابي : لقب الشاعر. ٣ ـ مجاهديه : مريض بين قتلى. ٤ ـ وليك : ولي أمر المخاطب. ٥ ـ شابي الحد : قوة القطع. ٦ ـ نصور وحدادي : نسور وحدأة. ٧ ـ هديه : هبه.

**المعنى العام :**

يصور الشاعر لقاءه مع من يرغب الزواج منها لكن صعوبة ما حالت دون مراده وهو امتناع وليها، إذ نراه يدعو عليه بالموت، لانه لا يستطيع الزواج مادام على قيد الحياة ويبين بأن غيرها لا يرغب الزواج منها حتى لو أعطيت هدية دون مهر.

## القصيـدة الخامسـة

## (خُتّـم المـاس)

( ١ )

يابـو نهـودُ كِنّـهـا من خُتّـم المـاس
مـن فـوآدي خَـذْتـم المـاس
واحـب هرج حُبـيّبي كِنّـه ونس هيـل
بـو ثمـانُ سـد رقـمـات[١]
يشبه كما نفح البريد اعبا ثمانه[٢]

( ٢ )

ياصاحبي ماحسبك تغدي النـاس مالنـاس[٣]
فالـرجـاجـيـل اربـع اجنــاس[٤]
فيهم كمـا بَدْي الشهر والثاني اسْهيل[٥]
والثـالـث نجـمُ غُـرب مـات
والرابع ماهلا غُثا وعباث مانه[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بو ثمان : ثمانية أسنان في بداية الفم. ٢ ـ البريد : البرد لبياضه ونقائه.
٣ ـ الناس ما لناس : أي سواء. ٤ ـ أجناس : أصناف. ٥ ـ الشهر : القمر.
٦ ـ أعباث مانه : أي كما نقول زيادة عدد، ومانه : أي أمانه.

## (القصيدة السادسة)

## (السيل لانحى)

( ١ )

أنحيت لك ياألهيْل مثل السيل لانْحى[٢،١]
لامضى من بَيْر وانحاه[٣]
في يوم الاحد ناض برقه ليّح أنوا[٤]
له في ارض الله حِنمّات[٥]
وراس ماله جال وادي لوف فنجال[٦]

( ٢ )

لو ولّفوا لي مامع البدوان مَنْحَى[٨،٧]
ما نفعني والشر أنحاه[٩]
تلايمت حتى ضلوعُ لَيّ حنواء
وش يداوي القلب حِنْ مات
استعتقوا روح المغني لو بفنجال

**معاني الكلمات :**

١ ـ أنحيت : اتجهت بسرعة. ٢ ـ لا أنحى : أي إذا أتجه. ٣ ـ بير : صدر مشهور بالموز والرياحين وهو لنعاش من زهران. ٤ ـ ليح أنوا : جاء مطر من النو. ٥ ـ حنمات : صوت متواصل. ٦ ـ وادي لوف : وادي بتهامة. ٧ ـ ولفوا

لي : أي جمعوا لي. ٨ ـ منحى : وعاء السمن والمقصود به السمن. ٩ ـ أنحاه : أنظر والمقصود أن مرضه واضح يراه من يشاهده من زائريه.

**المعنى العام :**

**رغم شدة مرض الشاعر وعدم استطاعته مغادرة فراشه إلا أنه لا يرغب في شيء مثل رغبته في إعطائه فنجان قهوة من يد المحبوب وفي ذلك مساعدة له وتخفيف من آلامه .**

## (القصيدة السابعة)

## (ابن أدريس زاير)

قال الثوابي رحت لابن أدريس زاير[1]

عا لبحور وعالجزاير

شهرين وانحن ندهك الحرّه ولأسبال[2]

وأمَّنُوا زهران الاسبال

حقٌ نزور أهل الولاية حي وفاني

**معاني الكلمات :**

١ ـ ابن إدريس : هو الذي حكم جازان وامتد حكمه للمنطقة عام ١٣٢٨ هـ.

٢ ـ ندهك : الدهك هو السير على الأقدام وهي مدة زيارة وفد زهران للأدريسي حيث استغرقت شهرين ذهابا وأيابا.

**المعنى العام :**

**للقصيدة معنيان قريب ، وهو وجوب زيارة الحاكم ، وبعيد ويقصد به محبوبته .**

## (القصيدة الثامنة)

## (البشيري)

(١)

أزفر لغرٍّ ما يجي عنه البشيري[1]

لا خطور ولا ثميري[2,3]

بعد الجبال السود ما يعطي جواب ولاقروبه

(٢)

هيل على قلبٍ تولّع بالبعيدي[4]

لا تردّع بالقديمي

الله على فرقاه يا هبلي معونه

**معاني الكلمات :**

١ ـ البشيري : من البشارة وهي الأخبار السارة. ٢ ـ خطور: ضيوف. ٣ ـ ثميري : الثمرة هي الزراعة وثميري نسبة لها. ٤ ـ هيلا : بمعنى ويل من التوعدّ.

هناك اختلاف بين البدع والرد سببه فيما اعتقد عدم الدقة في رواية القصيدة.

**المعنى العام :**

يتألم لانقطاع أخبار من يحب، ويلوم الذين يحبون من كان بعيدا عنهم والحب في عرف الشاعر هو الحب العذري وليس بشكله العام وأخيرا يدعو للمحبين بالعون من الله .

## (القصيدة التاسعة)

## (يازفري وحني)

يَقُلّك أبن ثواب ياَ زَفْرِي وحَنِّي
عالذي ثُلّب وحني
وايده بالحنّا محنّاه
ماكنه الا سَكَبٌ ليّم حنونه
غيّبه سرحن حالي
شعبةُ تزهر حننها
والثغر قل يا مبرقٌ لالاح ناوي
والقامه قل يا خيزرانه بيد شيخ أمر

**معاني الكلمات :**

١ ـ زفري وحني : تأوهي وحزني. ٢ ـ ثلب : جهز تجهيز زواج. ٣ ـ حني : وضع على يديه ورجليه الحنا وهذا يتم قبل الزواج بليلة واحدة. ٤ ـ سكب : نوع من النبات البري رائحته جميلة وشكله أجمل. ٥ ـ شيخ أمر : يفرق بين الشيخ المسن وشيخ العلم والشيخ الآمر لأن الأخير أقوىٰ.

**المعنى العام :**

**يبدي حزنه وألمه على من تقرر زواجها من غيره ويصفها بأوصاف من الطبيعة التي يعيش فيها الشاعر.**

## (القصيدة العاشرة)

## (متهرج ودرّاج)

قال الثوابي جيت متهرج ودرّاج
وانتظر في مَطْرَق العاج
استغفر الله يوم لقّتْني قفاها
ياشفا روحي شفاها
هني عقد البيت وهني الجداره
وهني أهله وداره
وهنيّ حتىٰ الدلّه وهني الفناجيل
يوم ألتمّت بها الهيل
وهني ثوبٌ يلبسه وهني زاده
يوم يندر من فؤاده
يا ليت بطني قبر وأضلاعي صلي له

**معاني الكلمات :**

١ ـ متهرج ودرّاج : كان من العاده في السابق زياره الناس لبعضهم البعض لوجود فراغ لديهم وهي معنى الكلمتين. ٢ ـ مطرق العاج : المطرق العصا المستقيمة والعاج معروف. ٣ ـ هني عقد البيت : هني : هنيء من التهنئة وعقد البيت سقفه. ٤ ـ الجداره : الجدار.

**المعنى العام :**

يصف الشاعر من رمز لها بمطرق «العاج» بالجمال المتناهي، ويهنيء أجزاء البيت الذي تعيش فيه والأكل الذي تأكله، ويتمنى أخيرا أن يكون بطنه قبرا لمن وصفها.

## (القصيدة الحادية عشرة)

## (شفاقوب)

( ١ )

يقول بو فِتْنه بَدَيْنا من شَفاقوب[٢،١]
هُمّ راح القلب منهوب
لقيت من هرجه يقيت بلا معوشه[٣]
وارد المسقىٰ بهوشه[٤]
وقلت ليت الهوش والوارد بها لي

( ٢ )

يا صاحبي مانا على نهبك بمكروب
غير باصْبح فيك مطلوب
اذّل يبديني على سُبّك مهوشه[٥]
يا بِرك ما حد ينوشه[٧،٦]
والا فيا مابي علىٰ جِلس النحالي[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بوفتنه : لقب للشاعر. ٢ ـ شفا قوب : جبل يشرف على وادي قوب من الناحية الشمالية. ٣ ـ يقيت : يشبع. ٤ ـ بهوشه : أي بثيرانه. ٥ ـ على سبك : بسببك. ٦ ـ يابرك : نوع من الرياحين التي تزرع. ٧ ـ ينوشه : يتقرّب منه بهدف السرقة. ٨ ـ جلس النحالي : أي عسل النحل الصافي.

**المعنى العام :**

في الجزء الأول يبين الشاعر المصادفة العجيبة التي رآها بعد وصوله لشفا قوب، وفي الثاني يبين ان اختطاف من رأى ليس بصعب عليه لكن الصعوبة العواقب الوخيمة التي تتلو ذلك .

## (القصيدة الثانية عشر)

## (الشرقسمنــي)

( ١ )

قال الثـوابي أنت ياذ الشــر قسمني[١]
لــي سنـــه شــرّق محـــانـيـــــه[٢]
وان سُرت ساقي كِنّــه المكبــول لَحْنَــا
واقــل يـا صْحَـابـي نحـونِـيْــه[٣]
ومصرعي كلّ يقل لي يا حليله[٤]

( ٢ )

ياليت لي ما في ديـار الشـرق سَمْنِي[٥]
لــو حُتّـــي شـــرّق محــانـيــه
قوافـل ال سِيّـار ياجـون به لنحنـا[٦،٧]
يحـفـظـونـــه فـــي نحــونيــــه[٨]
على دياره مبرقٌ ليّاح ليلـه

**معاني الكلمات :**

١ ـ قسمني : جعله جزئين. ٢ ـ شرّق محانيه : بانت أثاره. ٣ ـ نحونيه : لهجه بمعنى انظروا حالي. ٤ ـ مصرعي : ما هذه السرعة التي أصبحت فيها لا شيء

يذكر. ٥ ـ سمني : من السمن المعروف. ٦ ـ ال سيار : قبيلة من بادية غامد. ٧ ـ لنحنا : لنا. ٨ ـ نحونيه : أوعية السمن الخاصة.

**المعنى العام :**

يشكو الشاعر من شدة المرض الذي يعاني منه والذي مضى له أكثر من سنه و إن شفاءه أصبح ميئوس منه، ويتمنى أن يكون له ما في ديار الشرق من السمن، ويقرر هنا عادة قديمة وهي أن علاج المريض الوحيد حين ذاك هو السمن البرّي وليس سواه.

## (القصيدة الثالثة عشر)

## (ياموا جه بين الأحباب)

يالله نجازيك الثناء وانا بن أثواب
يا مَوَاجِه بين الأحباب
ومواسي الهيل الذي زينه تهملاع[1]
بين ذُرعاني والأضلاع
أخجل منه لأدْرَج لنا صُبيان عينه[2]
والكَبَد والسد نجران[3]
تَشَفّ يا قلبي وشُف صُنعان ربي[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ تهملاع : زايد عن الحد. ٢ ـ صببيان عينه :طرف عينه. ٣ ـ نجران : من الكمد. ٤ ـ تشف : أرتح من الراحة ويقول المنتصر على عدوه «تشفّيت منه».

**المعنى العام :**

يشكر الله على أن جعله يقابل من أحب وأن جعله يحقق هدفه من اللقاء، والقصيدة واضحة المعاني لا تحتاج إلى شرح أكثر.

## (القصيدة الرابعة عشر)

## (العرضة والزير)

يقل محمد حِنْ سمعت العرضه والزير
في الفراع وفي المصاقير[1،2]
ان جيت بازوع القدم ساقي مقيّد
غَبْني وانا بو حميّد
فيما مضىٰ قبل البيارق والعِرَاضي[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الفراع : قرى الفرعه وهي القحف والموسى والقرن ومليكه وشبرقه. ٢ ـ المصاقير : قرية من قرى بيضان مجاوره للفرعه. ٣ ـ العراضي : جمع عرضه وهي لعبة تقام في شتى مناسبات الفرح والحرب.

**المعنى العام :**

يبدي الشاعر أسفه على الحال التي آل إليها والتي لا تمكنه من حضور الاحتفالات العامة، ويسلّي نفسه بماضيه وأنه كان في مقدمة الاحتفالات، والقصيدة صالحة لكل حالة مماثلة.

## (القصيدة الخامسة عشر)

## (في مبات الذيب)

( ١ )

أزفِرْ لمن له في مبات الذيب بتنا[1]
والحوايا شيّبتنا[2]
سَرَت تلوّي أعناقها فوق الحلاحيل[3]
قُلت عا لميعاد مَا حِيْل[4]
رَقَبْت له ما لصبح حتى وقت الاغراب[5]

( ٢ )

زفير مرتٌ ثار في مَلْقا ثَبَتْنا[6]
والذي كذّب ثبتنا
ما لفَرَعه للقحف لا رغدان لطحيل
يوم قفَّى داني الحيل[7]
فيّا علينا الانقليز وسحق الاغراب[8،9]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مبات الذيب : المكان الذي يبات فيه الذيب لخطورته. ٢ ـ الحوايا : جمع حية. ٣ ـ فوق الحلاحيل : على الحجارة. ٤ ـ ماحيل : لن أغير المكان. ٥ ـ الاغراب : الغروب. ٦ ـ مُرت : الرصاص. ٧ ـ داني الحيل : الضعيف. ٨ ـ الانقليز : نوع من البندق الجيد. ٩ ـ سحق الاغراب : قتل الأعداء.

**المعنى العام :**

يتأوه على من يحب وانه رغم تعرضه للمخاطر، فلم يستطع لقاءه، وفي

الجزء الثاني من القصيدة يشبه أنينه وألمه النفسي بالرصاص حين يطلق على الأعداء.

## (القصيدة السادسة عشر)

## (سعد الضيف والجار)

( ١ )

رُح يانـديبي عند سعد الضيف والجار[1]
بـو مسـاعـد نـور الافـجـار[2]
لو ما تفـيَّـيْنـا في أغـصـانْ رويّـه
حـد وان العـيـن حيّـه
لَامُت ما ينفع قصيد ولا رَعِيْنَا

( ٢ )

الله واكبـر منـك ياذا الشـرّ بي جار[3]
كـل يـوم بخـيـر ومـجـار[4]
مـانـي ببـيّـاعْ ولا راخـي حمـيـه
وش مـع ربـي عليّـه
ولا اعتلفنا من حمـاه ولا رعينـا

معاني الكلمات :

١ ـ يانديبي : يا مندوبي. ٢ ـ بو مساعد : راشد بن رقوش. ٣ ـ جار : زاد عن الحد. ٤ ـ بخير ومجار : هذه دعوة للمريض لا زالت وهي : أنت بخير ومجار

**المعنى العام :**

أثناء مرض الشاعر قال هذه القصيدة وأرسلها للشيخ راشد بن رقوش يصف فيها حالته، وحاجته للعطف والمساعدة، وأن ما حصل له من مرض لم يكن بسبب معين فهو لم يظلم أحداً، ولم يكن بسبب اعتدائه على حرمات الله، ويدعو الله أن يخفف عنه.

## (القصيدة السابعة عشر)

## (قلبـي يحـبه)

شَرِبْـت من كف الذي قلبـي يحـبـه
واشْـكَـل امـراضـي بَـسُـبّـه[1]
وخـاطري مكسـور وعـظامي عواطيب
مـازيـد اتـعـافـى ولا اطيـب
زيدوا تقفّوا عن كلامي والْمحُولي[2]

( ٢ )

مثيـل شَرْبَـة شِمْرقـه من سيل سبّه[3]
حـن يثبّـون المسبّـه
تفايضت من ريع يُسرى لاشفا ذيب[4،5]
والفرّيـه والعـواقـيـب[6]
وتقطّعتَ منها السواقي والمحولي[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بسبه : بسببه. ٢ ـ المحولي : تأكدوا من قولي. ٣ ـ شمرقه : أرض في

تهامة. ٤ ـ ريع يسرى : موضع بتهامةٍ.شفا ذيب : يشرف على وادي سبّه وذيب قريـة من بني حسن من زهـران. ٦ ـ الفريّه والعواقيب : أماكن بتهامة. ٧ ـ المحولي : العقوم جمع عقم يمنع تسرب السيل.

**المعنى العام :**

شبّه الماء الذي شربه من كف المحب بسيل وادي سبه بتهامة وهي مبـالغـة في الوصف، وأنه لو لم يكن ذلك لبقي على وضعه السابق من المرض، وانكسار الخاطر.

## (القصيدة الثامنة عشر)

## (النـواعـي)

يقـل محـمـد لَا بَنَـيْـم ولا بواعـي[1]
واتـسـمّـع فـي الـنـواعـي[2]
وقـلت يا هاذي الـنـواعـي من تبكّـون
قـالـوا أنـحـن نـاتَـبـكّـاك
فـي جنـان الخُـلد نلقـاك
حطـوا ثيـابـي والبسـوني غيـر ثوبي
وحـمـلـونـي عـالجـنـوبـي
ونـقـلـونـي فوق لَبّـاتٌ مسـنـه
وانـدرونـي للـمـجـنـه[3]
ردوا الـعـزاء ياكـل من يعـرف محـمـد

**معاني الكلمات :**

١ ـ نيم: نائم أي بين النوم واليقظة. ٢ ـ النواعي : الباكيات وكانت هذه من

العادات التي قضت عليها دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية. ٣ ـ المجنه : المقبرة.

**المعنى العام :**

**يقال إن هذه القصيدة آخر قصائد الشاعر، وقد قالها قبل موته بساعات قلائـل، وفيها يصور الوضع الذي سيكون عليه بعد موته، وهو الوضع الذي سيكون عليه مصير كل إنسان على هذه الأرض.**

## (القصيدة التاسعة عشر)

## (الرومي ورغدان)

**( ١ )**

**بيـني وبين صحيبي الرومي ورغـدان**
**مـن سـواهـا تسـعـة أودان(١)**
**البـاحـة وأودان الظفيـري والبُـرِيْـده**
**وعـلاويُ وحـشـري(٢)**
**وبني حده والقـرن والمغسـل ومقمـور**
**من سـوى الشـفيـان والـدور**
**وانا من أحلاف أهل دوقه وانت سهلي(٣)**

**( ٢ )**

**كذّاب ياللي ما تقـل في القلب حُدّان(٤)**
**فيـه حـدُ مثـل هَمْـدَان(٥)**
**زادُ يوافـقـنـا وزادُ مـا نـريـده(٦)**
**وان بعـض الـزاد حَشْـري(٧)**

يابـو خدودً كنـهـا مطلاعـة النـور
فكـرتــي مــالـدور للــــدور[٨]
إلى ذكرته ضاع فكري وانتسي أهلي[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ أودان : أوديـة زراعيـة. ٢ ـ علاوي وحشـري : نسبة لقسمين من بني ظبيـان. ٣ ـ سهلي : نسبة للأرض السهلة وهي عكس الجبلية. ٤ ـ حُدّان : حدود. ٥ ـ همدان : من جبال اليمن. ٦ ـ الزاد : الطعام وهو كناية عن الغرض من القصيدة. ٧ ـ حشري : أي فيه مضرة للجسم. ٨ ـ الدور : الأسبوع أي من أسبوع لآخر. ٩ ـ انتسي اهلي : أي أنسى أهلي.

**المعنى العام :**

**يصف الشاعر معاناته مع من يحب، لبعد المكان والزمان، ومع ذلك فهو مصر لملاقاته مهما كانت الأسباب المانعة.**

## (القصيدة العشرون)

## (تمر عرضي وبيشي)

( ١ )

ان سال عنـا تمـر عرضـيُ وبـيشي[١]
يحـتـمـونـه فــي كَـمـامــات
ذاب لونـه واصْـفَـر أُقـنــاه
ثَقّـل عليـه الحـمـل وتعـال أسقنيّـه
عصـر لاهَـبّـتْ لــه أرواح
والنـخــيـل أتـراكعــت بــه
ياما تلزمنا في أسعافه ونشنا[٢]

( ٢ )

أنــا مريضٌ من بلا ربــي وبــي شي[٣]

يــا ثــوابــي فيــك مــامــات[٤]

غبــنــي عــا لْمَشْخَــص فرقنــاه[٥]

يالهيــل لامــرّيــت فتعــال اسقنيّـه[٦]

لا تَقُــل شَــرّك مــا الأرواح[٧]

جــاك مــالاتْــراك عَتْــبَــه[٨]

الذبح من زهران والغمد ونشنا[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ تمر عرضي : الأماكن المرتفعة في تهامة وبها نخل وكذلك أماكن النخيل في بيشة وتربة. ٢ ـ نشنا : أخذنا. ٣ ـ بي شي : أي هناك سبب خفي. ٤ ـ مامات : من مات. ٥ ـ المشخص : كنايه عن المقصود. ٦ ـ أسقنيه : أسقني. ٧ ـ الأرواح : الأطياب وكان الذين يزورون المريض يبعدون الملابس التي بها طيب حتى لا يصـاب بضرر. ٨ ـ عتبه : دعوة ويشير بذلك لمعركة قوب عام ١٣٢١هـ. ٩ ـ ونشنا : مساعدة لنا أي أن غامد ساعدونا.

**المعنى العام :**

يطلب إبلاغ من يحب، بأنه مريض وأن مرضه، سيؤدي به إلى الموت وأن من علاجه، قرب الحبيب منه، ومناولته الماء ولم يكن مرضه بسبب مشاركته في قتال الأتراك ودعائهم عليه ولكن لبعد الحبيب وهجره.

## (القصيدة الواحدة والعشرون)

## (كبرة والازعائم)

جاء ابن ثامره لزيارة الشيخ راشد بن رقوش وكان عنده الشاعران/ عبدالله بن عساف الزهراني من شدا زهران، ومنشار الزهراني من بلخزمر، وكان الأول منهما كفيف البصر ويجلس بعيدا عن الشيخ وعن الشاعر منشار، وعند دخول ابن ثامره سلم على الشيخ وعلى الشاعر منشار وجلس دون أن يسلم على ابن عساف لأنه لم يره لسعة المجلس وعدم كفاية الضوء داخل البيت.

تأثر الشاعر ابن عساف لأن ابن ثامره لم يسلم عليه فقال غاضباً :

(١)

سلام ياذا ما ترد لنا التحايا(١)

كِبْرةٌ والازعائم(٢)

يا قِدْم قَيفُ ياخذون الخصم منشار(٣)

تزهدني من زُهد نوني(٤)

ولا تَقُل لي كيف حالك وأنت مأجور(٥)

فرد ابن ثامره على الفور :

(٢)

أنا مريضٌ وأي عظامي بَتْ تحايا(٦)

والمركب قبله زعائم(٧))

ان كان شي شرهه فهي في رأس منشار(٨)

لجل انه مَنْزَه دنوني(٩))

يكون جَرّ الساعيه لا عند ماجور(١٠)

**معاني الكلمات :**

١ ـ التحايا : جمع تحية. ٢ ـ زعائم : جمع زعمه بضم أوله وهي التكبر والغطرسه. ٣ ـ منشار : أي يقطعونه تقطيعا. ٤ ـ من زهد نوني : من كوني أعمى أي تحتقرني لاصابتي بالعمى. ٥ ـ انت مأجور : أنت بخير ومأجور تقال للمريض وهي من الأجر من الله على ما أصابه. ٦ ـ بت تحايا : أي أنها لم تشف من المرض. ٧ ـ قبله زعائم : أي قبل رجليه ما يمنع من المشي. ٨ ـ شرهه : الشرهه تعني اللوم. منشار : الشاعر منشار الزهراني. ٩ ـ منزه دنوني : منزّه من الدنيئة. ١٠ ـ الساعيه : اللنش «الباخرة». ماجور : أي البحر. وقد شبه نفسه بالباخرة وشبه الآخر بالبحر.

**المعنى العام :**

سبق شرحه في مقدمة القصيدة وتتضمن القصيدة عتابا رقيقا في الجزء الأول واعتذاراً ارق في الجزء الثاني.

## (القصيدة الثانية والعشرون)

### (تمر من عذوقه)

(١)

شَرِبْت من كَف الذي شبّهت ذوقه
مثل تمرٍ من عذوقه[1]
ولي ثلطعشر سنه عن صُدفة الهيل[2]
رُحت مثل احد المقاتيل
لاطاح بين الوارد من الحالج الرد[3]

( ٢ )

**مثيل شُرّبَـة غاليـه من سيـل دوقـه[٤]**

**حن يجـي والغـثـر فـوقـه[٥]**

**تبصـر نجـوم العرش فيها كالقناديل[٦]**

**حـن تصـيّـرهـا فـي الليـل[٧]**

**بعد المعينه صَرّمت والحال جرّد[٨]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ ذوقه : شكله العام أو منظره. ٢ ـ ثلطعشر سنه : ثلاث عشرة سنة. ٣ ـ الحالج الرد : أثناء استمرار العرضة يخرج مجموعة من أصحاب البنادق خارج العرضة للرماية ويُسمون (المتحلّجة). ٤ ـ غاليه : أرض زراعية في تهامة. ٥ ـ الغثر : ماء مخلوط بتراب. ٦ ـ يصور الماء في وسط المزرعة. ٧ ـ تصير : ترى. ٨ ـ المعينـة : السحـاب. الحـال من اسمـاء السحاب أيضا. جرد : انتهى وأصبحت السماء صافية.

**المعنى العام :**

**يصف مقابلة المحبوب وتناول الماء من يده، ويصف الحالة التي كان فيها بعد اللقاء، وشبه نفسه بالقتيل وسط العرضة. كما شبه شرب الماء بالأرض القاحلة التي سقيت من ماء المطر حتى امتلأت.وهي من القصائد الغزلية غزيرة المعنى والمبنى.**

## (القصيدة الثالثة والعشرون)

## (صيد الرهيقه)

( ١ )

قال الثـوابي وانت ياصيد الرهيقـه[١]
مـامـضـى القـانـص طـريـقـه
بيـن سلطـانـي وسـعدي
إلى ترابـع شاقـنـي وثّـابـةٌ له[٢]
اتْـلاه فـوق أولّه يلحـق
يأخـذ أرض الله شـرعـا[٣]
يا صيد ما شيّن بك المعضا وشنته[٤]

( ٢ )

ان كان يالصاحب معك في الصدر ضيقه
أبشـر اعـطيـك الحـقيقـة
وانَـقُـل سعـدك وسـعـدي
انت اهتبـر وأنـا علىّ الثـابتـة له[٥]
وبـعـد وراهـا وارد الحـق
مـن علـى أيـدى كُـلّ شرعـا
وان كان بك زعمه فنا ما أدرى وش انته[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الرهيقه : جبال بتهامة. ٢ ـ ترابع : سار وكان سيره سريعا. ٣ ـ شرعا :

يقطع مسافات كبيرة. ٤ ـ المعضى : المكان الصعب. ٥ ـ اهتبر : اشترط واطلب (لهجة). ٦ ـ إن كان بك زعمه : أي تكبر فإنه أكبر منه.

**المعنى العام :**

**شبه من يحب بالضباء البرية التي تعيش في منطقة جبلية بتهامة، ووعد بأن يعطي المحب ما يرضيه إذا كان غير راض عنه، اما إذا كان الأمر نتيجة تكبر فلا داعي لذلك لأنه أكبر من المحب.**

## (القصيدة الرابعة والعشرون)

## (بات القلب ضامي)

**(١)**

**يَقُلْ لك ابن ثواب بات القلب ضامي**
**وترى قلبي عضامي**
**يابو خدوداً كِنّها دُرّ البكارا**
**كيف تَشْلُبني ونارا[١]**
**انا دخيلك فارق اصحابك وقف لي[٢]**

**(٢)**

**عسا وليك فوق موج البحر طامي**
**جوف محبوس النظامي[٣]**
**ما يتلّفت لا يمين ولا يسارا**
**طاح في حبس النصارا**
**في سلسله فيها ثلاثين الف قُفْلِي[٤]**

**معاني الكلمات :**

١ - كيف تشلبني : كيف تصيبني بالألم. ونارا : وأنا أشاهد. ٢ - قف لي : توقف لي. ٣ - محبوس النظامي : كانت الحكومة التركية ترسل المعارضين لحكمها إلى تركيا في بواخر ويتمنى الشاعر أن يرسل من يحول دونه ودون من يرغب إلى هناك. ٤ - قفلي : أي قفل والياء من أجل القافية.

**المعنى العام :**

**القصيدة لا تحتاج إلى شرح فقسمها الأول يصف المحبوب والثاني يتمنى الشاعر فيه أن تتاح له فرصة اللقاء، ولن تتم إلا بسجن الولي في أحد سجون تركيا في اسطنبول.**

## (القصيدة الخامسة والعشرون)

## (يا مركب الدخان)

**( ١ )**

**يا مركـب الدخـان فيـك أرزاق لولي[١]**
**مَـرّ متـعـدي وجـاعـل[٢]**
**مـالحـديـده لاشَـمَـر زاك[٣]**
**عند الضحىٰ العالي في الغُبّه نزاعَمْك[٤]**

**( ٢ )**

**ان كان قطف الحـوض ما يرزا قلولي[٥]**
**لا مشيـتم فـي وجـا عـل[٦]**

لا نْتَحَيْت اللاش مارزاك
لوما هداك الله فلا ينفع نزاعمك

**معاني الكلمات :**

١ ـ أرزاق لولي : أي بضائع لؤلؤ. ٢ ـ جاعل : أي مستعجل. ٣ ـ شمرزاك : مكان في الهند. ٤ ـ نزاعمك : نزل في عمق البحر أثناء سيره. ٥ ـ قطف الحوض : الأخذ من المكان الحصين. مايرزا : أي ما يضر. ٦ ـ وجاعل : أي في دلال. ٧ ـ نزاعمك : نخاصمك.

## (القصيدة السادسة والعشرون)

## (يالهيل مانتب هيل)

يالهيل مانْتِبْ هيل فيك المذهب الشين
تصرف المِيّه بقرشين[1]
تخفي عيوبك تحسب انا مانشوفك
تدّعي انك في كمالات[2]
وانا نظرت شفاك فوق شفاه هامه[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ هذا مثل شعبي يشبه «يلعب على الحبلين». ٢ ـ كمالات : جمع كمال. ٣ ـ هامه : نوع من الطيور الجارحة سوداء اللون تخيف من يراها.

## (القصيدة السابعة والعشرون)

## (راج عالرب)

اجتمع ابن ثامره مع الشاعر البدوي محمد بن مساعد الزهيري الغامدي الملقب (بالبس) فجرت بينهما المحاورة التالية على لحن الجبل، رغم أن الشاعر الغامدي هو من بادية غامد الذين لا يجيدون هذا النوع من الشعر، لكن قوة شاعريته استطاعت مجاراة شاعرنا الذي يعيش في الجبل. وقد روى لي هذه المحاورة ابن الشاعر الغامدي واسمه (عازب) ويبلغ من العمر حين رواية هذه المحاورة في عام ١٤١٣هـ خمسة وثمانين عاما.

(١)

**ابن ثامره**

**ياتمر صفري في نخيله راج عالرُب(١)**

**نام فيه الرُب نامات(٢)**

**من يقرب الصفري لك الله ما تسوي(٣)**

**فوق حبس المَانبعْ ديش**

**حرّاسة الصفري على المنصد قيامُن**

(٢)

**البس**

**قال الزهيري ياظنيني راجع الرّب(٤)**

**ليش تحسب ربنا مات ؟**

بعـد يسـالك عالحسـاب ومـا تسـوي

لو تعـذّر قال بعـد ايـش

بغيت تقتلني وانا من صدقي آمن

**الأول** : يرمز للحبيب بالتمر الصفري وهو من أجود أنواع التمور في بيشة، لكن هناك من يقوم بحراسته ومنع الاقتراب منه لغير أهله.

**أما الثاني** : فيصرح بحبه ويطلب من المحبوب أن يخاف الله فيه لأنه وصل لدرجة الموت.

**معاني الكلمات :**

١ ـ الرب : بضم الراء عسل التمر. ٢ ـ نام : من النمو. ٣ ـ ماتسوي : أي مات حظه. ٤ ـ ياظنيني : الضنين هو الحبيب.

## (القصيدة الثامنة والعشرون)

وفي نفس المحاورة السابقة قال ابن ثامرة :

«نابتٌ له عالفلج عود»

(١)

ابن ثامرة

يا صالبـيٍّ جوف قِشْـره سايـل الرُب

نـابـتٌ لـه عالفـلج عـود

ويـوم يحـقـل قرّ له في العـود نظمـا

كـل غصـنٌ مُـدّبُـنّـه

من خَرمته، رأسي معيل وادّيــَخ فِيه(١)

( ٢ )

**البس**

**عسى وليك مات وانا سايل الرب**

**يابو الكادي فَلَجْعُود**[٢]

**واجي معزي راكبٌ لي عَودٌ أظما**

**في طريقه مدبنّه**[٣]

**والسد ذا بيني وبينك وأدّى اخفيه**

**معاني الكلمات :**

١ ـ من خرمته : بفتح الخاء من الرغبة الشديدة والملحّة له. رأسي معيل : غير مستقر من الحاجة للقهوة. وادّيَخْ فِيه : أي أنه مصاب بدوخه ودوران «كنايه عن حبه». ٢ ـ في لجعود : الجعد الشعر وكان الكاذي في وسطه ويربط عليه. ٣ ـ مدبنه : من الأدب أي أنه يطلب من راحلته سرعة السير حتى يصل في الموعد الذي يرغبه.

**شاعرنا رمز لمن يحب بحبة البُنة داخل قشرتها وأبدى حاجته الشديدة للشرب من قهوة البن ـ الرمز ـ أما الثاني فيدعو على الولي بالموت ليحضر معزيا وينال بغيته ويعد أنه سوف يحافظ على السر.**

## (القصيدة التاسعة والعشرون)

## (يمنِّيني منيات)

وفي نفس المحاورة السابقة قال :

( ١ )

ابن ثامره

ازفـر على من هو يمـنّـيـنـي منـيـات

مـا نشـوفـه غيـر لـو فـات[١]

وإلى نصـيـتـه مامعــه يمىّ طريقـي

واللــه علــى سَـدِّي مـويـقـي

من يترك الباشه وبدّا العامل أول[٢]

( ٢ )

البس

لو جيتكم في البيت قل ميدي من أيّات[٣]

كــن مـالــك فيّ نيـات

قل هو ذِيَـا البـدوي عدو والا صديقي

حتــى مـاحـىُ يضـيـقـي

قيس العرب، وَنْحُن صلحنا عام الأول[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ لو فات : أي نادرا. ٢ ـ الباشه : كناية عن الأفضل. ٣ ـ من آيات : أي من أي مكان أنت. ٤ ـ قيس العرب : أمام الناس. عام الأول : أي من العام السابق.

**الأول ينذب حظه العاثر الذي لم يمكنه من الوصول إلى من يحب. أما الثـاني فيعـد بالوصـول ولكن بصورة متخفية حتى لا يعرفه أحد وأنه سيؤدي رسالة صديقه.**

## (القصيدة الثلاثون)

( ١ )

«غلامُ بَتّه الداب»

يازفرتي زفرة غُلام بتّه الداب[١]
حِنْ تضمه حُنْو الانياب
متنسبُ من قرية العبلا وباطا[٢]
مات منها ماتباطا
متنسبُ جال الطُرقْ في منسب اعطاب

( ٢ )

بَسبّك يا معصب حريرُ بالتهدّاب[٣]
مامثله مالباب للباب
في القنفذه ذِبْ يتوارونه هَبَاطا
لجله باتْعَنّا وبَاطَا[٤]
مريض باسبابه وغيري لو سبع طاب[٥]

إن ألم الشاعر على فراق من يحب يشبه شاب أصيب بلدغة داب سام، سرى السم في جسمه فقضىٰ عليه ومات. وبيّن موقع الداب السام وهو في تهامة المنطقة المشهورة بكثرة الأفاعي بها.

ووصف الحبيب بمعصب الحرير الذي يوضع على رؤوس الحسان من النساء.

وأخيراً فإنه لم يشف من مرضه الذي لو أصيب به غيره لشفي منه.

**معاني الكلمات :**

١ ـ بته الداب : لدغه لدغة مميتة. ٢ ـ قرية العبلاء : من قرى الشعراء بتهامة. متنسب : أي ينتظر مروره. باطا : أي أسفل. ٣ ـ بسبك : باسبابك. ٤ ـ باطا : سوف أتأخر. ٥ ـ لو سبع طاب : السابع مرض الملاريا. وطاب : أي شفى.

## (القصيدة الواحدة والثلاثون)

## «من كثير الجهل تُبْنى»

( ١ )

ازفـر زفـيـر مزرفـلٌ عاشـوار تُبْـنـى
والعـوافـي منـه مـاجـات
معـابـره صِفـرٌ وبـطن الصفـر بارود
لـه زنـدٌ واعـلام حبـه[1]
وله وقوعٌ مثل برقٌ لفّ ناوي

( ٢ )

الحـمـدلله من كثـيـر الجـهـل تُبنـا
كـم كسـبـنـا مـن همـاجـات[2]
فيمـا تقـدم كنت عنـد الهيـل بارود[3]
مشْـرِعٌ وعـلى محَـبّـه[4]
وكل ماعدّا نهارٌ له فناوي[5]

يبدي الشاعر ندمه على الأخطاء التي وقع فيها سابقا، وتوبته مما حصل منه.

**معاني الكلمات :**

١ ـ أعلام حبه : يقصد الإشارة التي يستدل بها الرامي في رأس البندقية. ٢ ـ هماجات : أخطاء. ٣ ـ بارود : الرود هو زيارة المحب من التردد ـ كثرة الزيارة. ٤ ـ مشروع : شديد الرغبة. ٥ ـ له فناوي : من الفناء وهو الموت.

## (القصيدة الثانية والثلاثون)

## (مثل حدّان المواسى)

(١)

يقل محمد ذالزمان اسمه مواسي[1]
مثل حَدّان المواسي[2]
وان كان ماسمي مواسي فاسمه الباس
بيّح العِيْشَه على الناس
استقرب الشامي ولقّا لايمنّا
واليماني اقفىٰ بغىٰ الشام
وتصادفوا والا وهم في وقت شعمال[3]

(٢)

يوم افتكر في قصتك يابونواسي
شاب منها شعر راسي
بهذل بعَمّه لي بدا في حالة الباس
ما أبقىٰ من ماله ولا راس

وقــال بي نَشْـرط على من ضاق منــا

نقـطـع اشـفـاتــه بغـشّـــام[٤]

من بعد ما قطّع شفاته واقتشع مال[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مواسي : من المواساة بين الناس في الحاجة. ٢ ـ المواسي : جمع موسى وهي الخاصة بالحلاقة. ٣ ـ وقت شعمال : أي في هرج ومرج. ٤ ـ بغشام : أي بسكين حاده. ٥ ـ اقتشع مال : أخذ منه كل شيء.

**المعنى العام :**

**يصف صعوبة ما حل بالناس من ضيق ذات اليد حتى هاجر اليماني إلى الشام والشامي إلى اليمن لكنهم تقابلوا في الطريق وعلم كل منهم أن الوضع في الجهتين واحد. كما يصف الزمن بالأسطورة التي ملخصها أن أبا نواس استطاع أن يأخذ ما لدى من قام بتشغيله من مواشي وأخيراً تمكن من القضاء على صاحب المواشي.**



# وللشاعر/ علي بن محمد جماح الغامدي

## يرحمه الله قصائد جيدة نختار منها

## لموضوعنا الآتي:

### (القصيدة الأولى)

### (في النسوان فضة)

يقل علي جماح في النسوان فِضه
فضةٌ بيضاء نصيحة
يقل علي جماح في النسوان سُورة(١)
لمحةٌ فيها معورة
إلى لفىٰ رجّالها قامت تمعنىٰ(٢،٣)
وتقول الخير معنىٰ
والى قفّا رجالها قالت سكون(٤،٥)
هاذيك من شُقر العيون(٦)
تَدْرُج على الجيران وتقول أن حالي
وانظروا هذي التحالي(٧)
لكن ذا مغبون منا بي نقيله(٨)

**معاني الكلمات :**

١ ـ سورة : كنايه عن القبح أي فضلة من فضلات النساء. ٢ ـ لفىٰ : حضر.

٣ ـ تمعنىٰ : تظهر مالا تبطن. ٤ ـ قفا : خرج من البيت. ٥ ـ سكون : تدعو الجن كناية عن عدم الرضا. ٦ ـ شقر العيون : أي أنها غير مسلمة. ٧ ـ هذي : هذه. ٨ ـ نقيله : من الإقاله أي نتركه وشانه.

**المعنى العام :**

**هذه القصيدة تختلف عن غيرها في أنها ليست تخاطب المحبين بل أنها تخاطب الزوجة فقط أي زوجة، وتبين أن بعضهن أصيلة والبعض غير ذلك وأن من الخير التخلص من الزوجة الغير صالحة.**

## (القصيدة الثانية)

ولها معنيان القريب قشر البن والبعيد النساء القبيحات.

## (بقعاء تصوع القشر)

**بقعا تصوع القشر وجمالٌ تجيبه[١،٢،٣]**
**مايجي قهوة عجيبه**
**عسى الذي يشربه والصافي يشوفه[٤]**
**يعدمه روحه وشَوْفه[٥]**
**الا ان يكن من عُسْر ياربي تَجُدْله**

**معاني الكلمات :**

١ ـ بقعا تصوعه : كناية عن الجن، وتصوع أي تصيب. ٢ ـ القشر : قشر البن ويستعمل كشراب القهوة. ٣ ـ جمال تجي به : جمال تحضره. ٤ ـ الصافي : البن. ٥ ـ تجدله : تغنيه وهي دعوة للمعسر بأن الله يغنيه من واسع فضله.

**المعنى العام :**

يقلل من شأن شرب قهوة قشر البن ما دام ان البن الصافي موجود ويستثني من ذلك من لم يستطع على شراء البن الصافي وهذا المعنى القريب أما البعيد فهو في الزواج من غير ذات الحسب والنسب والدين.

## (القصيدة الثالثة)

## (ترعى مع أذياب)

( ١ )

قال المغني ازفر وفي قلبي غشي شات[١]
يا طُول هِزجُ مع أذياب[٢]
والقلب لامِنّه ظمي ماارواه مامور[٣]
والغشايش منه واها
ما هوب هو لا والله الا هُوّه هُوّه

( ٢ )

الذيب لامنه عدا قبله غشي شاة[٤]
ما غنمُ ترعىٰ مع اذياب[٥]
قُدّام واما اليوم عاد الذيب مامور
والغنم ترعىٰ هواها
والسايق ما عدنا نقله هوّه هوّه[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ غشي شات : أي ألم، والغش في اللهجة هنا يعني شدة الحرارة الداخلية.

٢ ـ أذياب : رمز لمن يقصد أو يحب. ٣ ـ مأمور : ماء مور، واد بتهامة عسير مشهور بكثرة مياهه. ٤ ـ غشى شاة : أي قتل شاة. ٥ ـ أذياب : جمع ذيب. ٦ ـ السايق : المقصود به الذي يسوق على البئر بالسانية. هوه هوه : أي أرجع يقول السايق عندما يصل نهاية مجرة البئر. «هوهـو».

**المعنى العام :**

يشكو مما يعانيه من الفراق ويتمنى لقاء احبته لأنهم سبب ألمه وحرمانه.

## ( القصيدة الرابعة )

## ( روس الأشناف )

يَقُل علي جماح في النسوان الأصناف
ياحيا في روس الأشناف
الأوله منهن نقّامه قبيحة
دايم الدمه شحيحه
والثانية ما همها الا البطن والزاد
كل يومُ في تجاهات[1]
والثالثة ما همها الا مالعَزّابه[2]
عند بعلُ ماتهابه[3]
والرابعة منهن هي هيما جروده[4]
بيتها كلُ يروده
والخامسة منهن في حبلُ نقوده[5]
من نكحها يا سعوده[6]
والشين ما يستاهل الطيّب يروده

**معاني الكلمات :**

١ ـ في تجاهات : في مكان. ٢ ـ العزابه : العزابه بمعنى الاهتمام بالمظهر. ٣ ـ بعل : زوج. ٤ ـ هيماء: من الهيام الذي يصيب الإبل كناية عن المرض الاجتماعي. ٥ ـ حبل نقوده : امرأة طيعة لزوجها. ٦ ـ من نكحها : من تزوجها.

**المعنى العام :**

**قسّم النساء خمسة أصناف وفضل الصنف الخامس، لأنها تنقاد لطاعة زوجها وتحافظ على فراشه وفي ذلك دعوة صريحة إلى الاحتشام والانقياد لطاعة الزوج والابتعاد عن ما يخل بشرف المرأة.**

## (القصيدة الخامسة)

## (يا ذا المسافر)

هذه جاءت ردا على قصيدة للشاعر الشيخ/ محمد عبدالعزيز الغامدي حيث تقابلا في المخواه في طريقهما إلى مكة المكرمة بعد نجاح حملة الشريف حسين والأتراك على محمد علي الادريسي وفك الحصار عن أبها وعودة المنطقة لحكم الاشراف بمكة عام ١٣٣٠ هـ.

### البدع

**من محمد بن عبدالعزيز**

**الله يودّي غربتك يا ذا المسافر[١]**

**ويردّك سالم العوق[٢]**

**ويحيل من قلبي وقلبك شيّء مكنون[٣]**

## الـــرد

### من ابن جماح

يا ابليس عنا حن يجي وقت المسافرِ[٤]
والعـــســــل لاســـال ملعـــوق[٥]
ان شيّمك فينا ذراع وشَيّمك نون[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يودي غربتــك : أي يوصلك لمبتغـاك. ٢ ـ سالم العـوق : أي سليم من العوائق. ٣ ـ يحيل : يزيل وهي لهجة. ٤ ـ وقت المسافر : المساء الليل، وفر أي ابتعـد. ٥ ـ ملعـوق : أي مأكـول لفـائدته. ٦ ـ الذراع : كناية عن الدفاع، والنون : العين كناية عن الحب.

**المعنى العام :**

في الأولى يدعو الشاعر إلى إزالة الحقد والكراهية من صدر أي مسافر، وفي الثـانية يرد الشاعر الآخر بأنه لاحقد ولا كراهية ولكن تضحية في سبيل الصداقة والمودة.

## (القصيدة السادسة)

## (القلوب لها نواحي)

يقـول بوعبـداله مامعنـا شمـائم[١]
لأهــل لِقّـــاط النمـــائـــم[٢]

وجبــال حُزنــه ما تبــالي مالريــاحي[3]

والقلــوب لهــا نــواحــي[4]

كما نحي السيل في وادي ضياني[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ شمائم : غطاء للفم يمنع الكلام وتسمى في بعض الجهات الشمالية من المنطقة غمائم ـ جمع غمامة ـ وهو نوع من السعف يصنع منه غطاء لفم الثور أثناء دوس الزرع، والغمامة «الستر» فصيحة. ٢ ـ لِقّاط النمائم : لقاط على وزن فعـال وهـو الذي يسير بالنميمة بين الناس. ٣ ـ الرياحي : الرياح. ٤ ـ لها نواحي : اتجـاهـات . ٥ ـ وادي ضيان : من أودية تهامة المشهورة، ـ انظر المعجم الجغرافي ـ.

**المعنـى العـام :**

يبدي لومه للذين يسيرون بين الناس بالنميمة، وأنه لا يبالي بأي نمام، وشبه من يُنَمّ عليه بجبال حزنه، وشبه النمام بالرياح، وهل الرياح تستطيع دفع الجبل ؟ وان ذلك لا يمنع من الاتجاه لما يرغبه الانسان مهما كانت العوائق.

## (القصيدة السابعة)

## (باغرس لي محاقر)

يقـل علي لو كنت باغـرس لي محاقر[1]

كــان شــري عـالعــرب طــال[2]

غرس المحاقر هينا والقلع صابه[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ محاقر : جمع محقره وهي العداوة. ٢ ـ كان شري : الشر يعني الأذى.
٣ ـ القلع صابه : أي إن من السهل العداوة لكن من الصعب عودة الصداقة.
وصابه : تعني الصعوبة.

**المعنى العام :**

**تشتمل القصيدة على حكمة وهي أن السهولة في كسب العداوة تعقبها صعوبة في كسب الصداقة.**
**ولهذا فشاعرنا يدعو إلى استمرار رباط المحبة والابتعاد عن المشاكل التي تؤدي في النهاية الىٰ العداء بين الأحبة.**

## (القصيدة الثامنة)

## (من هبوب الريح ينبه)

ويفرق في قصيدته التالية بين من يهتم بأمور الحياه وبما يحصل فيها من عوارض وبين من لا يهتم بها :

**يقول بو عبدالله ناساً يرقد الليل[1]**
**لو يكون الحِمْل به ميل[2]**
**واما ناساً لو تفرش زوالي تحت جنبه**
**من هبوب الريح ينبه[3]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ يرقد الليل : كناية عن عدم الاهتمام. ٢ ـ الحمل به ميل : أي لو كان وقع عليه مظلمة من أحد فلن يطالب بحقه. ٣ ـ ينبه : ينتبه وكان في الماضي من

يملك مفارش من الزل يعد عظيما في قومه وذا مقدرة مالية جيدة.

وكما يتبين فإن ما سبق هو جزء من قصيدة ولم استطع الحصول على بقيتها.

## (القصيدة التاسعة)

## (خلني اقله مجارا)

(١)

ازفر زفير الرعد من برقٌ يلع ما[١]
ينبصر من فايت ارضا
على ديار البدو نوّه هل الاوكان
له في القفره مجارا[٢]
الى نوى. باليسر ياجي ربك ايسر[٣]

(٢)

جيت اتبشر عنك واعسك يَلَعْما[٤]
لا تقل لي فيّ تَرْضَا
بالله يا عسّاس تحمد هلل أو كان[٥]
خلني أقله مجارا[٦]
مجار يا راعي الصخونه ربك ايسر[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يلع ما : يشتعل ماءً. ٢ ـ القفرة : الأرض القفراء. مجارا : مجرىً. ٣ ـ ربك أيسر: أي أن الله قادر على إنزال الغيث على العباد والبلاد. ٤ ـ اعسك :

أزورك. يلعما : ياالأعمى. ٥ ـ ياعساس : يازائر. هلل أو كان : أي اتح لي الفرصة للزيارة. ٧ ـ ربك أيسر : أي عساك أفضل من السابق وهي دعوه تقال للمريض.

**المعنى العام :**

القصيدة رمزية ورغم أنها منسوبة للشاعر/ علي جماح ـ وراويها هو علي بن جمعان الغامدي / إلا أني أشك أنها له لأن قصائد الشاعر علي جماح ليست كذلك.

## (القصيدة العاشرة)

## (القلب نجران)

( ١ )

يا عصر كم لك في جَدابه وانت صاحي[١]
ما استوى علمك وجازان[٢]
ماريت لك برقٌ ورعّادٌ وصبيا[٣]
واثر منك القلب نجران[٤]
انحن نصالي عولنا، والانصاليك؟[٥]

( ٢ )

يا الانقليزي عايلٌ والا انت صاحي[٦]
تحرب القحمة وجازان
وبعد مرادك تملك البندر وصبيا[٧]
وجبل فيفا ونجران
رحبّ بخطر الشام لامنه نصاليك[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ جدابه : من الجدب وهو قلة الامطار. انت صاحي من الصحو وهو صفاء السماء. ٣ ـ صبيا : الهواء الرطب. ٤ ـ نجران شدة الألم. ٥ ـ نصالي : أي نهتم وهي لهجـة تعني الانشغـال. عولنا : العول هم الأهل. ٦ ـ الانقليزي : الانجليـز وهي تقال لكل مستعمر ويظهر أنه يقصد الايطاليين الذين ساعدوا الادريسي في حروبه عام ١٣٢٩ هـ عايل : العائل هو الذي لا يفقه شيئا. ٧ ـ البندر : اسم القنفذة وكل مدينة عامرة في الماضي بها سوق أسبوعي. ٨ ـ نصاليك : أي يتوجه إليه ويقصد بذلك جيش الأشراف.

**المعنى العام :**

**من قراءة القصيدة يتضح أن شاعرنا ـ يرحمه الله ـ مستاء من الوضع الذي كانت تعيشه المنطقة . قبل الحكم السعودي. فالحروب وقلة الثمار نتيجة الخوف ، والاستعداد للدفاع عن النفس، كلها عوامل ساعدت على هذا الاستياء.**



# الشاعر/ علي الغبيشي وقصائد الجبل

## (القصيدة الأولى)

## (جمال حناجي)

### البدع

يا مسرحيً وأي لك أجْمالً حناجي[1]
ظلا بعد الوَشْل ثابه[2]
حَبّه زريفُ زان في طيب المدارا
ينصدونه من عقوبه[3]
حبه زريفٌ ما ظمي من وقت رمضي[4]

### الرد

ياصاحبي ماعاد لي قُبْله حِنْ آجي[5]
ضَيْم قِيْلَت واش لفابه[6،7]
وانا معي ياصاحبي آغْلَيك المدارا
ضيم يتلاني عقوبه
وان حدّنا سيلُ عليكم ما اقدر أمضي

**معاني الكلمات :**

١ ـ يا مسـرحي : الزراعة الجيدة من الدخن . ٢ ـ الوشل : مجرى السيل، وتسمى مجارى المياه الصغيرة في تهامة أوشال وهي فصيحه. ٣ ـ ينصدونه من عقوبه : يرى من بعد. ٤ ـ وقت رمضي : شدة الحرارة. ٥ ـ قبله : بالضم من القبول. ٦ ـ ضيم : من أجل . ٧ ـ لفابه : جاء به.

**المعنى العام :**

يصف الزراعـة بأنها نجحت لوصول ماء المطر وأن حَبّها يشاهد من بعد ، ولم تؤثر فيه حرارة الطقس، وهو رمز لمن يخاطبها ، ويصرح في الجـزء الثـاني من القصيـدة بالمخـاطب ويعتـذر عن الزيارة خشية من الانتقاد ، وتقديرا لظروف المخاطبة .

## (القصيدة الثانية)

## (الماس لاوي)

( ١ )

ياخاتمُ فيك الذهب والماس لاوي[1]

صايغه رَشّه ولولاه[2]

فيه الحبايس مذهبه ضَرْب المع المع[3]

من يشلّه يَلْمَع الماس

في الليالي المظلمه حن يلْمع اسِيْر[4]

( ٢ )

**قال الغبيشي ضاميُ والمـاء سلاوي[٥]**
**مـا يصـح الـراس لـولاه[٦]**
**ازفـر وفي قلبي كما طعن المع المع[٧]**
**والكـوايـا بـي مـع المـاس[٨]**
**متْحنويُ فوق البلا، حَنْيِ المعاسير[٩]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ الماس لاوي : أي أن الماس على أطراف الخاتم ـ كناية عن المحبوب . ٢ ـ لولاه : أضاف إليه لؤلؤ . ٣ ـ المع المع : صنعة معروفة في ذلك الزمن . ٤ ـ يلمع أسير : أي أنه يسير ليلا على ضوء الألماس . ٥ ـ الماسلاوي : أي أن المـاء ضروري للإنسان.٦ ـ لولاه : أي أن حياة الإنسان مرتبطة بوجود الماء . ٧ ـ المع المع : الجنابي ـ جمع جنبية . ٨ ـ مع الماس : أي اللمس . ٩ ـ حني المعاسير : الفقراء من الناس يظهرون الضعف لكي يساعدهم الآخرون.

**المعنى العام :**

**من القصيدة ومعاني الكلمات يتبين أن شاعرنا وصف من يحب بالخاتم المرصع باللؤلؤ والألماس، ووصف اشتياقه باشتياق الإنسان للماء ومنعه عنه وإن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الماء فوجوده مرهون بوجود الماء.**

## (القصيدة الثالثة)

## (رح يانديبي)

( ١ )

رح يا نديبي صِلْ عطيه قاسي الرأس
شيخ بيضان ألف قبّاس[1]
ورح لراشد شيخ مالعُرضي وشاما
والتّهُم كُله لِيامَا
وشيخ عرضيُ وخبتي والصداري[2]

( ٢ )

معنا بلى في دوقة متعدي على الناس
ياالله انك ترفع الباس
الى عدا في الواحد أشكل مالشماما[3]
ياخذه واهله قياما
ولابي الا لو يَبَصّر وسط داري

**معاني الكلمات :**

١ ـ ألف قباس : أي ألف بيت تشب فيها القبس . ٢ ـ عرضي : ما ارتفع عن الساحل ويقدر ارتفاعه عن سطح البحر بـ ٥٠٠ متر.خبتي : سكان الساحل. صداري : سكان الاصدار بين السراة وتهامة . ٣ ـ الشماما : مرض الشمام من الامراض الوبائية التي تقضي على من يصاب بها.

**المعنى العام :**

يستنجد الشاعر بشيخ بيضان وبالشيخ راشد بن رقوش للمساعدة على إيجاد حل للمرض الذي وقع بقرى دوقة في تهامة والذي وصفه بأنه سرعان ما يقضي على من يقع به. وليس من علاج سوى مساعدة المرضى بالطعام والكساء لأنهم لا يستطيعون خدمة أنفسهم.

## (القصيدة الرابعة)

## (من تهرّاج العدولي)

( ١ )

يابُرّ في بيضان علّه كُل نشوىٰ[١]
شدوا أحْمُوله عدولي[٢]
ذَرَوا حبوبه بالرياح الناسفيّه[٣]

( ٢ )

لك الله إني لك مريض وكلُ أشْوَى[٤]
من تهرّاج العدولي
يا هيل لا ترضى، هروج الناس فِيّه[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ كل نشوى : أي سقاه الله بالمطر . ٢ ـ عدولي : من التعادل وهو حمل الشيء على الجمل بحيث يكون هناك توازن على جانبي الجمل . ٣ ـ الناسفيّه : الرياح القوية . ٤ ـ اشوىٰ : اخف. ٥ ـ فيه : فيّ.

**المعنى العام :**

في القسم الأول رمز لمن يحب بالحنطة التي تزرع في بيضان لأنها أكثر شهرة من غيرها وفي الثاني صرح بما يعانيه من الفراق ودعا المحبوب إلى عدم تصديق ما يقال عنه من قبل من أسماه بالعدو .



أما الشاعر الغنائي/ أحمد بن جمعان بن جبران الزهراني/ من قرية الصفح من زهران/ فقد اشتهر بالاكثار من هذا النوع من الشعر الغنائي - شعر الجبل وهو فارسه بلا منازع «توفى عام ١٣٥٠ هـ».

ومن قصائده التي وصلتني الآتي :

## (القصيدة الأولى)

## (شاقني خصره وجنبه)

( ١ )

ازفر لمن في الليل نحلم به ونَنْبَه[١]

شاقني خَصْرَه وجَنْبَه

يوم ردّينا النظر فيه

ما فيه ما لخِلّات لاكفُ ولاساق[٢]

سبحانك يا معطي الارزاق

يوم فضّل ناس عن ناس

في قُدرته وطّا الغشايش بيننا بين[٣]

( ٢ )

عسى وليك طاح من هَولٌ هدم به[٤]

ما دَرِيْ الخَلْق من به

راح فوق النعش نَزْفَيه[٥]

وعلّني امضي دِيرتك ماني بمشفاق[٦]

يالـــذي للعـــلـم نفتـــــاق[٧]
وارجـــي لك من بعـــد الأ ليـــاس[٨]
يامَدْرِج المسواك بيده بين نابين[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ازفر : اتنهد . ٢ ـ الخلات : بكسر الخاء وتشديد اللام : العيوب . ٣ ـ وطّا : أوقع أو وضع . ٤ ـ هدم به : سقط به . ٥ ـ نزفيه : ننقله إلى المقبره . ٦ ـ مشفاق : خائف أي بعد موت الولي سوف لا يشعر بأي خوف . ٧ ـ نفتاق : نرتاح . ٨ ـ الأ لياس : اليأس . ٩ ـ مدرج المسواك : من يحرك المسواك في فمه .

**المعنى العام :**

**في المقطع الأول من القصيدة وَصَف من يحب ، وفضلها عن غيرها من النساء . وفي الثاني تمنى لوليها الموت حتى تتاح له فرصة اللقاء البرىء بها دون ما خوف من أحد من الناس .**

## (القصيــدة الثانيــة)

## (الظماء في حلق من ضاق)

قال احمد ام جبران بابدي بعض الاسواق[١]

والظمـــاء فـــي حَلْـــق مـــن ضـــاق
وأبـــدي علىٰ العُـــرْبـــة بتهليـــلُ وتكبيـــر
وأعـــطـــي مـــن علمـــي المـــيـــاسيـــر

ولا بَدَا لي كل شغـمـومُ كمـايـه[٢]
لـي بشـور الله هـدايـه
أمـا حربنـا القـوم حربُ واقْتَبحْنـا[٣]
والاعـفنـا واصـطلحنـا[٤]
والا نهبنا صاحبي والا جَلَيْنا[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ابدي : البدوة في لهجتنا تعني القاء كلمة في جموع الناس الموجودين في السوق الأسبوعي . ٢ ـ شغموم : الرجل القوي . ٣ ـ اقتبحنا : اختصمنا . ٤ ـ عفنا : أي تركنا . ٥ ـ جلينا : تركنا البلد وهاجرنا لبلد آخر وهي لهجة تعني الابتعاد عن مكان الاقامة السابق، يقال فلان جلىٰ عن قريته.

**المعنى العام :**

**انه لابد من المجاهرة بحب من يحب سواءً كان ذلك سلما أو حربا**

## (القصيدة الثالثة)

## (ياراعي الحناءَ)

**( ١ )**

أمهلت لك يا راعي الحِنّـا في الأيْسَار[١]
مهـلةُ مـا هـي بسـاعـة
مهلة طويلة بالسنـة والشهـر والدور
واعطيـك المهـلة بمقـدور
مهلة طويلة لا تبيح ولا تيسْني[٢]

( ٢ )

حتى تظلّي الدركه اشْكل من بني سار(٣)

والعـيـص اشـكـل مـن رفـاعـه(٤)

وايـل شبل تكسع كما محويّه بالجور(٥)

والصيـــام يـرجـع بعـاشـــور

وفُوق بو سمراء يميل ونيس يسني(٦)

**معاني الكلمات :**

١ ـ الانْيسـار : اليد اليسرى . ٢ ـ تيسني : أي مستمرةَ. ٣ ـ الدركه : قرية صغيـرة ، بني سار : قريـة كبيرة. ٤ ـ العيص : قرية صغيرة . رفاعه : فخذ كبير . ٥ ـ ايل شبل : قرية صغيرة . محويه : قريه كبيرة . ٦ ـ بوسمراء : جبل صغير : نيس : جبل أكبر .

**المعنى العام :**

بعد يأس من الوصول إلى من يحب قرر نسيانه طول الأبد وأن المهلة المعطاه له تعد مهلة أبدية ، شبهها بالقرية الصغيرة التي تود أن تصبح في لحـظة مثـل القـريـة الكبيـرة ، ومثل الجبل الصغير الذي يُظن أنه سيصبح كبيرا وهكذا .



# (القصيدة الرابعة)

## (وشانت الهجرة)

(١)

أزفر لذا من ثَغْرَه الطيب روينا[١]
وبسدّه ماروينا
مانا كمااللي ياخذ السمراع شانه[٢]
لي يَبْدِي سَدّه لسانه[٣]
والا كما اللي قيل ميده ذل خاله[٤]
والا انه يَبْرغ خياله[٥]
وانا اقتضي الحاجة وسدي بين الأضلاع[٦]
لا يفيّح سرت بياع[٧]
خُلقت متنيمس ولا يكسر مقامي[٨]

(٢)

قال أحمد أم جبران واين البر واينا[٩]
قل لأهل البر روينا
والعشق في ديرة عشيرة له شيانه[١٠]
قتل ناسٌ بَنْشِيَانه[١١]
عذوقه الحُمّل نواميسُ وقاله[١٢]
وان كان الفايت ثقاله
أظن لا وازقي على الفايت بمدفاع[١٣]
يقصر والا راغ بذراع
وشانت الهجرة على قائم مقامي[١٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ روينا : أي شرب لحد الروى. ٢ ـ السمراع : الذي لا يحفظ السر. ٣ ـ لي : حتى. ٤ ـ ميده : ضمير المخاطب قيل له شخصيا. ٥ ـ يبرع خياله : يخاف من ظله. ٦ ـ سدي : سري. ٧ ـ لا يفيّح : يظهر. سرت : صرت. ٨ ـ متنيمس : صاحب شأن. ٩ ـ أم جبران : ابن جبران ـ البر : البن البري. ١٠ ـ عشيرة : قبيلة غير قبيلة الشاعر . له شيانه : مساوىء. ١١ ـ شانت الهجرة : شانت : من القبح. والهجرة الزمن.

**المعنى العام :**

**يصف الشاعر مقابلته ولقائه مع من أحب وأن ذلك يكفيه عن شرب القهوة ، ويصف نفسه بأنه الذي لا يفشي سرا ويقرر أن العشق للبعيد فيه مخاطر كبيرة ويشكو من الزمن وأنه جار على قائم مقام. وهو الحاكم التركي الذي كان في منطقة عسير وله مركز في الباحة والظفير،فكيف لا يجور عليه الزمن هو.**

**(القصيدة الخامسة)**

**(صحب الهيل نعمى)**

**( ١ )**

**سَرَيْت لك يا صاحبي في ليلٍ أعمى[١]**

**سيل وريـاحُ وظلمـا**

**وقـالت المحلِيّـه ياحمـد عيني أغرق[٢،٣]**

**قلت ما عالليل مدرق**

**الرعـد وَسْـط البحـر والبُـرّق تـلالا**

**وأغـشـاق النـاوي تتـالا[٤،٥]**

**يا بحر بك ريحن تهب وبك رياجي**

( ٢ )

قال احمد أم جبران صُحب الهيل نُعمى[٦]

وان تجنبناه ظُلما

أظن لو باطيحِ وسط البحر وأغرق[٩]

وأيكُنْ باشب وأحرق

ياصاحبي لو كان من دونك رجالا

ما انقطع منك الرجا، لا

واليوم لو ما جا صحيبي بكر ياجي[١٠]

**معاني الكلمات :**

١ ـ سريت لك : منَ السُرىٰ في الليل. ٢ ـ المحليّه : البندقية. ٣ ـ عيني أغرق : سوف أغرق من الماء. ٤ ـ اغشاق الناوي : قطرات المطر الكبيرة. ٥ ـ يا بحر بكري : الهواء الجنوبي يسمى عندنا بحري، وبكري، يهب مبكرا. ٧ ـ بك رياجي : حينما تهب الرياح يكون هناك ارتجاج في البحر. ٨ ـ صحب الهيل : صداقة الجميل نعمة . ٩ ـ أطيح : أسقط . ١٠ ـ بكرياجي : غدا يأتي.

**المعنى العام :**

**يصف ما عاناه من صعوبة حين أراد الوصول إلى من يحب ومن ذلك ظلمة الليل وشدة المطر وهيجان البحر ـ في الجزء الأول ـ وفي الجزء الثاني من القصيدة يصف عدم ملاقاة من جاء من أجله ويعد نفسه ويمنيّها باللقاء مرةً أخرى.**

## (القصيدة السادسة)

## (ريم المعاوي)

حَزَبْت يوم الجمعة من ريم المعاوي[١،٢]
عـــرض عـــزافُ ونــاوي[٣]
وقت العشــاء والا يكـون أقـدم شويّـه
وايْـلِـي فـي المـحـزاب نِيّـه
وقـالت المـرتين يا حمد عيني أغرق[٤]
قـلـت مـا فـي الليـل مـدرق
أحُثّ في سيـري كما المغذي من الخيل
والا الـذيـب الـذاهـب العـيـل[٥]
ولا مضـىٰ من ليـلنـا بالوهـم ثلثـين
الا وأن العـيـن فـي العـيـن
عين أيش عين الحـور في جنـات عدنا
مـن كيـف أحـمـد ما أتّـعـدنـا
وقـضـيـت باقـي ليـلنـا والسـبت كله
وابـراء منـى كـل علـه
وأقفا احمد ام جبران عالقالات متنيمس وراضي[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حزبت : سافرت. ٢ ـ ريم المعاوي : وادي بتهامة زهران. ٣ ـ عَرْض : أثناء. ٤ ـ المرتين : البندقيه. ٥ ـ العيل : الضائع. ٦ ـ أقفا : غادر المكان.

**المعنى العام :**

يصف الشاعر في قصيدته المعاناة التي وجدها أثناء سيره ليلا للقاء من يحب ورغم ذلك فقد تمكن من اللقاء وعاد معززاً مكرما.

## (القصيدة السابعة)

## (طعم ريقه كنه الرب)

شربت من ريق الذي يدري به الرب
طعم ريقه كِنّه الرُب[1]
رُبّ التّمَر لاصد في نخلُ مجاريد[2]
هم بَرّد في مباريد
مثيل شربة شط بالريش المقصب[3]
لا رزّت في راس الانْصَب[4،5]
لاضم من دار الخياله لاشفا ذيب[6،7]
واتعرقا للحناديد[8،9]
من جور دقله يوم شال اغليل دقله[10،11]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الرُب : عسل التمر . ٢ ـ اصد : نجح في نخله . ٣ ـ شَرْبَة شط : مطر غزير . ٤ ـ رزت : تركزت . ٥ ـ الأنصب : جبل مشهور لبالحكم من زهران . ٦ ـ دار الخيالة : قرية . ٧ ـ شفا ذيب : المشرف على تهامة (انظر المعجم الجغرافي). ٨ ـ تعرقا : شمل . ٩ ـ الحناديد :قرية من قرىٰ بيضان . ١٠ ـ دقلة : قوة السيل. ١١ ـ غليل : واد في تهامة يسمى غليلة .

**المعنى العام :**

يصف الشاعر ريق محبوبته ويشبهه بالماء السائل نتيجة مطر غزير شمل بعض القرى المشرفه على تهامة مما أدى إلى وصول مياه المطر إلى تهامة وتأثيرها في الوادي الذي صبت فيه.

## (القصيدة الثامنة)

## (ومحاني نجد يرعاه)

(١)

ياكبش لك بين النجادئ واربع أيدي[١]
ذاك شحمه عالَبكَر ضا[٢]
ما يرتعي الا في جبال أو مادرينا[٣]
وأمَحَاني نجد يرعاه
ما قط قال الذيب والسارق توافا[٤]

(٢)

ياهيل تحسبني سفيهُ وأرضع أيدي[٥]
والا من بعد البُكى أرضا
تسرق وتحلف تحسب أنا مادرينا
وآنَحُن مالفَوتْ نرعاه[٦]
لكن من ذلحين حتى نتوافا

**معاني الكلمات :**

١ ـ الكبش : رمز لمن وجهت إليه القصيدة والكبش هو الطلي الجيد. ٢ ـ

مالبكـرضا : بياض شحمه يضيء عن غيره. ٣ ـ مادرينا : من المدر الأرض السهلة. ٤ ـ ما قط قال : ماقد حصل. ٥ ـ السفيه : في لهجتنا صغير السن الذي لا يعقل. ٦ ـ الفوت : المرعىٰ البعيد كناية عن المعرفة بالأمور البعيدة عن عقليات الصغار.

**المعنى العام :**

**يرمز لمحبوبته بالكبش لبياضها وتمييزها عن غيرها، ويتهمها بالخيانة في غيبته، ويتوعدها عند الملاقاة ولكن ماذا هو فاعل، الله أعلم.**

## (القصيدة التاسعة)

## (يا صيد جذع ناس)

(١)

أزفـر لذا عيني عليه وهو جذع ناس[١]

ليـن ظلّىٰ مـن جـذع نـاس[٢]

ياكـم حَمَـيت وكـم رَعَـيْت وكم عنينـا

وآكـم ليالـي سـرينـا

يامـا سريت أطّا على روس الهشـايم[٣]

كِـنّ لـه عنـدي حشـايـم[٤]

والشمس في المبـدىٰ نسـابقها بقُـوفه

هُـمَ بـتْ عيـنـي تشـوفـه

وأحيّر الْزم في جبيني وأصدر أعوي[٥]

(٢)

قال احـمـد ام جبـران يا صيـدُ جذع ناس

مـن ربـاعيـه والاسـداس

يرعىٰ حيا عيسان ما جته السنينا[٦]

وارد اعظام سنينا

يا ليت عيني بي تشوف الصيد لوفه[٧]

والمبندق ما يلوفه[٨]

مَصِيْف عنا ما يجي في نَصْد رَعْوِي[١٠،٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ جذع ناس : صغير. ٢ ـ من جذع ناس : من أكبر الناس. ٣ ـ الهشايم : بقايا الشجر اليابس في الجبال. ٤ ـ حن له : لأن له. ٥ ـ أحير : أرجع. أعوي : من عواء الذئب ـ يبكي. ٦ ـ حيا عيسان : مرعى عيسان وعيسان من الجبال المشهورة في المنطقة جزء منه من حمى بني سار والباقي يفصل بين وادي بيدة ووادي العقيق وهو مشهور بمرعاه وصيده. ٧ ـ لوفه : نظره عابرة. ٨ ـ ما يلوفه : ما يستطيع الصياد صيده. ٩ ـ مصيف : بعيد عن المكان الذي يرعى فيه. ١٠ ـ نصد رعوي : أي أنه لا يستطيع لقائه لأنه لا يمر من طريقه.

**المعنى العام :**

**يصور الشاعر في هذه القصيدة معاناته منذ كانت فتاة أحلامه صغيرة في السن وعدم تمكنه من رؤيتها بعد أن كبرت، ويتمنى أن يراها ولو كان ذلك من بعيد، ويرمز لها بالصيد لأن حياة الزراعة والرعي لها أثرها على حياة الشعراء الشعبيين في المنطقة.**

## (القصيدة العاشرة)

## (يستاهل القلب الهواوي)

**( ١ )**

قال احمد ام جبران كوني في إمتكانا[١]

ما عَمَد كوني على جَال[٢]

جرحُ نزل وَسْط الكَبَد والواهجينا
وانا ما استاهل بما جا
لكن لا، يستاهل القلب الهواوي

( ٢ )

ياقلب لوتشنىٰ المحبه لُمتَك انا[٣]
ما يجي في الحُب عجّال
اقوله ياجلسُ حِزَاز الفيح جينا[٤،٥]
وعليه النحل ماجا
في حِلّة الصُعْدان في قصرُ هواوي[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ كوني في امتكانا : الجرح الذي اصيب به كبير. ٢ ـ على جال : أي أن الجرح كان في وسط الجسم. ٣ ـ تشنىٰ : تكره يقال للذي يكره زوجته أو العكس أن فلاناً أو فلانه (شاني). أي كاره. ٤ ـ جلس : عسل النحل. ٥ ـ حزاز الفيحه : وقت الصيف يقال للصيف فيحه لحرارته. ٦ ـ الصعدان : قريـة من قرى سراة زهران مشهورة بمزارع النحل.

**المعنى العام :**

لهذه القصيدة قصة وهي أن الشاعر ضُرب باسباب خطأ وقع منه، ويقرر في نهاية قصيدته أن ما حصل منه من خطأ يستحق عليه الجزاء.

## (القصيدة الحادية عشرة)

## (اعرف للمجازاة)

قال احمد ام جبران مابي ان طال عمري
فاني اعرف للمجازاه

واعرف لرِدّاد الصنيع، اصغار ـ وكْبار[1]
للبـعـيـد واللـي فـي الـدار[2]
واضحك مع اللي ودّي اشرب مُقل عَيْنه

**معاني الكلمات :**

١ ـ رداد الصنيع : رد المعروف. ٢ ـ اللي في الدار : الذي في القرية لأن الدار هنا تعني القرية.

**المعنى العام :**

يعد الشاعر في هذه القصيدة ـ ان أحياه الله ـ ان يرد المعروف لمن أسداه إليه، وأن يقاضي من أساء إليه.

## (القصيدة الثانية عشرة)

## (خل عانياب)

(١)

يارازقـيُّ حِنْ يجـي من خَلّ عانـيـاب[1]
يغـرسـونـه عـالثُّـريـا[2]
على دقـاين جوف فلجـانـه يرع ما[3]
يكثـر الجَـمّـا نهـاره[4]
في بطن وادي العارجة دمُّ عيونه[5]

(٢)

عسى وليـك باسْـودٌ لا خَلّع انيـاب[6]
تحـت حُنّـاق الثـريـا[7]

يلزم برجله مالِزّاب لقبر الاعمىٰ[٨]

ياجي علمه من نهاره

ما يطلقه لي يندر الدم من عيونه

معاني الكلمات :

١ ـ الرازقي : عنب ينسب لبلاد رازق باليمن وهو أسود اللون. ٢ ـ الثريا : الثرى. ٣ ـ يرع ما : يكثر الماء. ٤ ـ الجما نهاره : الماء يجري. ٥ ـ العارجه : من قرى بني حسن في زهران تشتهر بالعنب. ٦ ـ أسود : حنش سام. ٧ ـ حناق الثريا : النجم المعروف. ٨ ـ الزراب : من قرى وادي الشعراء بتهامة.

## (القصيدة الثالثة عشرة)

## (الشيب فضاح)

قال احمد ام جبران بعض الشيب فضّاح

ان رضي المخلوق وان صاح

ان كان حاظىٰ الشيب عقلٌ وَنْعم الشيب

ما على نقّالته عيب

وان كان عقلٌ ضايع فالشيب ضايع

المعنى العام :

يمتدح الشيب إذا وافق عقلاً متزناً، أما إذا كان غير ذلك فلا خير فيه.

## (القصيدة الرابعة عشرة)

## (هن الله للذيب)

قال احمد ام جبران هِنّ الله للذيب[1]
جنّه محسودٌ ومرقوب
فاني ما هني له الا بالعِدايه[2]
ما اصبح يُطْلَب كمايه
والا فَنَا مثله بعد واشَكل شويّه[3]
غير تكثر بي التعيه[4]
والا فَنَا ما هُل الخلاف وقادر أعدي[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ هن الله : هنيئا. ٢ ـ العدايه : سرعة العد والانجاز. ٣ ـ اشكل : أكثر منه.
٤ ـ التعيه : التردد. ٥ ـ ما هل الخلاف : من أهل الضرر. فنا : فانا.

**المعنى العام :**

يهنيء للذيب بسرعة العدو والانجاز في مهمته، وبالرغم من أنه يود أن يكون مثل الذيب أو أكثر الا أن التردد يمنعه أحيانا من انجاز عمله الذي يرغبه .

## (القصيدة الخامسة عشرة)

## (قحم على عين)

قال احمد ام جبران سارح يوم الاثنين
واصادف قحمُ على عين[1]

وقلت ياذا القحم واسمك واسم دارك
ما نظر طَرْفِي عَوَارك[2]
وقال نابَخْتك وقُلت الله يحدّك[3،4]
صادقٌ بالله مجدك[5]
ولِنّ ما بيدي عطيف ولا هِرَاوه
ولا شي جنبيّه نقاوه
والبندقه ما هي بعندي واتمثْنَاه[6]
وان رميت بَحَيْد بَخْطَاه[7]
واقفا ونا ودي بقتله ما لعجاري[8]

**معاني الكلمات :**

١ ـ قحم : رجل مسن. ٢ ـ عوارك : قبحك . ٣ ـ بختك : نجمك أو نصيبك. ٤ ـ يحدك : من القطع. ٥ ـ مجدك : من جدك. ٦ ـ اتمثناه : اتوسطه بالرمي. ٧ ـ حيد : حجر. ٨ ـ العجاري : الاخطاء.

**المعنى العام :**

يصف الزمن بالرجل الهرم قبيح المنظر القاسي، ويصف نفسه بالعجز عن الانتصار عليه وغلبته.

## (القصيدة السادسة عشرة)

## (حد رمضان)

( ١ )

يابو جنوباً كِنّها من حُدّرامْضَان[1]
ضان ماجتها الوقوتي

ترعى دياره ما يجيها الوقت حيّه
حال عنها الجند حالي
هنى من فاد الجَلَب واشْفَايده به[٢]

( ٢ )

ليته حلالي ما بْغِي الا حَدّ رَمْضَان[٣]
واخذه شُرْباً وقوتي
واشرب من الارياق والزاد التحيه
بعدها يلتم حالي[٤]
حبُ بَلاَ، يا من معه وش فايده به[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حدرمضان : حدر أي الية الذبيحه. مالضان : من الضأن. ٢ ـ وشفايده به : اي اشفا يده منه ـ اكل منه. ٣ ـ حد رمضان : اثناء شهر رمضان. ٤ ـ يلتم : من الصحة . ٥ ـ وش فايده به : ما هي الفايده منه.

**المعنى العام :**

يصف من يحب (بحدر) الضان من البياض ، ويهنيء لصاحبها ويتمنى أن تكون ملكا حلالا له، ولو كان ذلك بصورة مؤقته لأن وجودها سوف يساعده على القيام بواجباته الدينيه ويخفف من معاناته.

## (القصيدة السابعة عشرة)

## (من بين المعاشق)

( ١ )

يا زفرتي والروح من بين المعاشق[١]

وفوادي ساقها سَوْق

وقدمي فيما مضى نَشّا متينا[٢]

كل قادوم ينوبه[٣]

واليوم مثل اللي غدا تحت الكفاني[٤]

( ٢ )

قال احمد ام جبران ماشره عالمعاشق[٥]

لا عوىٰ والا بدا سُوق

ولا يبدّي هرجته للشامتينا[٦]

ما أقول الا الله بنوبه[٧]

ما عيني الومه وجاني ماكفاني

**معاني الكلمات :**

١ ـ المعاشق : المعا : الأمعاء ، شق : من الشق ـ أي ان روحه خرجت من بين امعائه من الألم. ٢ ـ نشأ متينا : نشأ قوي. ٣ ـ ينوبه : يحمل كل صعب. ٤ ـ الكفاني : الكفن. ٥ ـ عالمعاشق : صاحب العشق. ٦ ـ الشامتينا : الذين يهزؤن به . ٧ ـ بنوبه : بنا وبه. أي أن الله يساعدنا جميعا.

**المعنى العام :**

يرثي للحال التي وصل إليها الشاعر لأن القوة أعقبها ضعف، وانه لا يلوم العاشق مهما بدر منه لأنه جرّب العشق واكتوى بناره .

## (القصيدة الثامنة عشرة)

## (جـعـدة ضمـومـات)

( ١ )

شَرِبْت من كف الذي جعده ضمومات[١]
كِنّـه أحـبـال الـدليـحـي
ادرىٰ عليـه من الهبـوب الله يجيـره[٢]
يشـرح القـلب أنـتـهـا بـه
من سد جلدي بتّني ما ابدىٰ دمايه[٣]

( ٢ )

مثيـل شَرْبه في بلاد أهل الضمومات[٤]
فـي بـلادُ لـلـدليـحـي[٥]
كلُّ يقـل صاب الصـواب بلاد جَيْره[٦]
يـوم يـعـطـي الله تـهـامـه
يخيّلونه من شفا أهل بداد مايه[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ جعده ضمومات : خصائل الشعر مضمومه. ٢ ـ الهبوب : الهوى. ٣ ـ

دمـايـه : دمي. ٤ ـ اهل الضمومات : أهل الضمو وهو من أودية بني سليم بتهـامـة. ٥ ـ الدليحي : صاحب مزارع كبيـرة بتهـامـة. ٦ ـ بلاد جيره : واسعة . ٧ ـ شفا اهل بدادا : الشفا المشرف على تهامة، وبدادا قرية من قرى دوس.

**المعنى العام :**

يصف شعر من قدمت له الماء أو القهوة بالحبال المدلّاة ـ ومدى تأثيرها عليـه. وان الشـربة التي شربها تشبه السيل الذي يسقي بلاد الضمو بتهامة والتي يشاهدها المشاهد من السراه على بعد يزيد عن ثلاثين كيلا .

## (القصيدة التاسعة عشرة)

## ( وزنـت الأحـبـاب )

قال احـمـد ام جبـران ناوزّنت الاحبـاب
ولقـيـتـه أربـع أبـواب
الأول أحـبـه إلـى منـي لقـيـتـه
وامـا لاقَـفّـا نسـيـتـه(١)
والثـاني أقـول انْت عن غيـرك كفايـه
وانـا ما نِبْ من قَصَـايَـه(٢)
والثـالث لامـنِّـي لقـيتـه يوم عن يوم
كنـي النابـه من النـوم
والرابـع لو يعـطوني مال اسكـنـدريـه
قلـت مـالي بـه صخـيّـه(٣)
حبه نزل في كل عرق وخالط الدم

**معاني الكلمات :**

١ ـ قفًا : غاب . نقول في لهجتنا : أقفا فلان أي ذهب أو سافر أو غاب. ٢ ـ قصاية: القصا : بالفتح : أي لست صادقا في قولي. ٣ ـ صخيّه : يقال فلان ما أصخاه ، أي ما أكرمه وفلان صخي ، أي كريم.

**المعنى العام :**

قسم الشاعر اصدقاءه أربعة أقسام، صديق لقاء، وصديق مجاملة، وصديق بين هذا وذاك. أما الصديق الرابع فهو الذي يكن له الود ولا يرضىٰ أن يتخلىٰ عنه حتىٰ لو أعطي خزائن الاسكندرية في زمنه .

## (القصيدة العشرون)

## (بر مع أجواد)

(١)

قال احمد ام جبران يابرُ مع اجواد(١،٢)
وزعوا له غَرْب وعِدَاد(٣)
في مزرع الدبشان عند أهل الرباصه(٤)
ماجا في كَيْلَه بقاصه(٥)
يسوّقه مجحود ما فرّق عِداده
والما ما فيه ابتعاده
يارب هب للهوش والسايق معونه(٦،٧)

(٢)

ازفر لمن باموت له منزوع الاكباد
وانا له في طَرْد وجهاد

والحـاجة نقضيها وللضايق رصاصه[8]

وانـا ضـاري بالقِـنَـاصـه

والصيـد لاشـا الله ما انقـا الاجيـاده

وأي لـي فـي الامـداح عـاده

واللاش طول الدار للسّايقمعونه[9،10]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ام : ابن. ٢ ـ بر : حنطه. ٣ ـ غرب وعداد : الغرب هو الذي تخرج بواسطته المياه من الآبار،والعداد: الارشية والمحّاله وغيرها من أدوات السقياء. ٤ ـ الدبشـان : أصحاب مزارع في بلحكم في زهران. ٥ ـ بقاصة : نقص. ٦ ـ الهوش : الثيران. ٧ ـ السايق : الذي يسقي الزرع. ٨ ـ الضايق : الزعلان. ٩ ـ الدار : القرية. ١٠ ـ للسايقمعونه : الذي يسىء الادب في القرية يؤدب.

**المعنى العام :**

يصف من يحب بالحنطة الجيدة المنقّاة التي تُسْقىٰ من الابار ويعد بالحصول عليها مهما غلي الثمن لان من عادته الوفاء بالوعد واختيار الافضل.

## (القصيدة الواحدة والعشرون)

## (ماحد يبغي الذيب)

(١)

قال احمـد ام جبران ماحد يبغي الذيب

حتـىٰ حـن يمـضـي الاشـاعـيـب

في ثَارَه الحُسـاد بالبندق والاصوات[1]

خـل لا جـا عنـد الابـيـات[2]

كلّ يقل سرحان ريته عندنا تاع[٣]
مالي عند الذيب لا ضاع[٤]
حَدَوْه بالمرتين حتى يعطس الداء

( ٢ )

ازفر لَغِرٌّ له تواصيف وتوديب[٥]
ما تنفع فيه المناديب
والا فسرّ بْنَا عليه كبير ذمات[٦]
واعتني بالحي ومن مات
لكن في تالصُفّه ياقُل اهل الانفاع[٧]
ما هلا سَرّاقة اسماع
هيّا مع صُفّة بني قال أعط سدا[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ في ثاره : خلفه . ٢ ـ الابيات : جمع بيت. ٣ ـ تاع : جاء وهي لهجة تهامية. ٤ ـ مالي : أغنامي . ٥ ـ توديب : من الادب. ٦ ـ سربنا : ارسلنا، كبير ذمات : أمين . ٧ ـ تالصفه : أهل الزمان. ٨ ـ بني قال : اهل النميمة.

**المعنى العام :**

**يبين في الجزء الأول ان الناس يكرهون الذيب ولو كان بعيدا عنهم ـ فكيف به إذا اقترب من القرى. كناية عن الشجاعة. وفي الثاني يبين عدم استطاعته اقناع من يحب بالرغم من انه أرسل له من يقنعه، ويتهم المرسول بعدم الاخلاص في مهمته، وانه نقل معلومات لم يقلها، واخيرا شكك في كل الناس واطلق عليهم «بني قال» أي انهم كثيروا القال والقيل.**

## (القصيدة الثانية والعشرون)

## ( حنطة بدادم )

(١)

قال احمد ام جبران ياحنطة بدادم[1]
حمّلوها من بدادا امس
هنّيت لاهلك حِنّ ما هَمٌّ بداهم
ينزعون الما بدالي[2]
يبرّحون لك في جُرن زهران باروح[3]

( ٢ )

ياذا المداوي شُفْت في كوني بِرَادم[4]
ربه ان شاء الله بدا دَمْس
كبّوني اهلي والله اعلم واش بداهم
رب شي غيري بدا لي[5]
وان كان ما يبغوني أخدمهم فباروح[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بدادم : بدادا قرية في بلاد دوس والميم للقافيه. ٢ ـ بدالي : جمع دلو. ٣ ـ جرن : جمع جرين وهو المكان الذي تداس فيه المحاصيل الزراعية. ٤ ـ المداوي : الطبيب. ٥ ـ بدادمس : بدا في الالتئام. ٦ ـ بدا لي: بدلا مني. ٧ ـ باروح : ابتعد عنهم.

**المعنى العام :**

يرمز لمن يحب بحنطة بدادا ، لان بدادا في بلاد دوس مشهورة بالحنطة الجيدة ، ويصف حالته بانها تستحق الشفقة، وان المطلوب من المعالج أن يخلص في علاجه ، لأن أهله تركوه، ويظن أن هناك عوامل مؤثرة .

## (القصيدة الثالثة والعشرون)

## (الحب غصاب)

قال احمد ام جبران ثار الحُب غصّاب(١)

حالـيُ وأمـر مـا لصّـاب(٢)

يحلىٰ لبعض النـاس في وردة شبـابـه

خُـصّ لامـا حـد دَرابـه(٣)

وامـا لبعض النـاس عيبٌ واكبر العيب

خُـصّ حن يبـدي لـه الشيـب

يزرىٰ عليه الله واخوانه وداره(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ ثار : أي حقيقة. ٢ ـ الصاب : الصبر المر. ٣ ـ خص : خصوصا. ٤ ـ يزرىٰ : يغضب أو يأخذ وكلمة يزرىٰ كثيرة الاستعمال في لهجة البـادية فيقول الواحد لا تزرىٰ عليّ: أي لا تواخذني أو لا تغضب مني.

**المعنى العام :**

يقـرر أن الحب العـذري يأتي غصبا، وانه حلو ومر في نفس الوقت وحلاوته تأتي في بداية الشباب أما في بداية الشيخوخة فإن ذلك عيب، وغضبٌ على المحب من الله أولا ثم من اخوانه وجماعته.

## (القصيدة الرابعة والعشرون)

## (ياقتالي أخطيت)

قال احمد ام جبران ياقتًا لي اخطيت(١)

ما بَعْد انِّي خذت واعطيت(٢،٣)

ولازَهقْنَا حَد ولانِشْنا رعيّه

وانته المخطي عليّه

ولا دعرنا في حماك ولا رعينا(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ ياقتالي : يقال للمضاربة قتال لانها ربما تؤدي إلى قتل. ٢ ـ زهقنا حد : أزلنا. وحد : معالم الأراضي الزراعية. ٣ ـ نشنا : أخذنا والرعيه الأغنام. ٤ ـ دعرنا : اعتدينا.

**المعنى العام :**

يلوم من حاول الاعتداء عليه بالضرب بالتسرع، لأنه لم يبدر منه ما يدعو لذلك، وكان من الأسباب التي تؤدي إلى القتال، نقل حدود الأملاك وسرقة المواشي، والاعتداء على الأحمية والرعاية فيها والقصيدة ترمز لشيء آخر.

## (القصيدة الخامسة والعشرون)

## (در ام الاهشاش)

قال أحمد ام جبران يادُرّ امّ الاهشاش(١)

يصبح أجفاله كما الشاش(٢)

الى شربتـه زاد شُرْبـه في عَفَـايـه(٣)

مـا دريـت انـك شفـايـه(٤)

أثرك دوا الأرواح يادن البلاها(٥)

**معاني الكلمات :**

١ ـ دُرامّ الاهشاش : حليب الأبل. ٢ ـ أجفاله : رغوته البيضاء. ٣ ـ عفايه : العافية ـ الصحة. ٤ ـ شفايه : الشفاء ـ ضد المرض. ٥ ـ البلاها : الخلفات من الابل.

**المعنى العام :**

يمتدح حليب الابل وفائدته للصحة العامة ويرمز به لشىء آخر وهو «الحب».

## (القصيدة السادسة والعشرون)

## (هـذا النهـارا)

قال احمـد ام جبـران لاهـذا النهـارا(١)

وانـا متـوجـه لـدارا(٢)

معي لذيـك الدار ولعة شبّت الجوف(٤)

جِـنّ فيـهـا عـز مـا اشـوف(٤)

وقلت ميد الساق ناصف، قال مامـداك(١)

والا انـي أبْـصَـر كمـا ذاك

زولٌ كمـا زوله ونـورٌ في الجـبـيـنـا

قلـت يـا مـن لايشـيـنـا

ويـوم وقـف لي وَدرّج لي مقُـوله(٦)

الا واالله لا يقـولـه

ما هوب ذا في خاطري واقفيت واقْفَا(٧)

**معاني الكلمات :**

١ ـ لا هذا النهار : إلى هذا النهار. ٢ ـ متوجه لدارا : متجه لقرية ما. ٣ ـ ولعة : رغبة شديدة. ٤ ـ عزما اشوف : اعز من احب. ٥ ـ ناصف : أي وصلنا نصف المسافة. ٦ ـ مَقُوله : نظراته. ٧ ـ أقفيت : مشيت. اقفا : مشى.

**المعنى العام :**

يصف الشاعر كيفية سيره للقاء من يحب وفي منتصف الطريق شاهد شبيهاً له لكن بعد نظرته له وجد ان الفرق كبير بين الاثنين وكان يرغب العودة لكنه استمر في سيره للوصول إلى غايته.

## ( القصيدة السابعة والعشرون )

## ( ستين وعدا )

ازفر لمن واعدني ستين وعدا
ونْحن ما نخلف بعهدا
يكون يخلف موسم الحج والزياره
عند من يَحزُب نَهاره[1]
حتّين نسرح في مواعيده ونلقاه
والا يغلبني بفُرْقَاه
ولا صبر فاني صبرت أمسي ورابي[2]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يحزب : ينوي السفر ويبدأ السير. ٢ ـ ورابي : وراء أبي أي بالأمس بعد موت والده.

**المعنى العام :**

يلوم من اخلف الوعد، ويبين التزامه بالوفاء وحضوره في المواعيد المقررة ويشبه ذلك بالالتزام بمواعيد الحج والزيارة، لكن الطرف الثاني لم يكن وفيا في وعده وما دام كذلك فإن الأمر يهون لأنه صبر على موت والده فكيف لا يصبر على بُعد غيره .

## (القصيدة الثامنة والعشرون)

## (يوم لقا القلب شاما)

(١)

الله من غُربــه معي في خبت نعمـان(١)

يــوم لقّــى القــلــب شــامــا

نبـغي حبـيـب الله سيـدنـا نـزوره

نتـعـــرف بالمـديـنـــة

ومن يزورك يا محمد شافعُ له

( ٢ )

على الذي من صُحْبته ما خُبْت نعمان(٢)

وعلـــى ثغـــره وشـامـا

ما كنــه الا من حريـر أصفـر نزوره(٣)

وافتهـــمنـا عـــلـم دينـــه

ومن تنوّى له بقتلُ شاف علّه

**معاني الكلمات :**

١ ـ غربه : اشتياق يقال للمشتاق ان معه غربة لكذا. خبت نعمان : في ضواحي

مكة المكرمة على طريق المسافر. ٢ ـ ما خبت لست بنادم. نعمان : من النعمه.
٣ ـ نزوره : رؤيته.

**المعنى العام :**

مع أن شاعرنا كان في طريقه لزيارة مسجد الرسول الكريم الا أنه لم ينس من يحب فقد أبدى شوقه لرؤيته وخوفه عليه من الضرر أثناء غيبته عنه.

## (القصيدة التاسعة والعشرون)

## (الريحان الأخضر)

(١)

من سال عمن يأخذ الريحان الاخضر
ولُباب المحلب اكثر[١]
وخذ من البرك القطيف وعذق كادي[٢]
وأوصاف الزين الوكادي
والقامه والعينين والخَصْر الرصيّف
وابو الخدّ النظيّف
يوم أتَلَهّم مَدّت أيمينه بفنجال
ظل عني النوم ينجال[٣]
حبه مع ربي في السبع العوالي[٤]
والمحبه كلها لي
يالله جابر بيننا واستر وثبنا

( ٢ )

أي احمد ام جبران عنك يحده الشر[٥]
خَذ من المهلات واغْذر

والا فوحيــاة النبي سيــد العبــادي[٦]

انــي مــا اخلــف فــي اتــعــادي

لو جا مسـاعـد عندنا اكرم ما نضيّف[٧]

انــي لاقْـرَاهــم واهــيّــف[٨]

مثيـل هِيّـاف الصَقـر لاعـاد عجّـال

وأزوي الــذلّــه عــلى جــال[٩]

ان كان باسبـايبك باقتـل ماهيـالي[١٠]

فالقُـدْمــه احْـسَــن مـالتــوالـي

بالهات بي لو طحْت في الغُبّه وثبنا[١١]

**معاني الكلمات :**

١ ـ لباب المحلب : نوع من الطيوب القديمة. ٢ ـ البرك : نوع من الرياحين الجيدة. ٣ ـ ينجال : يبتعد كناية عن الألم والتبرم. ٤ ـ معنى هذا البيت ان من يصفه، محبوب من قبل الله سبحانه وتعالى. ٥ ـ يحده الشر : يمنعه المرض. ٦ ـ هذا البيت من الشركيات والحلف بغير الله وبفضل من الله ثم بفضل دولة التوحيد لايوجد الآن من يحلف بغير الله. ٧ ـ مساعد : شيخ مشايخ زهران سابقا. ٨ ـ أقراهم : من القرى. اهيّف : اتجه ـ لهجة وتعني سرعة الاتجاه إلى الهدف المقصود. ٩ ـ أزوي الذلة : أي اخفي الهيبة من اللقاء. ١٠ ـ ماهيالي : أي لابد من ذلك. ١١ ـ بالهات بي : معناها ربما أو عسى اني اتخلص من المأزق الذي أنا عازم على الاقدام عليه. وثبنا : أي قفزنا.

**المعنى العام :**

**في الشطر الأول يصف المحبوبة، وفي الثاني يعتذر عن اللقاء لمرضه، ولو لم يكن ذلك لما أثناه عن عزمه شيء حتى لو جاء إليه شيخ مشايخ المنطقة لقام بواجب الضيافة وواصل سيره لغرضه مهما صادفته من صعاب.**

## (القصيدة الثلاثون)

## (ابتعد عن تالديارا)

يا صاحبي منكم تَودّعْنا ومَقْفِين[1]
بعدك امسينا محازين[2]
باركب على البابور واصوب النصارى
وابتعد عن تالديارا
ديره هبت بيني وبين صحيبَي قوس[3]
مثل ذا في القيد محبوس

**معاني الكلمات :**

١ ـ مقفين : عائدين. ٢ ـ محازين : من الحزن وألم الفراق. ٣ ـ قوس : أي فاصل.

**المعنى العام :**

القصيدة لم تكتمل لأنني لم أجد سوى ما كتب منها لكن يتبين أن شاعرنا حزين لفراق من يحب وان ذلك بالاكراه، ويعد بالسفر إلى بلاد أخرى خارج الحدود لعل في ذلك تسلية له عن الفراق.

## ( القصيدة الواحدة والثلاثون )

## ( يحلف الحالف ويقسم )

(١)

لقيت وانا وارد وادي نعاشا[1]
من يكفي عالمعاشا[2]

أبـو عيـونـا كنهـا العـوّام عالجم[3]

يحـلف الحـالـف ويقـسـم

ما شفت مثله مالشعف لاجر بيده[4]

( ٢ )

عسى وليـه ما يقـوم من الفـراشـا[5]

طـايـحـا بعـد العـمـاشـا[6]

والا بمـرت من عمـيـله زمّـتَـه زم[7]

بعـدهـا أبـصـر نـاضـح الـدم[8]

والا على باب الحكومة جر بيده[9]

**معاني الكلمات :**

١ ـ وادي نعاشا : واد زراعي ٢ ـ عالمعاشا : أي ان الذي يبغي يشاهد من رأى لا يحتاج للأكل والشرب، مبالغة في الجمال. ٣ ـ العوام : نوع من الطيور الجميلة . والجم : الماء الصافي الذي ينبع من الجبل. ٤ ـ الشعف : القسم المرتفع من السراه والمشرف على تهامة. جر بيده : مجرى وادي بيده أحد روافد وادي تربه. ٥ ـ وليه : أي ولي أمره. ٦ ـ العماشا : العماش وهو مرض يصيب العيون ويسمى حديثا التراخوما. ٧ ـ زمّته زم : من قوة الطلق الناري. نقلته من مكانه. ٨ ـ ناضح الدم : جريان الدم من الاصابة. ٩ ـ جر بيده : أي سحب لاتهامه في قضية ما.

**المعنى العام :**

**والقصيدة من قصائد الغزل الذي عرف به شاعرنا، وقد اشتملت على وصف، ودعاء.**

## ( القصيدة الثانية والثلاثون )

## ( عافوا الغماره )

احمد يقل يا هْل الهوى عافوا الغماره[1]
طَـرْد فـي الفـايـت خســاره[2]
قُدام وانـا كل يومُ في مواعـيـد
والا وانــي أخـسـر ولا افـيــد
والحب من بين الضلوع انحا زمانه[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الغماره : التزين من لبس وغيره مأخوذ من الغمر وهو الشاب المكتمل. ٢ ـ الفايت : البعيد والذي يصعب تحقيقه. ٣ ـ انحازمانه : أنحاز : أي بان أثره على الصحة العامة. مانه : يمين من الايمان لتأكيد قوله.

**المعنى العام :**

**يظهر ان هذه القصيدة قالها في أيامه التي سبقت موته لأن فيها وعظ للمحبين ودعوة لترك (الهوى) لأنه أي شاعرنا خسر ولم يستفد شيئا من مغامراته السابقة.**

## (القصيدة الثالثة والثلاثون)

## (ما اقدر اخلف بالوعيدا)

(١)

ازفـر لغِـرٌّ بِتّ له بالليل رابـي[1]
ارتـقـب لــه مـا درابــي

خويط ريحانً تمايل من ورا عُود[٢]

في رضاه امُرّ واعود

ذاك الذي لاريت لونه من بعيدا

خذت لي عالنذر عيدا

محبّته ماهي بكذب ولا نصوحي[٣]

( ٢ )

يقول بن جبران لو ما زال مابي

لابعث من تحت الترابي

أقوم ثالث يوم بعد اشبعني الدود

واقُل مالاصْحَاب مَاعُود

يا قبر تستورك بعد فيك اتميدا

ما اقدر اخلف بالوعيدا

معك بعلم اهل المحبه لانصوحي[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ رابي : ساهر. ٢ ـ خويط : تصغير خوط والخوط هو عود الريحان. ٣ ـ ولا نصوحي : أي ولا مجاملة يقال في لهجتنا للمجامل ذاك متنصح. ٤ ـ لا نصوحي: اما هذه فلها معنى يختلف وتنقسم إلى كلمتين نصوا وحيّ أي إذا قصدوا ـ وهي من الحياة لأن الشاعر اعتبر نفسه في حكم الاموات والمحب من الأحياء.

**المعنى العام :**

**القصيدة ليست محتاجة لتحليل فهي واضحة لأن ميزة الشاعر ـ ابن جبران التصريح في قصائده ، فقد صور نفسه في عداد الموتى مالم يحصل على رغبته.**

## (القصيدة الرابعة والثلاثون)

## (يامحض العوادي)

قال احمد ام جبران يامحض العوادي(١)

يـا غِنَـى عـن كُـل زَادي

مع بنى زُرَعـه أبهلوهـا بالرعـايـه(٢)

واحـتـمـوهـا مـالعـدايـه(٣)

مع صلاة الصبح ترزم في عُقلْها(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ محض العـوادي : حليب الإبل. ـ كنايه. ٢ ـ بني زرعه : فخذ من قبيلة الاحلاف بتهامة اشتهروا باقتناء الإبل الجيدة. ـ ابهلوها : بمعنى انهم رعوها في افضل أماكن الرعي. ٣ ـ العدايه : الاعتداء. ٤ ـ ترزم : ترغي من رغاء الابل لكن «الرزم» أقل من الرغاء.

**المعنى العام :**

**رمـز لمن يحب بالحليب لبيـاضـه، وأنه يغني عن الطعام والشراب، ووصف الابل التي يؤخذ منها الحليب بالأصائل وان أهلها يعتنون بها أيما عناية.**

## (القصيدة الخامسة والثلاثون)

## (لو باشكي على الفوق)

قال احمـد ام جبـران لو باشكي على الفُـوق(١)

مـال شِـغْـبـه مـا طـلـع فـوق

والشمس لو باشكي عليها أحزان كَبْدي
مالمشرق ما عاد تبدي
والريح لو باشكي عليها ما تُهبّه
ما لبَحَر تصدر مَغِبّه(٢)
والزرع لو باشكي على نبته يبس مات
وغَدَت بالناس الأوقات
على الذي كِنّ المحَضْ يغشىٰ جبينه(٣)
والليالي كُحل عينه
والمسك نَسْمَه والعَطِرْ شمات ريحه

**معاني الكلمات :**

١ ـ الفوق : بضم الفاء، المرعى الذي ينبت بعد جدب نتيجة لأمطار غزيرة، وهو من النباتات الموسمية. ٢ ـ تصدر مغبة : أي تعود من حيث أتت دون تحقيق غرضها. ٣ ـ شبه جبين المحب ، بحليب الإبل لبياضه.

**المعنى العام :**

الشاعر يبدي تحسره وألمه، وأنه وصل لدرجة يستحق معها العطف والشفقه وأنه لو شكا حاله على النباتات البريه لتوقف نموها ولو شكا على الشمس لكسفت، ولو شكا على الريح لعادت للمكان الذي جاءت منه وأخيرا يبين بأن تحسره هو على من وصفها بأوصاف من الطبيعة.

## (القصيدة السادسة والثلاثون)

## (والمضحك ربابي)

وفي وصف امرأة جميلة قال :

يابنت صين الصين والمضْحَك ربابي(١)
وان بكىٰ الصفري ومابي(٢)

وعُـنُـقَـهـا ياعـنـق صيـدُ راس قُلّه
قُلّــه للمـجــمــول قلــــه
وعـيـنـهـا العــوام والا عين دابى
لادرج بيـــن الحــدابـــي
وصـدرهـا يـا هيكلُ مصبـوب مصبوب
فيـــه بســـم اللـــه مكـتـــوب
وخَـصْـرَهـا يا خاتمُ منقـوش الاطراف
والحـبـايــس لبــس الاشــراف[3]
وثــغـرهـا يا مبـرقٌ في عرض ناوي
ياللــه تــوقيـــه الـدعـــاوي[4]
وســاقــهـا يامـروزْ، السـلطان حافـه
ليـــت من بالعـيـــن شافــه
بطون رجليهـا كمـا أسبـال النجـادا[5]
يـــوم يعـطـــي اللـــه وجــادا
ذا رأيها يحزن وذا ماراي مغبون

**معاني الكلمات :**

١ ـ صين الصين : يقال للمرأة الفاتنة كأنها من صين الصين لأن الصينيين عرفوا بالبياض. ٢ ـ الصفري : نوع من التمر. مابي : نوع من الحنطة يسمى المابيه تشبيه. ٣ ـ الحبايس : جمع حباسه : حلقة توضع في الأصابع تشبه «الدبلة». ٤ ـ توقيه : تحفظه. ٥ ـ اسبال النجادى : اليات الغنم النجديه لبياضها.

## (القصيدة السابعة والثلاثون)

## (عالخلايق مستقلين)

(١)

ازفـر لمن حُبّـه في انعـاشي تعلق[١]
مثـل نيـرانُ تـولّـــق[٢]
ولا يـرددنـا عنـه قســوه ولا ليـن
وعـنـه مـانْـحُـنْ بـذليـن
لو كان في قصـرٌ ورى الزرفـال وازي
لاطْلَعْـــه وازيّـــل البــــاب
ولا نحسّب للضعيف نواش هُدبه[٣]

( ٢ )

ليـتـي وليـتـك جوف صنـدوقٌ مغـلّق
مبـهــمُ مــا يتـفــلّق[٤]
والا يكن بين السمـاء والأرض حلّين[٥]
عــالخــلايــق مستقــلين
والا يكـن في حِضـن ثوبـه واللُبَـابـا
ويـغـبّيـــني ولا ابـــا[٦]
والا يكـنّـا جوف غظروف اللوازي[٧]
حطنـا اللــه مثـل الالبــاب[٨]
متعلقٌ ما يلحق المنواش هُدْبه[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ في انعاشي : أي في داخلي. ٢ ـ تولق : تشتعل. ٣ ـ نواش هدبه : طول هدب العينين كناية عن القوة. ٤ ـ يتفلق : ما ينكسر. ٥ ـ حلين : ساكنين. ٦ ـ يغبيني : يسترني أي لا أحد يراني. ٧ ـ غظروف اللوازي : حبة اللوز أي محل اللباب قبل اخراجه من نواته. ٨ ـ الالباب : جمع لباب وهو لباب اللوز. ٩ ـ المنواش : الذي يؤخذ به محصول اللوز ويعني انه بعيد عن وصول «المنواش» إليه وهو ما يلقط به ثمرة اللوز.

## (القصيدة الثامنة والثلاثون)

## (من ياخذ مرة بين)

وفي وصف الزوجة من منبت سوء (خضراء الدمن) قال :

**قال احمد ام جبران من يأخذ مَرَة بين[1]**
**رأي ما هالـه رِيَـا العـيـن**
**كمـا لو أَخُـذ خُوط زقّـومُ لحـالي[2]**
**واغرسـه في جَلْس حـالـي[3]**
**وقـلت ياذا الغـرس باخـليّـك كَمّـنْ[4]**
**بعـد مـده قلـت واش مـن[5]**
**والا وهو زقوم بايحلىٰ لعيني**

**معاني الكلمات :**

١ ـ مرة بين : زوجة من منبت سوء. ٢ ـ خوط زقوم : عود من نبات الزقوم وهو نبات شديد المرارة ويكثر في المنطقة. ٣ ـ جلس حالي : عسل صافي. ٤ ـ كمن : ربما. ٥ ـ واشمن : اي ماذا حصل لهذا العود.

**المعنى العام :**

يصف المرأة من منبت سوء بنبات الزقوم فمهما اضيف إليه من المواد الحلوة فإن مرارته ستبقى لأن نباته الأساسي مر المذاق ومن الصعب تحسينه.

## (القصيدة التاسعة والثلاثون)
## (يا طرفي الزهوقا)

ويلوم النظر الذي هو سبب الفتنة ويقول :

**قال احمد ام جبران يا طرفي الزهُوقا[1]**
**كم لي انهىٰ ما تنهويت[2]**
**لكن مانت العيب قلبي بُورة العيب[3]**
**وانت ماهِلّا رسولا**
**يرسلك حِنّه من ورىٰ الأضلاع وازي[4]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ يا طرفي : يقصد نظره. الزهوقا : أي المعتدي أو المخطىء يقال لمن يعتدي على آخر ان فلانا زهق على فلان. ٢ ـ ماتنهويت : لم تنته عن الخطأ. ٣ ـ بورة العيب : أساس العيب. ٤ ـ وازي : مختفي.

**المعنى العام :**

مع لومه لنظره إلا أنه يعيد اللوم للقلب ويأتي بلفظ «بؤرة» وهي أصل الشيء، وان النظر ما هو إلا رسول للقلب، وبعيد عن المذمة واللوم لانه مختفي عن أنظار الآخرين.

## (القصيدة الأربعون)

## (قر عقده والبناء هيل)

ليتي وليت الهيل في قَصرُ مشيّد[1]
قرّ عَقْدَه والبنا هيل
وضَبّته معسوم والمفتاح صلحب[2]
والحَلِي تاجي غُمامه[3]
ونيس الادهم جهوته وتلاع بوبه[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الهيل : كناية عن المحبوب. ٢ ـ الضبة : قفل الباب. معسوم : جبل. صلحب : جبل. ٣ ـ الحلي: جبال. غمامه : حجر يوضع أعلىٰ الباب يسمىٰ الآن «الجباهة» أو الجبايه جمع. ٤ ـ جهوته : الجهوة هنا تعني الساحة وتعني الغرفة التي تبنى في الدور الثاني. تلاع : جبل. بوبه : أبوابه.

**المعنى العام :**

**يتمنى أن يكون ومن رمز لها بالهيل في قصر حصين لا يستطيع أحد الوصول إليه خلافهما، وأن يكون قفله ومفاتيحه وساحته العلوية وأبوابه جبال مشهورة في المنطقة والهدف هو ان يستمر في السكن دون مشارك له لاستحالة الوصول إليه.**

## (القصيدة الواحدة والأربعون)

## (لولا الكسب ما هو بين زهران)

والله لولا الكسب ماهـو بين زهـران[1]
ابْـيَـقـولـون امـن جبـران
ابـيـلحقـوني الهَيْت والراتب وداعي[2]
كُـل حيـن وكـل ساعـي
أحيّـر أجَلْجِـد على الاحـزان واصبر[3]
واشـفـق ما لـداعـي يعـبّر
والا فلا يكـربني انهَب ساحق الطيب[4]
سـهـل هـذا العـلم وقريـب
وغـزال مايشـرب من الماء اللي معازيب
قـايـدتـه اصـقـر من الذيـب
ما يشرب الا جَمّ مايٍّ بين حدين[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الكسب : يعني هنا الاعتداء وان ذلك ممنوع حسب قوانين القبيلة. ٢ ـ الهيت والراتب وداعي: يعني الدعـاء على المعتدي داخل المساجد وخارجها وكان من العادة أنها حين تحصل سرقة أو اعتداء من أحد سواء كان معروفا أو غير ذلك أن يدعى عليه بعد صلاة الجمعة وهو ما يسمى بالراتب حيث يدعو الامـام ويتبعـه المأمومون عشر مرات على المعتدي وبقدرة الله وتوفيقه فإن المعتـدي لن يوفق بعـد ذلك. ٣ ـ أجلجد : بفتح الجيم واسكان اللام: أشد درجات التحمل. ٤ ـ ساحق الطيب : كناية عن محبوبته. ٥ ـ جم ماي : الجم هو الماء الذي ينبع من الصخور: وهو ما يسمى الآن مياه معدنية.

**المعنى العام :**

يعترف الشاعر بأن سبب عدم نهبه للمحبوب هو احترامه للعادات والتقاليد السائدة حين ذاك، وفي ذات الوقت الخوف من دعوات الصالحين وان ذلك سبب له الأمراض الداخلية نتيجة الكبت الشديد والصبر الذي زاد عن حدوده.

## (القصيدة الثانية والأربعون)

## (كان لي منكم مخصه)

(١)

يابو ماقامُ مثل رمحُ في مَنَصّه[١]
كان لي منكم مخصه[٢]
مخصه أرضاها كمابي لارضينا
لجل يوم انك ظنينا
احييتنا ولنا في القبر الف عاما[٣]

( ٢ )

عسى عدوك باسودُ ضامي يمصه[٤]
والا بالمعبر يقصّه[٥]
والا بسيفُ عند ناسُ ظالمينا
يبتره جار اليمينا
يبتبته بعض الرجاجيل الفعاما[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ رمح في منصه : في مكان متميز. ٢ ـ مخصه : كلام شخصي. ٣ ـ أي

أعاد فيه الحياة كمن عاد من القبر بعد ألف عام. ٤ ـ أسود : نوع من الثعابين القاتلة، ويكثر في تهامة. ٥ ـ المعبر : الرصاصة. ٦ ـ يبتبته : يقطعه اربا. الفعاما : تعني الرجل الضخم الجثة والشجاع في ذات الوقت.

## (القصيدة الثالثة والأربعون)

## (وانحن اروينا العيانا)

ازفر لمن عيني رويّت في مقامه[1]
وسمعنا في كلامه
ماهوب لي، ريته يهرج غيري أنا
وانحن اروينا العيانا
ساع التفت لي من على منكب يمينه
والّاواني قيس عينه
وفاق لي، لِيْ هَمّ يدعيني من الرأس[2]
واصْدُر ايمي له عن الناس[3]
وانا بغئ قلبي يفارق عن جنوبي

**معاني الكلمات :**

١ ـ عيني رويت في مقامه. ركز نظره. ٢ ـ لي هم : حتى هم. ٣ ـ أصدر ايمي له : ارجع أشر له من الاشارة.

**المعنى العام :**

**بالرؤية المجردة، عشق كل منهما الآخر. وكانت فرحة شاعرنا لا توازيها فرحة بحيث وصفها بان «قلبه كاد يفارق جنبيه».**

## (القصيدة الرابعة والأربعون)

## (حازب يوم الاثنين)

وفي وصف امرأتين شاهدهما الشاعر في طريقه قال :

قال احمد ام جبران حازب يوم الاثنين[1]
والا انـــا فـــي صُـدفـــة اثـنـيـن
واحـد مليـح اللون وهـروجـه تسلي
والثـانـــي ليـتـــه يـكــن لـــي
مخصوص لي ماحد يقل لي فيه شُبره[2]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حازب : أي متجه من مكان لآخر. ٢ ـ شبره : بضم الشين والشبره سبق شرحها وهي العطاء «أو الشرهه» كما تسمىٰ في عهدنا الحاضر.

## (القصيدة الخامسة والأربعون)

## (عـوى سرحـان)

اعـوي عِوىٰ سرحان حِنْ يحبي بالاحباب[1]
ينـتـهــب جهــرا ولا اغـتـــاب[2]
ولا تشـقّـق مالْحُكـم فيمـا بدا له[3]
يبـــرز مـــن جالـــه لجالـــه
هنّيت له، من كل مشرافُ له ازماك[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ سرحان : من أسماء الذيب. يحبي بالأحباب : يسير على رجليه سيرا بطيئا ليصطاد صيدته. ٢ ـ جهرا : علنا. ٣ ـ ولا تشفق ما الحكم : لا يخاف من جزاء الحاكم. ٤ ـ له أزماك : أي له حضور في كل مكان لا يستطيع غيره الوصول إليه.

## ( القصيدة السادسة والأربعون )

## ( وانا لا عارض ولا اشناب )

ازفر لمن باموت له ولذوع الاكباد
وانا له في طرد وجهاد[1]
اهو بعد ماحلّت انهوده على الباب[2]
وانا لا عارض ولا اشناب[3]
ولا بعد حد يّمنا يتهم بظنه
كلنا ورعان جنه[4]
على الوفا ما هو على الكذب استعدنا[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ طرد وجهاد : أي متابعة مستمرة. ٢ ـ انهوده على الباب : النهد: الثدي. على الباب: على الصدر يقال للصدر اللبب. ٣ ـ اشناب : الشارب. ٤ ـ ورعان جنه : أطفال صغار لا يميزون. ٥ ـ استعدنا : اتفقنا.

**المعنى العام :**

يتحسر على من بدأ حبه له وهو في سن الطفولة، إذ كانا يلعبان ويمرحان معا، وانهما اتفقا منذ الصغر على الوفاء والحب النظيف الذي لا تشوبه أية شائبة.

## (القصيدة السابعة والأربعون)

## (غير حبك له ليالي)

( ١ )

ياحــاشــرٌ ظلت له ابْرُوقٌ تشــاوىٰ[1]
مــن وكــونٌ هَـلّ منـشــاه
يا صاحـبـي ماجـيـتكم من شان ظيفــه
غيــر حُبّـك له ليــالي[2]
وكيف تصخىٰ حبنا ما ينصخي الْوَى[3]

( ٢ )

ان كان تبغي الليلة اعـظامك تشاوى[4]
هــاك شحــم هَـلّ مـن شـاه
ماهي بمن عجف الغنم من شا نظيفه[5]
عــاقــرٌ ولهــا ليــالـي
ما قط بصّر تحتها قال الصخل وا[6]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ابروق تشاوى : أي برقه مستمر، والحاشر : شدة المطـر. ٢ ـ له ليالي : أي اشغله. ٣ ـ ما ينصخي الوا : أي كيف ترضى الابتعاد وهذا لايمكن حدوثه ابدا. ٤ ـ تشاوى : تطيب. ٥ ـ من شا نظيفه : من شاة نظيفة من الحمل. ٦ ـ قال الصخل وا : أي انها شاة عاقر لا تولد ولهذا فإن لحمها وشحمها من أجود اللحوم.

## (القصيدة الثامنة والأربعون)

## (واتربع مثل سرحان)

حَزَبت من وادي الضمـو تالي عَشِيّـا
وشـعـــاع الشـمــــس حيـــا
واردد السيـره ونـا ساقـي نجيبـا[١]
وآقُـل مخـطـارٌ قـريـبـا[٢]
من غروب الشمس حن تطمي عالاعيـان[٣]
واتــربــع مثــل سـرحــان
مَقِـرّعُ لا شي عقـال ولاعـمـامـه[٤]
لــي بيّـتـه فـي منامـه[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ اردد السيره : اسير ببطء. ٢ ـ مخطار : سفر. ٣ ـ تطمي : أي تغيب وهي كثيرة الاستعمال يقال ان الشمس طمت، والقمر طميُ، وتعني الابتعاد عن الرؤية وهي فصيحة. ٤ ـ مقرع : عاري الرأس. ٥ ـ لي بيته : أي حتى وصل إلى غرضه ليلا.

**المعنى العام :**

يصف بداية سفره وسيره البطيء حتى لا أحد يراه، وانه تحقق غرضه من السفر بوصوله في الوقت المناسب.

## (القصيدة التاسعة والاربعون)

## (ما نظر طرفي كما ها)

لقيـت من في السُبْـل من ثنّىٰ دلاله(١)
مـا مضـىٰ درب الجـهـالـة
الاوله منـهـن يا محـسـن لمـا ها(٢)
مـا نظـر طـرفـي كمـاهـا(٣)
والثـانـيـة فيـهـا جمـالٌ يتـلالاء
ذيـك مـالٌ عـز مـالا
ما كنـهـا الا الشمس توضـي بينهنّـه
ليـتـنـي والـي لهـنـه(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ السبل : الطريق ويقال له السبيل. من ثنىٰ دلاله: أي من يفخر بجماله.
٢ ـ يا محسن لمـاهـا : أي أن شكلها العام يعجب الناظرين. ٣ ـ طرفي : عيني. ٤ ـ والي لهنه : الوالي المسئول عن الشيء.

## (القصيدة الخمسون)

## (واش مع الناس)

(١)

قال احـمـد ام جبـران ياهـلي واش مع النـاس
يفـضـحـون سَـدّي واش أعـبيت(١)

لكــن حنــي مطلق مانــيــب هامــه[٢]

اقــدر اعــمــل كلمــا اريــد

والهيله افوّز بها من كيفي انا

( ٢ )

ياصيد في عيسان الاخضر وَشْم عالناس[٣]

يــرتــعــي فُــوقــه وشــعــبــيــت[٤]

يا صيــد ما يرضــع مَحَضْك الا بهامه[٥]

مــا يجــيــبــك كــل مــا ريــد[٦]

ما هوب من صيد التهم من كيف يانا[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ واش اعبيت : أي ماذا عملت مع الآخرين. ٢ ـ هامه : من أنواع الصقور التي لا تصيد. ٣ ـ وشم عالناس : أي بعيد عن الصيادين والوشم يأتي في الوجه وهو أعلى جسم الإنسان. ٤ ـ وشعبيت : شعب الشجر الأخضر. ـ بهامه : البهم صغار الغنم والضباء. ٦ ـ ماريد : أي كل مارد وهو المعتدي. ٧ ـ من كيف يانا : أي من أجود أنواع الصيد البري ـ كناية.

**المعنى العام :**

في القسم الأول يشكو من وقوف الناس ضده، ويوعز ذلك لشجاعته وقدرته لعمل مايرغب عمله دون الاهتمام بأحد.

أمــا في الثاني فيرمز للمحبوب بالضباء التي تعيش في جبل عيسان والبعيدة عن أعين الطفيليين والتي تختلف عن أي صيد آخر.

## (القصيدة الواحدة والخمسون)

## (شراب الماء تعايب)

( ١ )

ازفـر ويغـدي لي شراب المـاء تعـايب[1]
واظلمـت نـونـي وراضـي[2]
عاد احمـد ام جبـران ما يامن بثـوبـه
حن لي عالشـيـمـه وأمّـات[3]
ان لم يبصّر جدري الممنوع مولي

( ٢ )

على الذي لو مُتّ عنـده ماتـَعَـايب[4]
الا متـنـيـمس وراضـي
والحق على راعي الجميـل اكبـر مثوبه
ما اسـعـد المـتـنـيـمس ان مات
فازوا لي الميتا، والاحياء نعّموا لي[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ المـاء تعايب: أي حتى شراب الماء يتعبه حينما يتذكر. ٢ ـ نوني: أي عيني. وراضي: الأرض. ٣ ـ وأمّات: أي مواقف معـروفة. ٤ ـ ماتعايب: من العيب أي أن موته لدى المحبوب لاعيب فيه. ٥ ـ الميتا: الأموات. نعمّو لي: أي قالوا له أحسنت.

**المعنى العام :**

يصف معاناته من بعد الحبيب، وعدم ثقته حتى في ملابسه، وان موته بأسباب من يحب ليس عيبا بل يعد بطولة فإن مات وجد التشجيع من الأموات وإن عاش وجد ذلك من الأحياء.

## (القصيدة الثانية والخمسون)

## (أحب المقاصيد)

قال احمد ام جبران ناحُبّ المقاصيد[1]
وان بليت انْصَاد واصيد
ومـا يوجّب لي من الصاحب خذيته
وان يجب له شي عطيته
واحوش من مالي ولا يرمىٰ خيالي[2]

## (القصيدة الثالثة والخمسون)

## (شفاق وعزام)

ازفر لمن شرفت له يومٌ مالايام
وانا شفّاقٌ وعزام[3]
أمـا معي شفقه فلا أقوى له مضره
ماودي اتَبَدّى بشره
وامـا معي عزمه فلا واعدي في السوق
ما معي حِسْبه لمخلوق

عَمَـدت له في كل مشـرافُ ونِـدّا[٤]

كنـي بعـد الحَدْ مسَـدّا[٥]

والا من الامساك والأوشح رموني[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ المقاصيد : جمع مقصود أي يحب الحق. ٢ ـ هذا الشطر : مثل شعبي متداول ويدعو إلى الفضيلة ٣ ـ شفّاق : على وزن فعال من الشفقة ويقصد بها الشـاعـر هنـا انه يرأف بمن يحب. عزام : من العزم على المضي في طريقه. ٤ ـ مشـراف : المكان المشرف. نِدّا : أي بصورة خفيه لا يراه فيها أحد. ٥ ـ مسدّا : من التسدية يقال : ان اللحم مسدا وان الغزل مسدا وهوتقسيم الشيء إلى أجزاء متساوية. ٦ ـ الامساك والاوشح : جبال بتهامة بني سليم في زهران.

**المعنى العام :**

في القصيـدة الأولى يبدي شاعرنا التزامه بأخذ الحق واعطائه، وان سمعته مهمة وانه سيحافظ عليها بكل ما يملك. أما في الثانية ففيها وصف للصعوبة التي قابلته عندما أراد لقاء المحب والحالة التي اعقبت ذلك وكأنه رمي به من جبل مرتفع فتقطع إربا.

## (القصيدة الرابعة والخمسون)

## (بسيوف تلهما)

( ١ )

ازفـر وكِـنّ الروح بسيـوفٌ تَلَهْمـا[١]

والا مصـقـول الجـنـابـي

والدمع من بين الرِمّاش اخفى كحالي[٢]

يا محمد ليتني امُوت

لكن مالي بالقدر حتى ابْصَر اخي[٣]

( ٢ )

على الذي خُشْمي بسبّه يمته الماء[٤]

لا ضلال ولا جنابي[٥]

المح بجاه الله ما يخفاك حالي

روحي بعد الليت تاموت[٦]

ولا تنامىٰ ما لفؤاد الا بْصَراخي

**معاني الكلمات :**

١ ـ سيوف تلهما : أي كأن روحه تقطع بالسيوف ـ جمع سيف. ٢ ـ الرماش : جمع رمش. اخفى كحالي : أي ازال الكحل من العين وكان بعض الرجال في السابق يستخدمون الكحل للعلاج ولتزيين العين. ٣ ـ أبصر أخي : أرى أخي كناية عن الحبيب. ٤ ـ خشمي : فمي يقال للفم خشم. يمته الماء : أي لا يستسيغه. ٥ ـ لاجنابي : أي ليس هناك سبب مرضي سوىٰ الفراق. ٦ ـ بعد الليت : أي بعد تحقيق الهدف. تاموت : من الموت. والفؤاد : القلب.

**المعنى العام :**

**يصور الشاعر معاناته، ويتمنى الموت ولكن بعد تحقيق هدفه، وما هو هدفه؟ هو رؤية من يحب وسيجد صعوبة اثناء الموت لأن الروح ترغب البقاء في رؤية الحبيب. وشاعرنا عرف بغزلياته التي عرّضته في كثير من الأحيان لمواقف لا يحسد عليها وقد مر ايضاح ذلك في القصائد السابقة.**

## (القصيدة الخامسة والخمسون)

## (انت عزام وشداد)

قال راوي هذه القصيدة / سعيد بن عطيه الزهراني من وادي رما بتهامة بأنها آخر قصائد الشاعر حيث توفي بعدها وبعد أن عاد من الحج والزيارة.

(١)

رح ياندیبي وانت عَزّامُ وشدّاد
ما جالك ما لرب عقابي[١]
عليّ عنما يلحق اقدامك عليّه[٢]
يا قليلُ من جداره
قلبي على مقفاك بِي يغدي شعايب[٣]
يوم انك عنا مسيّر
جزاك عند الرب حِنّ السد كِنّاني[٤]

(٢)

أصرح من المعلاه وأقبِل فوق شدّاد[٥]
والمساء روس العقابي
علك تبصِّر ناشره ما أرباع لِيّه
والمسا وادي جداره[٦]
ويوم تالي وانت من عند الشعايب[٧]
خذها شَدّه لامسير[٨]
سَلّم على ناسٌ وری دار الكناني[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مالرب عقابي : من الرب ما يحول بينك وبين هدفك. ٢ ـ عليّه : أي ليت ما ينال المندوب من تعب يعود على الشاعر وهي لهجة كثيرة الاستعمال بمعنى (افديك). ٣ ـ شعايب : أي يتوسع ألمه. ٤ ـ السد كناني : السر مكنون ٥ ـ المعلاة : بمكة المكرمة . شداد: الوادي المعروف بمكة. ٦ ـ وادي جداره. في بلاد بني سعد. ٧ ـ الشعايب : في بلاد بني الحارث وتسمى «الشعاعيب». ٨ ـ مسير : قرية من بني كنانه قرب المندق ـ انظر المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران. ٩ ـ دار الكناني : يقصد قبيلة بني كنانة من زهران.

**المعنى العام :**

١ ـ يطلب من المندوب الذي كلّفه برسالة ان يقوم من المعلاة من مكة المكرمة فوادي شداد، مرورا بعقبه الهدى الذي يتطلب الأمر المساء بها لأنها مرحلة من مكة المكرمة. والقيام من الهدا حتى وادي جداره مرحلة. ومنها إلى مسير في بلاد زهران مرحلة. ٢ ـ بعد أن وصف الطريق للمندوب ودعى له بالتوفيق في رحلته بيّن له مضمون الرسالة وهي ابلاغ محبيه بسلامه وتحياته وأوضح للمندوب مكانهم. ٣ ـ القصيدة تبين مراحل الطريق من مكة المكرمة إلى المنطقة وهي ثلاثة أيام للسير السريع ، أما اذا كان هناك قوافل فإن الطريق يزيد عن خمسة أيام.

## (القصيدة السادسة والخمسون)

## (كيف علمك يا تغيّر)

وفي وصف معاناته من عدم وفاء «من يحب» بالوعد قال :

رجيت لك ياصاحبي رَمْضان كُلّه
والفطر شهرين هَلّه
ورجيت لك شهر النّحَر ورجيت عاشور
كلها مالدور للدور
ورجيت لك حتى ربيع أول وتالي
وانت طوّلت المهالي
ورجيت حتى سَادِيَه، وجماد وينا
طالت المده علينا
ورجيت لك حتى رجب وأرجي قُصيّر
كيف علمك يا تغير
اما ابد ني من صادقه والا قلوا لا

أتى على ذكر شهور السنة ولكن باسماءها القديمة في المنطقة وهي :
١ ـ رمضان. ٢ ـ الفطرين «شوال والقعدة». ٣ ـ شهر النحر «الحجة». ٤ ـ عاشور : «محرم». ٥ ـ ربيع أول وتالي. ٦ ـ سادية «صفر». ٧ ـ جماد وينا «جماد الأول والثاني». ٨ ـ رجب. ٩ ـ قُصيّر «شعبان».

وانه انتظر سنة كاملة من رمضان إلى رمضان وطلب أخيرا إما الوفاء أو الصراحة بعدم الرغبة في لقائه .

## (القصيدة السابعة والخمسون)

## (كما مشرا الذيابات)

(١)

ازفر لمن له طرف عيني ما سرا نام
وان رقدت انبه مالأحلام
احلم به انه مقبلٌ والا ينادي
جِنْ يلوع الحُب فوآدي

وآحيّـر اسـري له كمـا مسـرا الذيـابـات[1]

ما خَـلّانـي قلبـي آبـات

في ليلةٌ ظلّى ورا البحري صبيا[2]

( ٢ )

زفيـر مدفـاعُ عليـه الجيش يلتـام[3]

والبـيـارق لـه من الشام

بيـارق امن سعـود يُمْ ناض الجهـادي

غلّـق الجـيـش الـف وادي

ماحـد يقـل بين الغنـايم ياذيـابـات[4]

بيـن جُهّـالٌ ولا بـات[5]

ناشوا جبل جيزان من بحري صبيا[6]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الذيـابـات : جمـع ذئب. ٢ ـ البحري : الهواء الغربي. صبيا : الهواء الشمـالي : ويسمى «الصبـا». ٣ ـ يلتام : يجتمع. ٤ ـ ياذيا : أي يا هذا. بات : لا تأخذ من الغنيمة. ٥ ـ لابات : اللابة العاقل عكس الجاهل وهو صغير السن. ـ بحري صبيا : أي غربي مدينة صبيا.

**المعنى العام :**

**الشاعر هنا يبين عدم تمكنه من النوم عندما تذكر «من يحب» وانه قام واتجه إلى المكان الذي يقيم فيه المحب، وتعرض في طريقه للبرد الشديد والمخاطر الكبيرة.**

## (القصيدة الثامنة والخمسون)

## (ما يعل الا العوادي)

(١)

انـا اشهـد ان اهل الهوا شُرْعت فؤادي
لاخَـذ لـه برك وكـادي
وامـا انت هذه رُدْمت الحب والتمزّاز[١]
اغـد بـه من دار في دار
غديت كِنّـك تحمـل البيـرق مع أميـر
والا تَشْـفَـق عـالقـنـاطيـر
والا معك سد العلالي تمر ولباب[٢]

(٢)

يا ناس لاعـد تجـحـدون العـلم بادي
مـا يُعـل الا العــوادي[٣]
في الغَـضَـا والله يجـعـلكم في النـار
تحـمـلون اكـبـار وصـغـار
وانـا بيـرزقـنـي مكـلف حايـم الطيـر
وان شاء الله القىٰ بهـا خيـر
ما يغلق الله باب لِيْ يفتح مية باب

**معاني الكلمات :**

١ ـ التمـزّار : الغيـرة الشـديدة يقال هنا ان فلانا يتمزر على زوجته وهكذا. ٢ ـ سد العلالي : سد : خلف والعلالي جمع عليّه وهي غرف خاصة تستخدم للنوم ولحفـظ الحبوب وغيرها. ٣ ـ ما يعل الا العوادي : هذا مثل يقال عند تكرار

الكلام وهو مأخوذ من السوق من البئر حيث تتكرر عملية رفع المياه بواسطة الثيران أو الجمال.

**المعنى العام :**

يلوم من لم يوف في حبـه، ويصفه بالتكبر والجهل في تصرفاته وانه بأسباب ما بدر من المحب فقد قرر تركه لانه ليس أهلا للتعب، وان أرض الله واسعة.

## (القصيدة التاسعة والخمسون)

## (رحت بداد ليله)

قال احمـد ام جبـران رحت بداد ليله[١]
جـرّنـي لبـداد عـانـي[٢]
مع صلاة الفجـر مُرْت ابـدا دعـاوي[٣]
ليـتـنـي فـي ابـداد مـارا[٤]
بني علي في جالةٌ وبداد جاله[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بداد ليله : أي ذهب إلى قرية بدادا في إحدى الليالي. ٢ ـ عاني : لزوم يقـال هنا «جرني اليكم عاني» أي امر لابدِ منه. ٣ ـ مرت : نوع من البندق يسمى المرتين سمع صوته فجرا. ٤ ـ مارا : أي انه يتمنى أن أحدا لا يعلم عنـه لأنه لا يرغب المشاكل والاشتراك في القتال. ٥ ـ بني علي : قسم من دوس. جاله : في جهة أي ان كل طرف من الأطراف لزم مكانه للقتال.

**المعنى العام :**

للقصيدة معنيان : ظاهر وهو الخلاف القبلي الذي كان سائدا قبل الحكم السعودي الزاهر، وغير ظاهر وكما يقول المثل «المعنى في قلب الشاعر». والذي يتبين لي من دراستي لشعره انه يرمز لمشكلة خاصة بالشاعر نفسه .

## (القصيدة الستون)

## (قيست المصاحب)

قال احمد ام جبران قيّسْت المصاحب[1]

واثر ما حُبٌّ كما حُب
حبٌّ لو اعذّر منه ماشي عداله[2]
وان نقلته فاذْن مَاله
وحب فنِه سَرْمدا ماله نهايه
ما نقله الا كَما يَه
أو يَه يا حُب البعيد ان بي ضريان[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ قيست : أي وزنت. ٢ ـ ماشي عدالة: لهجة تعني انه ليس مهما ـ أي لا يوجد ضرر من تركه. ٣ ـ أويه : لماذا. ضريان : متعود.

**المعنى العام :**

بالتجربة وجد شاعرنا ان الحب نوعان الأول وقتي وسرعان ما يزول أثره، أما الثاني فإنه دائمي، وان حب البعيد في نظره أكثر ديمومة من حب القريب.

## (القصيدة الواحدة والستون)

## (يا بعض العزالي)

قال احمد ام جبران يابعض العزالي[1]
معزلٌ بين الرجالي
كلّ معه سيراج والا نافعيّه[2]
وانا وسطي محسنيّه[3]
متكسّره ومنين لي صلحُ وتجبير
كل يومُ تندر الكير[4]
ومن احتزم بالمحسنيه يا عزاله[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ العزالي : أي اعزل من السلاح كناية عن عدم توفيقه في زواجه. ٢ ـ سيراج من السلاح الأبيض الجيد وكذلك النافعي. ٣ ـ محسنيّه : من اردئ انواع الجنابي. ٤ ـ الكير : أي ان اصلاحها مستمر لدى الصانع. ٥ ـ يا عزاله : أي ان الذي لا يحمل سوىٰ «محسنيه» يتساوى هو والأعزل من السلاح

**المعنى العام :**

**في هذه القصيدة يشكو من سوء توفيقه في زواجه وشبه ذلكَ بنوع من «الجنابي» يسمى «محسنيه» وهي اردئ أنواع السلاح الأبيض إذ ان حاملها لا يستطيع الدفاع عن نفسه بها.**

## (القصيدة الثانية والستون)

## (في النسوان عفريت)

قال احمد ام جبران في النسوان عفريت[1]

والعيون أخس ماريت
فيهن مثل الكلبة لالغّت من الدم[2]
لحيها الاسفل تقدّم
وسوادها ماوه تناطح بين الامتاع[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ عفريت : شبه المرأة القبيحة بالعفريت من الجن. ٢ ـ لغّت : ولغت. ٣ ـ ماوه : شبه سواد المرأة غير الجميلة بسواد القطط التي تلعب بين قدور الطبيخ المملوءة «حُمّا».



# الشاعر صالح أبو عساف الغامدي
# وقصائد لحن الجبل

## (القصيدة الأولى)

## (الصقر والديك)

(١)

يقـول بوعـسـاف يا صقـرٌ ودَيّـك[١]

تحـسـب انـك صقـر ياديك

ما الصقر مثل الديك كلُ له وظيفه

(٢)

يا نِجْـر ما خالف عليـك الا ودِيّـك[٢]

ذا اخـربـك يا نجـر يا ديـك[٣]

ما يخرج الا عند ظالاتُ وظيفه[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ دِيّك : أي ديك وهو ذكر الدجاج. ٢ ـ وديّك : يد النجر. ٣ ـ يا ديك ـ يدك.
٤ ـ ظالات وظيفه : الظالات في لهجتنا الاحتفالات والظيفه : الضيافة.

**المعنى العام :**

يشبه بعض الرجال بالديك ـ ذكر الدجاج ـ وان الرجولة بعيدة عنه. ويعزي سبب انحراف بعض النساء الى ضعف رجالهن، للقصيدة قصة وهي ان رجلا طلق زوجته لاتهامه لها بسوء. وكان هو سبب ما حصل لها لضعفه وسوء تصرفه.

## (القصيدة الثانية)

## (ضيف الليل مكروه)

(١)

يقول بو عساف ضيف الليل مكروه
وانا مالي بالكَراهَات(١)
ياواديُ فيك الضماء واعلاك راوي

( ٢ )

اهل الجمل لو كان متغانين ماكْرَوه(٢)
مِدّ كفّك بالكراهات(٣)
وكل جمّالٌ ضري وعلى كراوي(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ الكراهات : جمع كُره. ٢ ـ متغانين : من الغنى. ماكْروه: ماكروه من الكرى: أي اجرّوه. ٣ ـ أي اعطني الأجرة. ـ اجرة الجمل. ٤ ـ كراوي : جميع كِرىٰ.

**المعنى العام :**

يبين في القسم الأول كراهة ضيف الليل، ولكنه مضطر لذلك للحاجة وفي الثاني يطلب كروة جمله. والقصيدة رمزية.

## (القصيدة الثالثة)

## (ريته في كباير)

يرويها آخرون للشاعر / حميد بن حسن الغامدي

(١)

ياشـهـر ماودّي تَغـيّـب ليـل عنـا[١]
اولــه نـــورٌ وتـاليــه
وفي ليـالي النص ريتـه في كبـايـر[٢]
كل وادي نار به نار[٣]
نوره على الغُوقه ووادي فيق هاوي[٤]

(٢)

يقـول بوعـسّـاف حُبّـك لاذعـنـا[٥]
وان زفـرت ازفـر وتـاليـه
ولجـل عهـداالله ما نافيـك بايـر
لِـنّ بـه جنـه وبـه نـار
والعهد ما يشبه لمزحُ في قهاوي[٧]

معاني الكلمات :

١ ـ الشهـر : القمـر وهو كناية عن جمال المحبوب. ٢ ـ النص : النصف. كباير: من التكبر الابهة. ٣ ـ ناربه نار: من النور. نور القمر. ٤ ـ الغوقة: غابة بين فيق وبني جره. هاوي: أي نازل. ٥ ـ لاذعنا : اللذع من الكي كناية عن شدة الحب. ٦ ـ بايـر : بائر وهو من الخيانة. ٧ ـ قهاوي : كان الناس في الماضي يجلسون معاً لشرب القهوة كل يوم لدى شخص من القرية.

المعنى العام :

وصف من يحب بالقمر وتمنى ان يبقى على طلعته وشبه الحب بلذع الكي، واكد ان حبه بريء لأنه يخشى النار وسيحافظ على العهد الذي قطعه على نفسه بعدم الخيانة.

## (القصيدة الرابعة)

## (يا بندق ملابس )

(١)

يقول بوعساف يا بُندق ملابس[١]

ما أبصْر الالَمْع الامْزَاك[٢]

الله واعلم وايش سدك يا خشايب[٣]

كما يتبين ان القصيدة تصف امرأة شاهدها الشاعر لكنها كانت محجبّة بحيث لم يشاهد سوى نوع من الحلي الفضية تسمى «مسك» بكسر الميم وفتح السين، وقد رمز لها بالبندقية. ولم يعلم أن زوجها شاعر، وهنا قال الزوج ردا على القصيدة:

( ٢ )

النمر ولد النمر مافيهم ولابَسّ[٤]

وانت ما تخشىٰ على امْزاك[٥]

وان جيت باقاتلك قالوا يا أخْ شايب[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ملابس : أي مغطىٰ. ٢ ـ الامزاك : مَسْكَة البندقية. ٣ ـ يا خشايب : الخشايب غطاء البندقية. ٤ ـ ولابس: البسِ ـ القط ـ ويعني ان الذين حول المرأة نمور وليسوا قططا. ٥ ـ أمزاك : أي الا تَخشىٰ على شرفك وعرضك من الإهانة. ٦ ـ شايب. كبيرة سن.

**المعنى العام :**

شاعرنا يرمز لمن شاهد بالبندقية المغطاة، ويتمنى معرفة ما تحت ذلك اللبـاس. وكـان الرد قاسيـا، فقـد تعرض للوم زوج المراة، وتهديده له بالضرب لو لم يكن كبيرا في السن.



الشاعر/ علي بن احمد الزهراني/ من قرية العفوص من بني حسن من زهران عاصر الشاعر/ محمد بن ثامره واشترك معه في بعض المساجلات الشعرية.

له قصائد في العرضة، واللعب، والجبل وقدرواها لي ابنه/ احمد بن علي بن أحمد عام ١٣٩٣هـ وكان عمر الراوي آنذاك يزيد عن الثمانين عاما وقد توفي رحمه الله.

ومن قصائده المحفوظة على طرق الجبل الآتي :

## (القصيدة الأولى)

## (النذل لاك)

(١)

علي يقل يالتّمر ماجاك النِذلّ حين[١]

من يقل منك النذل لاك[٢]

من خيف عبدِ الله له اعذاقٌ نقُو له[٣]

جاب تمره في كما قال

يا ليتني أذوق التَمَر ومضايفُ له

( ٢ )

ودّي بعلمُ منك يالمجمول ذا الحين[٤]

لا تقل مَيْدي ان ذُلّاك[٥]

ابْيَنقلون عليّ في علمُ نقوله

لو مضينا فيك ما قال

اذل يَعْقُبنِي ورىٰ ممضاي فلّه[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ النذل حين : المقصود ان التمر لقيمته في الوقت السابق ما يأكله النذل ويرمز به لشيء آخر. ٢ ـ النذل لاك : نفس المعنى السابق. ٣ ـ خيف عبدالله : مزارع تمر في تربة البقوم. ٤ ـ ذالحين : الآن. ٥ ـ ذلّاك : اولئك. ٦ ـ فله : بفتح اوله وتشديد اللام: مشكلة.

**المعنى العام :**

يرمز لمحبوبته بالتمر، ومن المعلوم ان للتمر قيمة كبيرة في الماضي وكان يُقدّم على موائد الأغنياء. وفي ذلك يصرح برغبته معرفة مالدى الحبيب حالا، ويطلب منه عدم الاكتراث لكلام الآخرين.

## (القصيدة الثانية)

## (تمر باقتل)

(١)

زفرت زفرة قُلت منها تمر باقْتَل[1]
وتلازفري قلو تَمّ
يالجادل اللي مامعي فيه الحَيالي[2]
وان تعذّقنا به اعذاق
عسى الذي يعضاك منا ذاق طعنا

( ٢ )

علي يقول ان كان دون التمر باقتل
بَاقُل يا اصحابي قلو تَم

لجل ان قتلي خير من بعض الحَيالي(٣)

فـــاتـــ عنـــا تمـــر الاغـــذاق

انا أحسد الجنّاي وانْحُن ذا قطعنا(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ تمر باقتل : أي ان الزفره سوف تقضي عليه. ٢ ـ الجادل: رمز لمن يقصد ـ الحيالي: الحيلة أي ليست لديه مقدرة عليه. ٣ ـ الحيالي : الحياة لي. ٤ ـ الجنّاي : الذي يجني التمر. وقد رمز لمن يحب بالتمر.

**المعنى العام :**

**يتبين من سياق القصيدة ان الشاعر كان يرغب الزواج من امرأة، لكن لم يوفق في الزواج منها، ولم يجد سبيلا سوى التشبيب بها. وهي صالحة لجميع الحالات المماثلة يتمثل بها الرجال والنساء.**



# الشاعر/ عبدالله بن سعيد الزبير الغامدي
# وله في طرق الجبل

## (القصيدة الأولى)

## (راشق البن)

البدع

يقول بُو عثمان هِنْ لي راش قلبُ[1]
وان مضينا راش قَيْله[2]
والساق يمضي مالدروب حوائجُ له
عاجلُ وانا بَهْرسِي[3]
متىٰ على وادي العلي، واللون بادي

(الرد)

يا عُملةً فيها يظلي راشق البن
والمقهوي راش قيله
والجوز والهيل النظيف حوائجُ له
ومعاميلُ بهرسي[4]
يا لله يا صبّابته ملُّو زبادي[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ هن لي : ليت لي. ٢ ـ راش : واد كبير من روافد الاحسبه ـ انظر المعجم الجغرافي. ٢ ـ قيله : وسط النهار. ٣ ـ بهرسي : بجوعي. ٤ ـ معاميل بهرسي : صوت الهوند. ٥ ـ ملو زبادي : جهزوا الفناجين للقهوة واملؤها.

**المعنى العام :**

**يطلب العون من الله في الوصول إلى احبته لأنه يتبين من القصيدة انه كان في سفر.**

## (القصيدة الثانية)

## (كل عاصي يلمعونه)

مرض الشاعر مرضاً شديدا وكان ينتظر زيارة صديقه / سعيد احمد العمودي، فلم يزره. وعندما شفي من مرضه ذهب إلى سوق المخواه بتهامة للتسوق، وهناك قابل صديقه العمودي، فسلم عليه لكن العمودي لم يسأله عن صحته ويحمد الله على سلامته من المرض، وبعد جلوسهما قال الشاعر:

**( ١ )**

**ازفر زفير منيمسٌ تَحتَمّ ريضٌ(١)**
**والدم من ضربه مشاغَيْل(٢)**
**في مُدة الاخوان يوم الحرب عالساس**
**كل عاصي يلمعونه(٣)**
**كلٌ سكن من هيبته ومجاربُ له(٤)**

وهنا عرف العمودي ان صديقه كان مريضا وانه يعتب عليه لعدم زيارته له فقال :

**(٢)**

**قال العمودي ما دريت انك مريضٌ**
**وانحن في الهِجْره مشاغيل(٥)**

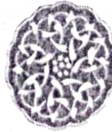
لو كنت داري جيت قبل اليوم عسّاس[٦]

كيـف حـالـك والمـعـونـه[٧]

ان شاء الله اخطاك البلا ومجار بالله[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ تحتَّمَ ريض : أي ذات ضرب قوي. ٢ ـ مشاغيل : الغيل الماء الناقع أي اصبح ناقعا لكثرته. ٣ ـ يلمعونه : يصيبونه. ٤ ـ ومجارب له : أي مقتنع به من الخوف. ٥ ـ مشاغيل : جمع مشغول. ٦ ـ عساس : مزاور. ٧ ـ هذه تحية لازالت تقال ، والمعونه من الدعاء بالعون. ٨ ـ ومجار بالله: من الدعاء أيضا.



## وللشاعر/ عبدالله بن صالح الزرقوي الغامدي
## قصائد على لن الجبل نختار منها

### (القصيدة الأولى)

### (بديت من رأس قله)

### البدع

بديت وانا الزروقي من راس قُلّه[١]
وانتظر في التُهم كُلّه
واخِيْل في وادي ظَفَر بين اشفياته[٢]
وانتظر وادي الحمامي[٣]
واثر الحمامي من بني عمي ونَسْبي[٤]

### الرد

رُح يازميري عند مظنوني وقُلّه[٥]
عَلّنِي من غير عِلّه
ياللي كما فتش الثمر بين اشفياته[٦]
حسبك الله يا لْحَمامي[٧]
ولا نعدّي واديا حتّى ونسبي[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ رأس قله : رأس الشفا المشرف على تهامة. ٣ ـ وادي ظفر: من أودية آل حمامه بتهامة زهران. ٤ ـ بني عمي ونسبي : أي أن الشاعر ينسب إلى آل

حمامه. ٥ ـ وقله : قل له. ٦ ـ كما فتش الثمر : مثل الوردة عندما تتفتح ـ يشبه من يحب. ٧ ـ الحمامي : الحمام وهو وصف آخر. ٨ ـ حتى ونسبي : أي نسير بتؤده للوصول للهدف.

**المعنى العام :**

**يصف معاناته مع من يحب وانشغاله طول الوقت بالمحبوب، ويشبهه بالورد حال انفتاحه ويقرر انه ينسب لآل حمامه من زهران التي وقف على الشفا المشرف عليها.**

## (القصيدة الثانية)

## (شيبي رماني)

(١)

يَقُلّك ابن الزرقوي شيبي رماني[١]
رميةً لا حرّ منها
احَرّ ما لمرتين والا ذايق السم
ليت شيبي ما نبت لي[٢]
يقعد على طول المدى مسودّ حاني

( ٢ )

ياجوخةً وايْ شُغلها شيْ بيرماني[٣]
وقَصَبْها حر منها
بالله يا راعي المحبه لا تقسّم
في صباحك ما نبت لي[٤]
ولا قُصَفْ بي خاطري ما اسوىٰ ادّحاني[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ رماني : أي جعل المحبين لا يرغبون فيه. ٢ ـ نبت لي : أي ليته لم يطلع. ٣ ـ بيرماني : من البرم أي شغل يدوي جيد ـ كناية عن الحب. ٤ ـ ما نبت لي : أي لم تهتم بي. ٥ ـ قصف : ضاق. أدحّاني : أي انه لا يساوي شيئا عندما يكون متأثرا.

**المعنى العام :**

يشكو من اختفاء الشعر الأسود واحلال الشعر الابيض مكانه ـ كناية عن كبر السن ويتمنى لو بقى شابا. ويصف من يحب بالجوخ الموشّىٰ، وان اهتمامه به قل نتيجة ظهور شعر الشيب ويؤكد ان الحب يجب ان يكون خالصا والا فلا داعي له.

## (القصيدة الثالثة)

## (نظرت الهيل)

أنا نظرت الهيل في المَعْرِق ظهيره[1]
وُقلت وايذا اسمك وقالت لي مليحه[2]
غير ماني مستريحه
راعيه ومن الشقىٰ جور[3]
يا هيل، هيل الله على من سرحك هيل[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الهيل : الجميل. المعرق : وادي أسفل عقبة الباحه. ٢ ـ وايذا : ما هو ويكثر استعمال ذلك في جنوب المنطقة. ٣ ـ الشقىٰ : العمل المرهق.
٤ ـ هيل الله : دعاء بالهلاك على من اتعب من كَناه (بالهيل).

**المعنى العام :**

نقل الشاعر (معاناة) امراة شاهدها في وضع غير مسر لأن ذويها يكلفونها بالقيام بأعمال مرهقة. وقد دعىٰ على ذويها بالهلاك لأن مثلها يجب أن ترتاح من العمل.

## (القصيدة الرابعة)

### هذه تنسب للزرقوي:

### (بالمكاين والمدافع)

(١)

أزفر زفير منيمسي لاحَنّ واقتلّ(١)

من علي باشه والاخوان(٢)

مع صلاة الشافعي في رأس لهده(٣)

بالمكاين والمدافع

واللي سلم مالقوم ما وزّاه شدّاد

( ٢ )

باسبايك يا من عليه أحن وأقتل(٤)

طاوع الرادي والاخْوّان(٥)

بالله يا من لي مظنه رأس لهده

وشْ يحدّه عالمدافع(٦)

واعجل بمردود الجواب ان كنت شداد(٧)

**معاني الكلمات :**

١ ـ منيمس : نوع من السلاح الناري. حن واقتل : أي بدأ الصوت خفيفا ثم

ارتفع حين الاطلاق. ٢ ـ على باشه والاخوان : يقصد حرب توحيد الطائف. ٣ ـ لهده : الهدا . ٤ ـ اقتل : من القتل وهو المبالغة في الحب. ٥ ـ الرادي : الرديء. الاخوان : الخائن. ٦ ـ المدافع : الدفاع. ٧ ـ ان كنت شداد : ان كنت غير راغب في الوصال.

**المعنى العام :**

في القسم الأول مهد لغرضه ووصف صوت زفيره بصوت البندقية المسماه «أم نيمس» في حرب الإخوان مع شريف مكة/ علي بن الحسين/ في الهدا بالطائف عام ١٣٤٣هـ.

أما في الثاني وهو المقصود فقد أوضح أن أسباب زفيره هو المحبوب الذي تركه وسمع وشاية الآخرين فيه، وطلب منه سرعة الجواب إن كان يرغب الوصال.

## (القصيدة الخامسة)

## (عاف النجادا واشتوى الديك)

(١)

انه يقول الزرقوي يا ستر مانات[١]

وانت ذا عزّر بطايل[٢]

تَلْطُف بذا عاف النجادا، واشتوى الديك[٣]

فات الجَلَب يامن بغى مالقُرّح أنْوَى

( ٢ )

ضامي ولا يرويني الاسترمانات[٤]

غرسها عالزّرب طايل[٥]

**في عُقْلة الاشـراف نفسـك، واش تودّيك**
**في سور من عاجـور ماهـب قَرّ حَنْـوىٰ(٦)**

**معاني الكلمات:**

١ ـ ياسترمانات : أي ياستّار وأمان الخائفين ـ ويقصد بذلك رب العزة والجلال سبحـانه وتعالى. ٢ ـ عزر بطايل : أي تستطيع الانتصار على الظالمين. ٣ ـ النجادا : الغنم النجديه. ٤ ـ سترمانات : أي ست من الرمان. ٥ ـ عالزرب طايـل : الزرب ما يوضع على جوانب المزرعة للحماية. وطايل : أي يستطيع الانسـان أن ينـال منه. ٦ ـ من عاجور: من أجر. ماهب قر: ليس بمستقيم. حنوىٰ: أي مايل.

**المعنى العام:**

**يطلب من الله ان يلطف بعبده الذي لم يوفق في الحصول على مطلوبه وان حاجتـه ليست سهلة بل إن تحقيقهـا من الصعوبة بمكان ويحتاج لتوفيق الله وحده. والقصيدة رمزية.**



الشاعر الشعبي / محمد بن حسن المالحي الزهراني (روى للشاعر / محمد بن ثامره توفي عام ١٣٨٧ هـ وعمره يزيد عن السبعين عاما.

شارك بقصائد جيده ساهمت في حل بعض المشاكل القبلية قبل العهد السعودي الزاهر.

من قصائده على طرق الجبل نختار القصيدة التالية التي رواها اخوه/ أحمد بن حسن المالحي ويليها أخرى رواها/ علي بن سعيد الصانع الزهراني.

**(أزفر زفير الرعد)**

(١)

أزفر زفير الرعد في مَنْصد رياحُ
وزَفاسيلُ ورَى سَيْل
من ناويُ ناضت بروقه والديانا[١]
يوم سر الله بَغِيْري[٢]
ولامضى من كل وادٍ هيل مثله[٣]

( ٢ )

على الذي من صُحْبَته من صدري أحنّ
وكتبنا له وراسيل[٤]
ان كان وده بالمواجه وادّي أنا[٥]
لا يغيرني بغيري
فمن يجيب الهيل يلقىٰ هيل مثله

**معاني الكلمات :**

١ ـ الديانا : جمع دينه : السحب. ٢ ـ بغيري : بكسر الغين يقال في لهجتنا ان المزارع ابتغرت : أي اصبحت صالحة للزراعة لكثرة ما أصابها من مطر. ٣ ـ هيـل مثله : هيلم أثله : أي قلع اشجار الاثل من قوته. ٤ ـ وراسيل : رسائل. ٥ ـ المواجه : المقابلة.

**المعنى العام :**

بعد أن أبدى ما يعانيه من ألم ولوعة. طلب ممن يحب لقاءه، وفي حالة الإستجـابـة فسيجد منه ترحيبا أفضل. والقصيدة واضحة المعنى ولا تحتاج لشرح أكثر.



وللشاعر/ محمد بن حسن المالحي الزهراني أيضاً القصيدة الثانية على لحن الجبل رواها لي/ علي بن سعيد الصانع الزهراني (٨٠ عاما).

**(بيتوني في علاج امر)**

(١)

يا صالبـيً يحمسـونـه من على جمـر
وعـلـيـه أهـونـد عـاوي[١]
في مجـلسٌ لَقّـو عليـه مضـايـفـيّـه
وفـنـاجـيـلً بـدولـي
بُنّ الصدر يخلط على بن اشْدَواني[٢]

(٢)

أهل الخيانة بيّتوني في علاج امر[٣]
وعلى اهون دعاوي
ولابدينا ما على مبداي فِيّه
من مشاريفٌ بدو لي[٤]
وان حد نشد عني فنا بالنشْدَواني[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ أهوند عاوي : أي للهوند صوتا يشبه العواء. ٢ ـ بن الصدر : أقل جودة من بن شدا ولذلك يخلطان معا. ٣ ـ علاج امر : أي وضعوا له مشكلة. ٤ ـ بدولي : يطالعونه من بعيد. ٥ ـ بالنشدواني : أي مستعد للإجابة.

**المعنى العام :**

في القسم الأول وصف القهوة بدءا من «حمسها» وانتهاء بتقديمها للضيوف، وان تلك القهوة مخلوطة من بن الصدر وبن شدا، وهو رمز لشىء معين. أما في الثاني فيشكو من الدعوى الكاذبة التي اقيمت ضده في أمر هو منه براء، ويتحدى خصومه، وانه سيثبت براءته.



وللشاعر/ احمد بن حسن المالحي الزهراني في قصائد لحن الجبل القصيدة التالية :

**(روحي فيقت له)**

(١)

ازفر لمن قلبي وروحي فيّقت له
فاقتْ أرض الله وَرَمْيات[١]

والا كما فِيّاق شهرُ في بها لَيْل
ينبصر من فايت ارضا
والا كما فِيّاق ذيبُ لا عدا له
دنّس ايده تسع دنّاس
والذيب لامِنّه عدا يحبي بروحي(٢)

(٢)

ياصاحبي ما أحسبك تاهب فِيّ قَتْلَه
قتلةُ جَيْره ورَمْيات(٣)
باسبابيك ما كِنّي الا ما البها ليل
ما أحسب انك فِيّ ترضىٰ
ولا خبرت انه جرى منا عداله(٤)
وانت واش بك تسعد الناس
واليوم نطلبك العوض يا حبيب روحي

**معاني الكلمات :**

١ ـ ورميات : وراء الماء أي بعد مجيء الأمطار. ٢ ـ يحبي بروحي : يعدي وكأنه يسير ببطء. ٣ ـ جيره : كبيره يقال فلان لقمته جيره أي كبيرة ـ كناية عن الطمع. ٤ ـ ما جرى منا عداله : العدالة هنا بمعنى الخطأ أو الخلاف ـ يقال فلان ما فيه عداله أي لم يكن مخطيئا وهي لهجة.

**المعنى العام :**

يصف معاناته مع من يحب ويطلب أن يعوض فيما فاته.

# الشاعر الشيخ/ محمد بن عبدالعزيز الغامدي
# وقصائد لحن الجبل

## (القصيدة الأولى)

## (الهام طاوي)

جاءت قصيدته التالية ـ الجزء الثاني ـ ردا على الشاعر عبدالله بن صالح الزرقوي، حيث قال الزرقوي:

(١)

ياجوخةٌ فيها الذهب ولها مَطَاوي
والبَنُق حبات لولي[١]
يحلىٰ على المطلق لباسُ ماله أوصاف
ذاك شغل بنات بغداد
كلُّ يقل صَحَّت يَدَيْ من حاك فيها[٢]

وكان رد الشيخ / محمد بن عبدالعزيز الغامدي

(٢)

الصقر يمسى شابعُ والهام طاوي
آه يا حبات لولي
قلبي مريضُ ياعرب أو ماله أوصاف[٣]
واتْلي الزفرات بَغْداد
يا ساق رَوّح ديرةُ منحاك فيها[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ البنق : جمع بناقه «الأزرار». ٢ ـ حاك فيها : عمل فيها. ٣ ـ أوصاف : علاج. ٤ ـ منحاك منها : أي اتجه للمكان الذي ترغبه.

**المعنى العام :**

القصيدة من القصائد الوصفية الجيدة ذات المعنى الواضح.



## وللشاعر/ علي بن صالح طويش الغامدي
## من قصائد لحن الجبل

**(القصيدة الأولى)**

**(مال فوقه عالموارد)**

**البدع**

ياصيد يرعىٰ واديا مافيه ونّاس(١)
مال فُوقه عالموارد
حِنْ يبصر القنّاص فزّ اعْمَى بصيره
رَوّح أهل الموت بَلْهِي(٢)
يا صيد لا تمضي ديارا ما تَمَنْها

## الـرد

علي يَقـل مانـا بماشي في هوى الناس
بَعْـد انـوي علم وارنْـد
ولا معـي في راعـي الزُعْـمَـه بصيـره
يحـتـمـلـهـا ليـن يلهـي[3]
وان بَايوطِّيها فَكَمِّن مات منها[4]

### معاني الكلمات :

١ ـ وناس : خالي من الحركة. ٢ ـ بلهي : أي متعجبين مما حصل. ٣ ـ لين يلهي : حتى يتركها. ٤ ـ يوطيها : يتخلى عنها أي عن «الزعمة» وهي التكبر. فكمن : أي ربما.

### المعنى العام :

في الجـزء الأول يشبـه «المحبوب» بالظباء البريه وفي الثاني يمدح نفسه وانه غير مهتم بالانسان المتكبر وسيجعل للمتكبر فرصة حتى ينتهي من كبريائه وصلفه .

## (القصيـدة الثـانيـة)

### (قال ميدي وطّ الاعلام)

يا صالبـيُ ما يجـيـبـه كل من كان
مال غَرْسَـه فوق فُلْجـان

مايْ يجي له مالسما من ناوي أهلك

ريت غرسه والطَّلَعْ لام[1]

يا ليت لي مدراج بين أوراق بُنّك

## الرد

معي صحيبُ قال يامن كَلّمَنْ كان[2]

راح عقلي منك فَلْجان[3]

وقلت لامِنّا اعتقبنا ناوياهْلَك

قال ميدي وطّ الأعلام[4]

فاني عليك ادرىٰ الكلام وراقبنك

**معاني الكلمات :**

١ ـ الطلع لام: أي استوى للجناية من الجني. ٢ ـ كان: أي كفاية من الكلام. ٣ ـ فلجان: من الفالج وهو مرض الدماغ المعروف وهي مبالغة من المحب. ٤ ـ وطّ الأعلام: اخفض الصوت أثناء الكلام.

**المعنى العام :**

**القصيدة غزلية. وصف الشاعر محبوبته فيها بغرس البن في القسم الأول وفي الثاني صرّح بأنه سيصاب بالفالج لإعراض محبوبته عنه لخوفها من ذويها.**

## (القصيدة الثالثة)

## (ماهو لمن يتهبشه بايده هبوشي)

### البدع

يابِرْك حِنْ يقطف من الحيضان بالطّل[1]

بيــن بُـنٌ بالطّــلَع مــال

في صُدرُ وازي به الكـادي ومـوزي

وليــم حــالــيٌ والاعــطــاب[2]

ما هو لمن يتهبّشَه بِيْده هَبُوشِي[3]

### الــرد

معــي صحيبُ من عَمّـال الصـدق بَطّلْ

واش بداله بطّل أعــمــال

هو مادرى ان الحــب قَتّـالُ ومـوزي

يَخُـرْ الفــتــنــه والاعــطــاب[4]

ما ادري نسي والا اخلفه ناسُ هَبُوشَيْ[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ البرك نوع من النبات ذو الرائحة الجيدة ويستخدم طيبا. وهو كناية عن المحبوب. ٢ ـ الاعطاب : جمع عطب وهو القطن وهو ينبت في اصدار المنطقة. ٣ ـ هبوشي : أي لا يستطيع كل انسان الوصول إليه. ٤ ـ الاعطاب : الهلاك بأسباب الحب. ٥ ـ هبوشي : بالضم لثانيه ومعناه المتطفلون. وهبوشي : تعني اعطوا شيئا من المال.

## (القصيدة الرابعة)

## (اغدت ارض الله تهديم)

### البدع

زَفَـرْت زفـرة زاع منـهـا كُل قُلّه[1]
وأغـدت أرض الله تهـديـم
زفـراً غليـظاً حرّق انـعـاشِي وقلبي[2]
وقَـلَـى أكـبـادي قَلَاهـا
وأصيح من جور الغشيشه وأقل : أوْه. أوْه[3]

### الرد

رح يا ذميـري عنـد مظنـوني وقُلْ لَه
ما اقـتـدر في غربـتـه ديـم[4]
ولامعي عن صاحبي راضـه وقـل بي[5]
وانـا صدّاقـاً قل : آهـا[6]
واجيب ناسا ما دعوني وأقل : أوه، أوه[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ كُل قله : القمة المرتفعة. ٢ ـ انعاشي وقلبي : الانعاش حركات الجسم والقلب: المعروف. ٣ ـ أوه. أوه : يتأوه من الألم الذي نتج عن الصد. ٤ ـ ديم : دائم. ٥ ـ قل بي : صَبْر. ٦ ـ قل آها : أي قل صادق لهجة كثيرة الاستعمال بمعنى نعم أو صدقت. ٧ ـ أوه . أوه : بمعنى نعم أيضا.

## (القصيدة الخامسة)

## (أغد يتني مسكين)

### البدع

علي يقل جالي عزيمه واني أضيف
عند من رَحّب وسَهْلا
بعد التراحيب أمروني بالجلوسي
وأقربوا فَرْشاً ومعناز[1]
لكن ما جالي على اكل الزاد سُفطان[2]

### الرد

حَبَسْتنِي يا راعي الباسُ نياظيف[3]
في حبسُ ما هو بسهلا
والله لو يدري المديّن عن حبوسي[4]
من زفيري لو سمع ناز[5]
اغديتني مسكين وانته رُحْت سلطان

**معاني الكلمات :**

١ ـ معناز : متكأ يتكىء عليه. ٢ ـ الزاد سفطان : الزاد : الطعام. سفطان : سخاء أي ان الطعام الذي قدم له لم يكن برضاء وكرم نفس. ٣ ـ نياظيف : أي نظيفه. ٤ ـ المدين : بتشديد الياء اسم يطلق على الاخوان في بداية الحكم السعودي ويطلق عليهم «المدينة». ٥ ـ لو سمع ناز : لو سمع تحرك من الصوت القوي.

**المعنى العام :**

**دعي الشاعر لزيارة ما، وفيها يصف مشاهداته، وانه لم يجد الرضا الكامل من مضيفيه، بل انه شعر انه كالمحبوس. وانهم هم الضيوف.**

## (القصيدة السادسة)

## (وكل يوم ما يزيد الاشبوبه)

كان البدع في هذه القصيدة للشاعر علي بن عثمان الغامدي والرد لشاعرنا :

### البدع

**من ابن عثمان**

**يقول بن عثمان مالك حَدّ يا بُن**
**وانت للكِيْفه وناموس[١]**
**يَشْرُونك الاجواد يوم اللاش هايب[٢]**
**عن مَشْرَاك اللاش واني[٣]**
**في رأس قصرٌ ما يَهُبّ اللاش بوبه[٤]**

### الرد

**من ابن طويش**

**لو كنت يالمجمول بين الْحَىْ دِيَابُن[٥]**
**فيك ما اسمع هرج ناموس[٦]**
**حُبّك غليظٌ ما يزيد الاشهايب[٧]**
**ما ربحت الاشواني[٨]**
**وكل يومُ ما يزيد الاشَبُوبه[٩]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ الكيفه : بكسر الكاف ، المزاج والسرور. ٢ ـ هايب : أي يتهيب من شرائه. ٣ ـ وآني : عاجز. ٤ ـ بوبه : ابوابه. ٥ ـ الحى ديا بن : أي لو كان بين لحيي داب فلن يصدق فيه. ٦ ـ هرج ناموس : أي كل من ارش وافسد. ٧ ـ شهايب : أي ألم. ٨ ـ شواني : جمع شاني أي انني لم اربح الا عداءاً. ٩ ـ شبوبه : أي اتقادا من شب النار.

## (القصيدة السابعة)

## (في الخاطر وساويس)

( ١ )

علي يقول ازفر وفي الخاطر وساويس
زفرةٌ منها البلا راج[1]
وزاعت ارض الشرق منها فُوق ونخيل
ظل منها الطّلع باير[2]
وكل جَمُ ظاهرٌ بالماَرسنْها[3]

( ٢ )

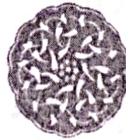
علي يقل للخيل رَكابُ وساويس[4]
يوم تتلبس بالاسراج
نَاسْ يتعزا وهو ما قد ركب خيل[5]
في السعة وطّا العباير[6]
وَهْمِي، بعيده ما لزم بأيْدَه رسنها[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ البلا راج : أي ان التحسر أثار أشجانه أكثر من ذي قبل. ٢ ـ الطلع باير : أي حتى ان النبات توقف نموه. ٣ ـ بالمارسنها: وكذلك توقف جريان الماء. ٤ ـ وساويس : جمع سائس. ٥ ـ يتعزا : يمدح نفسه أمام الآخرين. ٦ ـ وطّا العباير : يدعي انه عمل أشياء مستحيلة. ٧ ـ رسنها : رسن الخيل.

**المعنى العام :**

القصيدة رمزية إذ أنها ترمز لشيء آخر.



# الشاعر/ الشيخ مساعد بن راشد بن قوش

شيخ قبيلة بني عامر، وشيخ شمل زهران في وقته بالنيابة، توفي في ١/١/ ١٣٦٠ هـ بعد عودته من الرياض حيث كان يقيم هناك.

شارك في المجالات المختلفة ومنها قصائد الجبل. وإليك نماذج منها :

## (القصيدة الأولى)

## (أثرهم مثلي مغابين)

( ٢ )

يالله منك العفو مَدْرِى وش مع الناس

أثرهم مثلي مغابين

حَلَفْت لافادي بروحي وانْهَب الهيل

ما أقْصُرْ عن نهبه لو اقْتَل

ولا نهبت الهيل بُصر الشيخ فيّه(١)

( ١ )

ياصيد في روس المبادىء وشم عناس(٢)

غاب عنكم يوم غاب أين

هيلا على من شاف زَوْله وانهبل هَيْل

من مشاريف اللواء اقتلّ(٣)

بينه طُفالُ بِينات وشي خَفِيّه(٤)

**معاني الكلمات :**

١ ـ بُصر الشيخ فيه : يقصد والده. الشيخ راشد. ٢ ـ جميم : يطلق على

النباتات الموسمية البرية. ٣ ـ اقتل : بتشديد اللام احمل. ٤ ـ شي خفيه : شيء خفي.

**المعنى العام :**

**يتوعد باختطاف من اطلق عليه «الهيل» ولو تعرض للقتل ويبدي تخوفه من الشيخ لكن عندما يتحقق هدفه فلا ضير من ذلك، وفي الجزء الثاني يصف من يتوعد باختطافه بالصيد الذي يرعىٰ في النباتات البرية الخضراء في الأماكن صعبة الارتقاء.**

في بداية الحكم السعودي كُلّف من قبل والده بإدارة شؤون الحجرة بتهامة بالتناوب مع أخيه عبدالمجيد بن رقوش/ ومن هناك أرسل قصيدته التالية :

## (القصيدة الثانية)

## (لا تحسب اني مستريح)

(١)

يا صاحبي لا تحسب اني مستريحُ

وانا في الحَجْرة مريّض[١]

من الحَمَا ومن الضّمَا حالي نقص باح[٢]

كُل يوم اغْقَب يزيدي

يا قلب كم تصبر وكم بَعْدا تداري

(٢)

ازفر زفير معابر النيمس تريْحنّ

ثار في ملقا مريّض[٣]

ولا تزافوا به قبايل في نقا اصباح[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الحجرة : بلدة بتهامة زهران كانت من مراكز جمارك الدخان الاخضر بتهامة. ٢ ـ الحما : الحرارة. ٣ ـ ملقا مريّض : أي حرب مستعرة. ٤ ـ نقا اصباح : النقا : هو اخذ الثار. وصباح : تبادل اطلاق النار.

● كما يتبين ان القسم الثاني لم يكتمل ، لعدم تمكني من معرفة بقية القصيدة.

## (القصيدة الثالثة)

## (ما احسن الحناء مع الزين)

(١)

ازفر لَغِرُّ بالقدوري غَمّر ايْده[١]
ما احْسن الحناء مع الزين
واذل ما لنَقَّاده لو رُحنا مَحلّه
ياخذوني باب عِلّه
ولو يكون النص رفاقه والنص ارحام

(٢)

زفير مدفاعُ عَجاجه غَمّ رَيْده[٢]
واهلها فيها مَعَزّين[٣]
وجالهم من يغدي العزات ذله
يا جيوشْ ما تَقَلّه
قُدامهم رُقش الحدادي والنصر حام[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بالقدوري : نوع من أنواع الحناء. غمر ايده : زينها بالحناء. ٢ ـ غم ريده : غم : أغرق . ريده : مقر آل عائض في عسير، ويشير إلى إحراق ريده من قبل الأتراك. ٣ ـ

معزين : أي فاقدين. ٤ ـ النصر : جمع نسر وهو الطائر المشهور الذي يشبه الصقر. حام : أي استعد للأكل من جثث الموتى.

**المعنى العام :**

في القسم الأول يبدي تحسره وألمه لعدم تمكنه من الوصول إلى المحبوب الذي رمز له «بالغر» والغر هو الصغير، وذلك خشية من أن ينتقد، ووصف في القسم الثاني ذلك التحسر بأنه يشبه مأساة ريده عندما احرقت من قبل الجيش التركي.

## (القصيدة الرابعة)

## (مدافيع ورشاش)

(١)

يازفرتي زَفْرَت مدافيعُ ورشّاش
في صباح قتال جُده[١]
حِنْ مال بوتركي على قوم الاشاريف
له قتيلُ من قَلْهم
في مُلتقى تسرح تَعَاوىٰ ذْلَيْمكانه[٢]

(٢)

على الذي عُنْقَه يشابه مَنْوَر الشاش[٣]
بَقْت في وقتاً لجده
عَمَدْت عنّا سد وديانُ وشاريف
كُنت مثلك ما انقل الهم
بالله يا ساقي تعاود لي مكانه[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يشير إلى فتح جدة من قبل الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤ هـ. ٢ ـ تعاوىٰ : صوت البنـدق. دليمكـانـه : أي رصـاصه. ٣ ـ مَنْوَّر الشاش : لون الشاش الأبيض. ٤ ـ تعاودلي : أي كرر الزيارة. مكانه : مقره.

**المعنى العام :**

يشبّه معاناته لفراق من يُحب بمعاناة المدفع والرشاش أثناء الانطلاق ويصف المحبوب بأن عنقه يشبه بياض الشاش الجديد. وانه ابتعد عنه في مسكنه مما أثار عنده ألم الفراق. ويطلب من رجليه سرعة الانتقال إلى المكان الجديد للاطمئنان.

## (القصيدة الخامسة)

### (من شان تعبه)

(١)

أزفـر زفـيـر الرعـد في مَنْشَـانَتَعْبَـه
بعـدهـا تـزْهِـي زروعـه
ماقطّب الصـرَغْ الدقـايا صَرْم حالي[1]
عقّـلُـوهـا مـا لـريـعَ مـا
من سارحُ ظلا على الامتان شاوي

(٢)

ما قُلْتـه الا صادقٌ من شان تَعْـبـه[2]
صـادنـي هِـزْ هَـازْ روعـه

**يوم افتكـر فيمـا مضىٰ ياصـرم حالي[3]**

**واشْـفَـقْ طرفـي مَرّ يعـمـىٰ**

**ومتى يهوّن ذا البلا ومتى نشاوي[4]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ وصفٌ لنجـاح الزراعـة. ٢ ـ من شان تعبه : باسباب ضيق. ٣ ـ صرم حالي : ضعف صحتي. ٤ ـ نشاوي : أي متى نشفىٰ من العلة.

**المعنى العام :**

**يصف ما ألمّ به من مرض مما يشبه مس الجن وان كل ذلك بأسباب تذكره للأيام الماضية وأنه يخشى على نظره من العمى ويتساءل متى يخف ألمه ومتى يشفى من علّته؟**



# عبدالكريم بن مساعد بن رقوش
# ابن الشيخ مساعد بن رقوش
# وجدت له من قصائد لحن الجبل:

## (القصيدة الأولى)

## (سد الباب نابه)

(١)

زفير عَوْدٌ من ورى البـاب ارقصنعا[١]

يهجم الهيجه بنابه[٢]

ولاوَرَد عالمـا كمـا الحـاتي تَشُوفَـه[٣]

من ورى سدرٌ وجبراك[٤]

وان كَمّل السدره كَسَع يتبرّق ابشام[٥]

(٢)

ياصاحبي كم لي ورى الباب أرقُص أنعا[٦]

وانت سد الباب نابه

يالجادل اللي ميَّست عيني تشوفه[٧]

ما المح انا الا لجبراك[٨]

وانا في الشُّعب اليماني والرّقَبْ شام

**معاني الكلمات :**

١ ـ الباب ارقصنعا : أي يرعىٰ في البر لوحده. ٢ ـ الهيجه : الشجر الملتف. ٣ ـ الحاتي : صوت المطر. ٤ ـ جبراك : شجر الأراك. ٥ ـ بشام : نبات طبيعي يعيش في تهامة. ٦ ـ ارقص انعا : من البكاء. ٧ ـ الجادل : الجميل. ٨ ـ جبراك : رضاك.

## (القصيدة الثانية)

## (وين بتريد)

( ١ )

يامـركبٌ فوق البحـر يازِيْن شَمْـرك[١]

يعلم الله ويـن بتـريـد[٢]

تبـغـي ديـار الهـنـد والا بلاد جاوه

والا تبـغـي ارض القـرامـان[٣]

والا انت تبغي ديرةْ والبَصْره فيها[٤]

( ٢ )

يا كُل خايـن ما تخـاف الله واشْ أمـرك

ما يبـي لك غيـر بَتْـرَيْـد[٥]

حتـى تهـوّن ما لردىٰ وبـلادجَـاوَه[٦]

والا ياجـي في القُـرى مان[٧]

والا يجي لك عِلّةْ والبَصْرَ فيها[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ شمرك : سيرك. ٢ ـ وين بتريد : أين تريد؟ ٣ ـ القرامان : أي المانيا. ٤ ـ البصـرة : من مدن العراق. ٥ ـ بتريد: بتريد والبتر هو القطع. ٦ ـ دجاوة : استغفال. ٧ ـ القرىٰ مان : أي يجي أمن في القرى يحميها من الاعتداء. ٨ ـ البصر فيها : أي يشمل المرض العينين بالإضافة لبقية الجسم.

# الشاعر الشعبي/ سالم بن عايد الزهراني

من قرية برحرح بزهران - يعد من المعمرين وقد قابلته في العام ١٤٠٠ هـ ونقلت منه بعض قصائده وكان منها القصيدة التالية - في موضوعنا - وقد توفي وعمره يزيد عن مائه وعشرين عاما وكانت وفاته بعد لقائي معه بسنتين.

**(القصيدة الأولى)**

**(ربح المطاليق)**

قال ابن عايد كم لنا نَدْرىٰ وَدَاري[1]
حِشْمَة أوْداني وداري[٢،٣]
والشين نسمعها ونَدْمَحْها ولا اضيق[٤،٥]
والسعه ربْح المطاليق[٦]
واللي بيعمى ما يحصّل ما لعمىٰ ارباح[٧]

**معاني الكلمات :**

١ - ندرىٰ وداري: ندرىٰ ونداري من المداراة. ٢ - أوداني : مزارعي ٣ - داري : مسكني. ٤ - الشين : القبح. ٥ - نَدْمَحها : نتجاوز عنها. ٦ - السعة : ضد الضيق. ٧ - واللي بيعمى : الذي يخرج عن الصبر لن يربح.

**المعنى العام :**

يصف الشاعر معاناته، وشدة صبره على ما يلاقيه، وأن ذلك كله بسبب أملاكه الثابتة في قريته، وأن الصبر مفيد له وعكسه التعامل مع المشاكل بمشاكل مثلها.

## (القصيدة الثانية)

## (ما يقل للرد ناوي)

### البـدع

يا صالبـي البُـن ولك الفـلج وارد[١،٢]
بيـن زهـراني ولَهْـبِـي[٣]
له خَرْمـةٌ في الرأس بي ينفضّ منهـا[٤]
منـك يابُـنّ جنـي هات[٥]
يرهيك رأسُ ما يَقُل للرد ناوي[٦،٧]

### الـرد

صَرَمْت حالي صرمة الزرع الجَوارِدْ[٨،٩]
لـك في الأجـواف لَهْـبِـي
وأرضـك جميـع المـوفقـه والفضه منها
والمشـاخـص والجـنـيـهـات
لو شحت أرض الله عليكم رَدّ ناوي[١٠]

**معاني الكلمات :**

١ ـ يا صالبي البن : نبات البن. ٢ ـ الفلج : جمع فلج. مجرى الماء. ٣ ـ لهبي : بني لهب من غامد بتهامة. ٤ ـله خرمة : الخرمة: الحاجة القصوى. ٥ ـ جني هات : اعطني من ثمرة البن . ٦ ـ يرهيك : يوجدك. ٧ ـ للرد ناوي : محب للضيوف. ٨ ـ صرمت : من صرام الزرع. ٩ ـ الجوارد : بداية النضوج. ١٠ ـ ردناوي : جاء مطر.

**المعنى العام :**

يرمز لمن يحب بشجرة البن دائمة الخضرة التي لثمرتها عشاق كثيرون، وانها تتوفر لدى الكرماء من الناس، وفي الجزء الثاني يصف حالته وحاجته إلى العطف والحنان.

## (القصيدة الثالثة)

## (في المسابات)

### البدع

قال ابن عايد ياغَرِيرُ في المَسَا بَات[١]
ما احْسَنه وفي المسا هَيْل[٢]
يوحي في الظلما كما لَمْعَه وصَلّه[٣]
وانتبهنا من صَلِيْلَه
وآثاره المجمول فَوْقه ما لُبرُم شي[٤،٥]

### الرد

مالي في أرضك لاحليف ولا مسامات[٦،٧]
ورّني درب المساهِيْل[٨]
كم لي عن المجمول ساقي ماوصلْ لَه[٩]
لا هَيَا من ما صَلي له
اما ركبنا البحر والا في البرَامْشِي

**معاني الكلمات :**

١ ـ غرير : كناية عن المحبوب. ٢ ـ في المساهيل: في المساء أفضل. ٣ ـ

يوحي : يسمع. ٤ ـ المجمول : الجميل أو رمز المخاطب. ٥ ـ فوقه ما لبرم شي : نوع من الحلي الفضية. ٦ ـ حليف : فصيحة من الحلف . ٧ ـ مسامات : أسمياء، لأن الناس يضيفون الحليف والسمي. ٨ ـ المساهيل : السهل. ٩ ـ لا هيا : لابد.

**المعنى العام :**

في الجزء الأول يصف من يخاطب بالطفل المدلل ذي الصورة الجميلة، وان صوت الحلي الفضية انبهته من نومه، وفي الثاني يعتذر عن الوصول لأنه لاحليف له ولا سمي في جهته ويقرر أخيرا انه لابد من الوصول سواء كان ذلك بحرا أو برا.

## (القصيدة الرابعة)

## (يا مطول قناته)

### البدع

سالم يَقُـل يادخن ياجي في هَبُـوره[1]

من عزاز البَـغْـر جانَـبـت[2]

ماطَوّفه راعي الخيانه والدنّابه[3،4]

بعد غِـزّار المـهِـلّات[5]

مع شريف الملك يا مَطْوَل قناته[6]

### الرد

معي ظنينٌ بان معنا فيه بَوْره[7]

عِفْـت من دربه وجانَـبْـت[8]

والاّ وعِـنْـده دَيـْن ذمــه ودّنــا به(٩)

كـان مــن بـعـض المــهـلاّت(١٠)

كَبّان راعي الكُره لي ابْرك من قَنَاته(١١،١٢)

**معاني الكلمات :**

١ ـ هبوره: أي سنابله. ٢ ـ البغر : سقيا الأرض قبل الزراعة. ٣ ـ طوّفه: دار حوله يتفقده. ٤ ـ الدنابه : الدنيء. ٥ ـ غزار المهلات: غزر سقوط المطر. ٦ ـ قناته: عوده. ٧ ـ ظنين: صديق. ٨ ـ عفت: ابتعدت عن طريقه. ٩ ـ دين ذمه: سلف. ١٠ ـ المهلات: جمع مهلة ١١ ـ كبان : ترك يقال كب فلان أي اتركه ١٢ ـ ابرك من قناته : أفضل من الاحتفاظ بالصداقه وقناته من اقتنى الشيء أي احتفظ به.

**المعنى العام :**

**في القسم الأول يصف من يحب بزرع الدخن الأخضر الطويل وفي الثاني يشكو من ذلك الحبيب لثبوت خيانته وان في تركه فائدة ما دام لم يكن وفيا معه.**



# الشاعر/ سعد بن عبدالرحمن الغامدي

من وادي العلي ويلقب «عجير» توفي قبل أكثر من خمسين عاما ويقال ان اغلب قصائده في امرأة رغب الزواج منها، ولكنها تزوجت بآخر أكثر مالا وجاها منه واعتبر ذلك خيانة منها وعدم وفاء بالوعد. نختار من قصائده في موضوعنا لحن الجبل التي نسب بعضها للشاعر / حميد بن حسن المحضري / الآتي:

## (القصيدة الأولى)

## (زادني عالشر عتبه)

### البدع

يا رازقيٍّ بطن وادي فيق فَانَا(١)
له نوامي شرّعْت به
لاصد عُوده بالروى له راج فيّه(٢)
زاد طَلْعه عالمنا هيل
كلٌ يقل يا ليت قُوْتي من هَبُوره(٣)

### الرد

حسبي على من جاب نمّه في قَفَانا(٤)
زادني عالشّرْ عَتْبَه(٥)
واش موزيَنّه يبني الاهراج فيّه(٦)
وآنَحْنْ له عِلْمنا هَيْل
الله حسبه كيف ياجي منه بوره(٧)

**معاني الكلمات :**

١ ـ الرازقي العنب الأسود. وادي فيق : موضع مشهور بزراعة العنب. فانا : ظهر. ٢ ـ راج فيه : أي له شكل مميز. ٣ ـ هبوره : حبوبه. ٤ ـ قفانا : أي خلفنا. ٥ ـ عتبه : درجه. ٦ ـ الاهراج : الكلام ٧ ـ بوره : أي عدم وفاء.

**المعنى العام :**

إنه رمز لمن يحب بالعنب الجيد الذي يتمناه كل الناس ولكن في الجزء الثاني افصح عن المعنى وأبان أن النمامين أوشوا بينه وبين من رمز له بالعنب.

## (القصيدة الثانية)

## (مكتبر ما رد علما)

### البدع

يا صالبيُ في الخلي والمـا جرىٰ له(١)

في قِصَـابـه ردّع المـا(٢)

يازين غَرْسـه مال بين الشمس والفيّ(٣)

له من الحُـلّق نَبَـع جَمْ(٤)

تحيي القلوب الميّته يا بُن صَدْري(٥)

### الرد

معـي صحـيـبُ ناسـي أول ما جرىٰ له

مُكْـتَـبِـرْ مـارد علمـا

وَدّه يوافيني على أيْد الشرع والفَيْ[6]

واتكلم ما نب اغجم

وعلني ادري بالخداع وبالنّصْ اذْري[7]

معاني الكلمات :

١ ـ الصالبي : نبات البن . الخلي: صدر مشهور لبني ظبيان. ٢ ـ القصاب: جمع قصبة وهي الحوض الخاص بنبات البن، حيث يوضع لكل شجرة حوض خاص بها لحجز المياه. ٣ ـ الفي : عكس الشمس وهو الظلال. ٤ ـ الحلق : الصخور. نبع جم: أي ان الماء الذي يسقى به البن يأتي من الصخور صافيا ـ عين ماء ـ ٥ ـ يا بن صدري : يا بن الصدر وهو صدر الخلي. ٦ ـ الفي : اتي، يقال فلان لفا على فلان أي ذهب إليه. ٧ ـ بالنص ادري : أي أعلم بحقيقة الخلاف.

المعنى العام :

والمعنى مثل سابقه إذ رمز لمن يحب بنبات البن وافصح في الجزء الثاني عن مقصوده وخلافه مع من يحب.

## (القصيدة الثالثة)

### (واشد من وادي العلي وافيد وادي)

### البدع

يقول بو عبدالله في ارض الله وذْيان[1]

ما حدا يغنى بواديه

لولا ان منزالي في أوطاني مالايمان

كان غيّرْته بغيره

واشُدّ من وادي العلي وافيد وادي[2]

## الـــرد

عاهـدني الصــاحب وكثّر لي مالاَدْيَان[3]
وانـا تـعـجـبـنـي بـواديــه[4]
واصـدّقـه باللّه كثّـر لي مالايـمـان
هُـم يـحـتـمـهـا بغـيـره
وزاد عَوّد عهده الوافي دَوَادِي[5]

**معاني الكلمات :**

١ ـ وديـان : جمـع وادي. ٢ ـ وادي العلي : في بني ظبيان من غامد. ٣ ـ مالاديـان : من الحلف يقال للحلف دين. ٤ ـ بواديه : بوادره أو بادرته. ٥ ـ دواوي : لهجة بمعنىٰ الكذب وعدم الوفاء.

## (القصيدة الرابعة)

## (ما يخسر التاجر عليه ومكسبه له)

## البــدع

يقول بو عبد الله ما في اللوح جاري[1]
يجـري المـقـدور مجـراه
ياقـلـب لا تحـسف على شيٍّ ولو فات[2]
وانــت لاتــفــرح بمـا جـا
ما يَخْسَر التاجر عليه ومَكْسَبه له

## الـــرد

آ من من الـعـدوان مآمن لوح جاري[3]
جار عالزّلّات ما اجْـرَاه[4]

يانحل واش بك تنفرق بعد الولوفات[٥]
فَرْق عاد وفَـرْق ماجـا[٦]
ورىٰ مِيَةْ عامْ يحيط المكس باهله[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ اللوح جاري : يقصد بذلك ما يكتب على الانسان من خير وشر ـ القضاء بالقدر خيره وشره. ٢ ـ لا تحسف: لا تأسف، والتحسف لهجة بمعنى التأسف. ٣ ـ ما آمن لوح جاري: أي انه يخاف من جاره القريب أكثر من خوفه من العدو. ٤ ـ عالزلات ما اجراه : على الزلات أي لديه جرأة على ارتكاب الخطأ، ويقصد بذلك جاره. ٥ ـ الولوفات: من الاجتماع والألفة، ويقصد بالنحل الأقرباء والأحبة. ٦ ـ فرق: يقال لمجموعة النحل في الخلية الواحدة فرق لأنه يفترق عندما يكثر في الخلية الواحدة ومن ذلك المثل الشعبي «كما النحل إذا كثر افترق». ٧ ـ المكس: المكر السيء، من قوله تعالى «ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله» (آية فاطر ٤٢)

## (القصيدة الخامسة)

## (وانا منك انفض قلبي)

### البدع

ياجُـوخ شُغلك عَالْ ما هو باعتمالي[١]
قَـرْمَـزيـاً فـي كنــوزه[٢]
في مغلق القـزاز به ماسُ وبـه لول[٣]
وخـيـوط الفضـه عقـلي[٤]
مَضْيُون ما حد قال من كم ياخواجه[٥]

## الــرد

ان كان لي سُفطان بَارْضك بعت مالي(٦)
ما بنـطلب منـك نَوْزه(٧)
قلبي مريض ومن كُذابـك رُحت بهلول(٨)
وانـا منـك انْـفـضّ عقـلي
أما عصيت الأمر والا ياخ واجه(٩)

### معاني الكلمات :

١ ـ الجوخ: قماش كان من أثمن الأقمشة في وقته. عال : صناعته جيدة وليست تقليدية. ويرمز بذلك لغرض آخر. ٢ ـ قرمزي : أحمر اللون. ٣ ـ مغلق القزاز : المغلق. المعرض. القزاز: تاجر معروف في مكة والطائف حينذاك. لول: لؤلؤ. ٤ ـ الفضـة عقلي : أي أن خيوط الفضة مكررة تشبه العقال المقصب. ٥ ـ مصيون: من الصون، ومعنى هذا الشطر ان الجوخ الموصوف لا يستطيع أحد شراءه لغلاء ثمنه. ٦ ـ سفطان : محبة وهي لهجة تقال للكريم ـ فلان يسفط ماله أي يعطيه وفلان سفط لي أرضه أي تكرم بإعطائي إياها. ٧ ـ نوزه : فائده. يقال فلان مافيه نوزه. ٨ ـ بهلول : مجنون. ٩ ـ واجه : أحضر للمحاكمة.

## (القصيدة السادسة)

## (ما ودي في البر نمسي)

### البـدع

حيّـرْتـني يا ساق والخـطوه بعـيـده
وانـا متـهـقّـي بالاقـدام(١)

واجَهَدْت روحي بالعنا.. والليل جاني
ما ودّي في البَرّ نَفْسِي[٢]
ما ودّي امسي في الخلا والدُّور قبلي[٣]

## الرد

ودّي نواجه ذا هَبَا الحِنّا على أيده
ردّع اكفوفه والاقدام
لكن شافق ما لحسود اللي لجاني[٤]
والا كذاباً منمسي[٥]
واهل القلوب الراديه وَدّوا رقب لي[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ متهقي بالاقدام : أي راغب في حث السير. ٢ ـ البر نمسي : أَي لا يرغب أن ينام في الخلىٰ. ٣ ـ الدُور قبلي : الدُّور القرى . المقصود ان حثه للسير رغبة في ان يمسي في القرية. ٤ ـ شافق: خائف وهي فصيحة يقال : انا اشفق على فلان من الرسوب، أو عدم النجاح في قضيته وهكذا. لجاني : أكثر الكلام فيّ حتى جعلني لا أستطيع ادافع عن نفسي وهي فصيحة. ٥ ـ منمسي : من نمس نمسا أي ارّش وأفسد وهو ما يسمى نماما ـ فصيحة. ٦ ـ الراديه : الردئية. ودّوا رقب لي: وضعوا من يراقبه.

## (القصيدة السابعة)

## (واما لك نمشي ونسعى)

## البدع

يابو جعودُ من على امتانه لَوالِي[١]
فيه يمّاتُ ونسعىٰ

مثـل الحَلَق من فوق لبّـاتـه منـزّل[٢]
بالعـنـبـر والـورد مـرشـوش
يمون تحت المُشْط والناسِعْ تمُوني[٣]

## الـرد

مالي بغـيـرك لو يكـن ساقـه لوالي[٤]
وامّـا لـك نمـشي ونـسـعـى
أبيت تَسْعَـد لي ونـا احنّـك من الزّل[٥]
كم لي وانـا منـك مغـشـوش[٦]
قلبي معك يا هيل والناس اعْتَموني[٧]

معاني الكلمات :

١ ـ على امتانه لوالي : يشبّه الشعر المتدلي من الخلف باللؤلؤ. ٢ ـ نسعىٰ: الزايد. ٣ ـ يمون: أي انه سهل المشط. الناسع: الخارج من المشط أي الزائد. ٤ ـ ساقه لوالي: أي اقترب مني. ٥ ـ أحنّك من الزل: اتحاشى من الزلل عليك. ٦ ـ مغشوش: من الغبن والتألم. ٧ ـ الناس اعتموني: يحاولون ابعاده عنه فهو غير راض بذلك.

## (القصيدة الثامنة)

## (بات براقه يلع ما)

## البـدع

أزفـر زفـيـر الرغـد في نَوّ ابْـتَكَـر به
ناض في مِنْـهـات حَـيّـر

في ليلة الجمعه سرا يلِمع سَرِيّه
بات برّاقه يَلغْ ما
كم من حبوسٌ شلّها، وانْغَضّ روحي[1]

## الرد

باسبايب اللي حطّ جوف القلب كُرْبه
كربةٌ منها تحيّر
ياصاحبي عَفْ عن دروب المعسريه[2]
ما انا مجنونٌ ولا اعْمىٰ
لو ما تعاف من الكُذاب انغضّ روحي[3]

**معاني الكلمات :**

١ ـ انغض روحي: المعنى ان أصحاب المزارع التي شال السيل عقومها، تأثروا كثيرا من ذلك. ٢ ـ عف: أترك، أو ابتعد. المعسريه: الأمور الصعبة. ٣ ـ لوما تعاف: تترك. انغض روحي: نقصت صحتي واصبحت غير قادر على الوصول.

**المعنى العام:**

إن الشاعر يبدي تحسره وألمه على عدم استطاعته اقناع من يحب لوجود عراقيل تحول دون ذلك ـ ويدعو المحب إلى ترك المماطلة والوعود الكاذبة.

## (القصيدة التاسعة)

## (هرجك كما طعم العسل واحلى من الدر)

كانت قصيدته الآتية ردا على قصيدة الشاعر علي بن صالح طويش الغامدي من نفس القرية.

### (البدع من ابن طويش)

أزفـر وَذِبْ يبـديـنـي أعـلامـاً تَهـوّل
من همومُ ما انتهت لا
مَكَرْت بي ياعصـر واش بك وِيْن رَوُحي
حـث مشيـك وانـتـقـل بـي
فا لْبَـرّ لأقْـفَـر لا تخـليـنـي منـدّر[١]
لاوليـت أمـر الجـوابـي
لاخير في مثلك ولا يحدا رضانا

### (الرد من سعد بن عبدالرحمن الغامدي)

ياصـاحبي حُبّـك قتلني ما انتـه اول[٢]
انـتـه اول وانـتـه اثْـلاَ
حلفـت ماأسلىٰ عن وِلاَفـك وانت روحي
وانـت عيـنـي وانـت قلبي
هِرجك كما طعم العسل وأحلى من الدُّر[٣]
واحـلى من تمر الجـوابـي[٤]
والعمر متعزّل مثيل احدار رضانا[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مندر: بفتح الميم وتشديد الدال: أي لا تبقيني وحيدا. ٢ ـ ما انته أول: أي انه الحب الأول والأخير فلم يحب غيره مطلقا. ٣ ـ الدر: حليب الإبل. ٤ ـ تمر الجوابي: الجابيه وعاء خاص بالتمر. ٥ ـ احدار ضانا: اليات الضأن وهو كناية عن البياض الناصع.

## (القصيدة العاشرة)

## (زفير الرعد)

( ١ )

أزفِر زفير الرعد من تسريح ناوي[١]
بعده الفايق نَبَيِّتْ[٢]
لاحت برايقه على القِبْلَه ونحوى[٣]
عالحِرار ولاف تلعين[٤]
من هبد وبْلَه ما اسمع الا والدياجي[٥]

( ٢ )

يا هَمّ واشبك فوقنا تسري حَناوي
ما تخلِّينا نبيّت
باسباب غِرُّ همني حبه وان احْوَى[٦]
ليت عيني لافت العين
وابني مع أهلي عذر لاعد واديّ آجي

**معاني الكلمات :**

١ ـ تسريح ناوي: قوة: المطر والرعد. ٢ ـ الفايق: المرعى. نبيت: تصغير نبت.

٣ ـ براريقه: جمع برق. نحوى: اتجه شرقا. ٤ ـ تلعين: اسم وادٍ مشهور «تولع» في البادية الشرقية. ٥ ـ وبله: من الوابل ـ قطرات المطر. الدياجي: صوت البرق والرعد والمطر. ٦ ـ غر: كناية عن المحبوب. احوى: تأخر.

## (القصيدة الحادية عشرة)

## (لافك القناص)

(١)

ياصيد ماقد لافك القنّاص وارْمَاك[١]
وان رماك اخطاك رَمّيَه
الا ان يكن فِيْده من ابو خمس وأمْشيْط[٢]
واين هو راعي القَنَص له
ولا يحَسِّب حَرّ شمس أو مصْرَد النّو[٣]

(٢)

يَقلُون جا مالشّرق شُعل الخيل وارْماك[٤]
ومِيَه تمشي ورا أمْيَه
دكّوا بها الغارات سبت الجار وامشيط[٥]
وانت ياراعي القنا اصْلَه[٦]
دنّت قرانات الزمان ومصر دنو[٧]

**معاني الكلمات:**

١ ـ لافك: شاهدك. ٢ ـ فيده: في يده. أبو خمس: بندقيه ناريه تسمى أم خمس طلقات. ٣ ـ مصرد النو: برد المطر. ٤ ـ ارماك: جيش. ٥ ـ سبت الجاره: في تهامه. أمشيط: خميس مشيط المعروف. ٦ ـ القنا: سلاح ابيض. أصله:

أي قابله . ٧ ـ دنت : دانت قرانات الزمان : الدول المشهورة في عهده.

**المعنى العام :**

القصيدة لا دخل لها في السياسة وإنما هي غزلية وتخاطب المحبوب وابتعاده عنه بقوة السلاح .

## (القصيدة الثانية عشرة)

## (يرضا الذي ضايق)

( ١ )

ياتمـر صُفْـري من على الحبّـا رغيبـه
في رُبـاخ ولِيْـنَـت ارْضـا
لكـن من دونـه حِرار وشـي مهـاليـك
منـهـل المـا مـن وراضـيـك
بنوا عليه اصوار دون الما رضيمات[١]

( ٢ )

كيف الخبـر لاشِلْت يالجبّـار غيبـه[٢]
واش يسـدك ليـن تـرضـا
لاتَنْس شيمتنـا معـك، وشِيَم اهَـالِيْك
واقْـبَـلَ الأعذار من عندي وراضـيـك
يرضىٰ الذي ضايق وقلبٌ ما رضي مات[٣]

**معاني الكلمات :**

١ ـ المارضيمات : المار من المرور، وضيمات أي صعبة المرتقىٰ. ٢ ـ غيبه :

من الغيبة والنميمة. ٣ ـ مارضي مات : دعوة بالموت على من لا يقنع بالعذر ويرضىٰ.

**المعنى العام :**

**رمز للمحبوب بالتمر المسمى (الصفري) الذي ينتج في أرض صالحة كثيرة المياه، مسورة بأسوار عالية، تمنع الفضوليين من الوصول إليها. وفي القسم الثاني يعتذر من المحبوب ويطلب منه أن يتذكر ما حصل بينهما من مودة لعل في ذلك ما يشفع له عنده.**



# الشاعر الشعبي/ بخيت بن مهراس الزهراني

من قرية منضحة توفي عام ١٣٧٠ هـ وعمره يزيد عن السبعين عاما.
له قصائد محفوظة نختار منها في موضوع - قصائد لحن الجبل - الآتي :

## (القصيدة الأولى)

## (شوقني ورق بن)

( ١ )

يقول بن مهراس شوّقْنِي ورق بُن
بين ريحانٌ وكادي
يازِيْن غرس البن في وادي الصّدر صَدّ[1]
زايدٌ عالباب لوزي[2]
يا ليت غرس البن في ملكي ولِيّه

( ٢ )

يالمشْخَص اللي ريت له سبرُ ورقْبُن[3]
حارصه صِدْقُ وكادي[4]
عليه لاجا الليل ملعون الصدا أرصد[5]
وانا لا اشوى الباب لأوزي[6]
واروح به من حيث لا يعلم ولِيّه

معاني الكلمات :

١ - صد: نجحت زراعته. ٢ - عالباب لوزي: وصف البن بأنه أكبر من لباب

اللوز لنجاح زراعته. ٣ ـ سبر ورقبن: حراسة مشددة. ٤ ـ حارصه: من الحراسة. ٥ ـ أرصد: قفل الباب. ٦ ـ أوزي: أي ادخل البيت.

**المعنى العام:**

في الجزء الأول من القصيدة يصف نبات البن، وان زراعته بين الرياحين والكادي، وهو يرمز لشيء معين.

وفي الجزء الثاني صرح بما رمز له، لكن أوضح أن دون ذلك عقبات لا يستطيع تجاوزها.

## (القصيدة الثانية)

## (ياليمون حالي)

(١)

يقول بن مهراس يا ليمون حَالِي[1]
خيْر من موزُ وفِجْلي[2]
وخير مالتفاح في بُستان شُبْره
حين ما لَمّوْه وَصْبَر[3]
ليته لنا لو كان جالت نَصْبُ أصبح[4،5]

(٢)

يا صيد لا لايمتني ليمون حالي[6]
وان جَفَلْ كِنّه وفَجْلِي[7]
ان جيت باسرح ماوقع لي منه شُبره[8]
وان جيت باقعد عنه ما اصْبِر
حَسِيْن خِلْقَه حُجْل لَيْدي نصبُ اصْبَح

**معاني الكلمات :**

١ ـ ليمون حالي : نوع من الليمون يزرع في أصدار المنطقة وهو حلو. ٢ ـ موز وفجلي: فجلي الفجل المعروف. ٣ ـ لموه وصبر: اللم هو الجمع والصبر وضعه على هيئة صُبْرة . ٤ ـ جالت: جهة. ٥ ـ نصب اصبح: حجر كبير لا ينبت عليه الزرع. ٦ ـ ليمـون حالي: أي لا تلمني ولكن لم حالي. ٧ ـ وفجلي: أي وفاء اجلي. ٨ ـ شبره: الشبره هنا هي العطيه أو الهبة أو «الشرهة».

**المعنى العام :**

**الشاعر يصف من يحب بالليمون الحالي لبياضه، ويفضله على الموز والتفـاح ويـرغب أن يكون ملكه حتى ولو كان في أرض قفراء من الزرع والماء. ويطلب منه أن لا يلمه بل ينظر لحالته وما آلت إليه، وانه شغله الشاغل، ان غدا أو راح.**



# الشاعر/ محمد بن علي المدسوس الزهراني

من أهالي قرية رما بتهامة، حفظ له الرواة الآتي :

## (القصيدة الأولى)

## (ابكي ليل الله والأيام)

**والله لولا مايجمّلْمني حِن أبْكِي[1]**
**لابكي ليل الله والأيام[2]**
**على لذي مانْساه والخاطر نشب به[3]**
**يرقُبْنا من حين شَبّه[4]**
**وانا ارقبه من حد لهمي لين شُبْنا[5]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ حن : حين. ٢ ـ لابكي : من البكاء. ٣ ـ نشب به : تعلق به. ٤ ـ شبّه : من بداية شبابه. ٥ ـ لهمي : من بداية معرفته للأشياء.

**المعنى العام :**

**ينعىٰ من أحب ـ ويظهر أنها زوجته ـ وإنه لو لم يخش الخجل من الناس لاستمر في بكائه ليلا ونهاراً .**

**وهذه يرددها الرعاة، والمسافرون، والنساء على مطاحنهن ـ سابقا ـ وكلٌ يرددها على المعنى الذي يريد، لأنها صالحة لكل الأحوال وهذا ما يميز هذا اللون من الأدب الشعبي.**

## (القصيدة الثانية)

## (المعاضد)

(١)

ازفر لمن له في المرَارِي والمعاضدْ[١،٢]

من سِوَى الخُتّم والامْسَاك

الصاحب اللي كان يعطيني العطاوي

غَيْري اشْفق ما المناقِيْد[٣،٤]

يودّني بالجنّة الخَضْراء والأوشح

(٢)

زفير مرتينٌ تزافوا به معاضد[٥]

يوم ظلّوا جال الامساك[٦]

صُبح الثلاثاء يطلب الشيمة العطاوي[٧]

وانْحُن مشعال المواقيد[٨]

وقيّلَت بَقْعَا على حائز والأوشح[٩،١٠]

**معاني الكلمات :**

١ ـ المراري : الرئتين. ٢ ـ المعاضد : الامعاء. ٣ ـ غيري اشفق: غير اني أخاف. ٤ ـ المناقيد: الانتقاد. ٥ ـ معاضد: على العضد مكان حمل البندق. ٦ ـ الامساك: مكان بتهامة. ٧ ـ العطاوي: نسبة لبني عطا بتهامة. ٨ ـ المواقيد: أسباب الفتنة. ٩ ـ بقعا: الجن كناية عن اشتعال الفتنة. ١٠ ـ حائز والأوشح: مكانان في تهامة.

**المعنى العام :**

**يتأوه على من أسماه بالصاحب الذي كان لا يبخل عليه بشيء، لكنه**

داش : صلحت زراعته. ٥ ـ انتهب شاه: أي انه ليس لكل من أراد ان يأخذ منه لصعوبة الوصول إليه ـ كناية. ٦ ـ صدر مغبون: رجع نادما. ٧ ـ الاحداش جمع محدش نوع من أنواع البنادق.

**المعنى العام :**

**يصف المحبوب بنبات (البرك) العطري الذي يحافظ عليه زارعه ويتعهده بالسقيا ويحميه من أيدي العابثين. ويصف نفسه بالذئب الذي لم يستطع الوصول إلى بغيته لأن رعاة الغنم كانوا حريصين على حمايتها من العوادي فعاد خائبا يتحسر على حظه النحس.**



# الشاعر/ صالح بن علي بن عقار الزهراني

من الشعراء الشعبيين ـ الذين يتناقل شعرهم، وينتشر بين العامة، وله شعر جيد في جميع المناسبات الشعبية وخاصة اللعب ومن شعره في مجال لحن الجبل الآتي :

## (القصيدة الأولى)

## (نجد رابي)

### البدع

صالح َيقُل ياكَبش لك في نَجْد رابي[1]

ما رعىٰ الا في عَز أمكان[2]

لونه زريفُ زاد عن جمع النجَادا[3]

واي له بين الجلْب عَيْنه[4]

رُباع ما هو ما لكبار ولا طفوله

### الرد

يا ذيب لا تَعْدِي وراعي المال رابي[5]

وازّ نَفْسك في عِزَ أمْكان

يدّرجه في جُود ربي يوم جادا

فايق من بعد عِيْنه

ما حام له ذيبُ ولا قومُ طَفَوْا له[6]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الكبش : الخروف من الضأن. ٢ ـ عز امكان: أفضل مكان. ٣ ـ زريف:

جميل . ٤ ـ عينه : متميز. ٥ ـ رابي : حاضر. ٦ ـ طفوا له : قربوا منه.

**المعنى العام :**

في الجزء الأول يصف الكبش الذي تربى في افضل اماكن الرعي في نجد، وانه مميز عن غيره، وفي الثاني يحذر الذئب من الاقتراب منه لأن صاحبه موجود، وقائم بواجبه، ويمنع من الوصول إليه أو سرقته. وهو يرمز لمعنى معلوم لدى الشاعر.

## (القصيدة الثانية)

## (أبو رب يا هيل)

(١)

أزفـر زفيـر البنـدق أبـو رُب يا هيـل[١]

لـه رصـاصٌ جـا معـاهـد[٢]

والفـايـت المـمـتـاز ما بايـعـتـني به

لـه رصـاصٌ ينـقـل ابـعـاد

الى عَمَد له مطلقٌ عدّا رفاقه

(٢)

ان كنت خايف من عذاب الرَّب ياهيل[٣]

الْتـهـم ذاك المـعـاهـد[٤]

فانا مع العهد الذي بايعتني به

لاتـقـل أبْ ننـقـلب عـاد

ولو تَعذّر مالِيْ في الْمعذَار فاقه

**معاني الكلمات :**

١ ـ يا هيل : من سرعة طلقاته وقوته. ٢ ـ جا معاهد : جاء مع بداية المعركة.
٣ ـ يا هيل : يا جميل. ٤ ـ المعاهد : العهد.

**المعنى العام :**

يصف لوعتــه وألمــه من فراق الحبيب بالبندق عند اطلاق الرصاص ومفارقة الرصاصة للبندقية ويدعو من يحب بأن يتذكر العهد الذي تم ـ وانه لا يقبل العذر بعد العهد الذي عاهده به مهما كانت مبرراته.

## (القصيدة الثالثة)

## (بتم أرقود)

( ١ )

يا نَخْل ما زلّت جُمالك بالتمر قَوُد
من تغانىٰ بالتمر بوش[1]
وله وكيلُ مايَونّي ردّع الماء[2]
والعوامل ما تَرُوحي
في أم سِدْره شِي طوال وشِيْ رواخي[3]

( ٢ )

صالح يقل يَاهْل المودّة بِتّم أرْقود
وانا ليلي بِتّ مَرْبوش[4]
باسبايب المجمول ذا ماردّ عِلْما
وانا لاجْلَه مات رَوْحِي
بالله ردّوا له جواب وشيروا آخي

**معاني الكلمات :**

١ ـ بوش: أي كبير قومه. حيث يقال للكبير باشه . ٢ ـ ردّ ع الماء: يسوق. ٣ ـ ام سدره: مكان النخل. ٤ ـ مربوش: مرتبك. ٥ ـ شيروا: خذوا رأي أخي.



## الشاعر/ مصبح الغامدي

**من قرية السواد ـ من قصائده في موضوعنا القصيدة التالية:**

**(خذ له وساده)**

**(البدع)**

مصبح يقل ياما حَكَم حَيْدر وبوناب[١]
والعساكر حُمُر الأشناب
دونهم لادين غاوي[٢]
وأي شربهم هيلُ وتنباكُ مصوري[٣]
وآه واتلك العصوري
يوم عاد الحكم ساده[٤]

**(الرد)**

يابُن لوبه دونك اشْرَب كُلّه أحناب[٥]
مخْلىَ إلى عادت تَوّن به النجوري[٦،٧]
والقبس بالنار تَوْري
شَارِبَهْ خَذْ له وساده[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حيدر وبوناب: قائدان تركيان قادا حركات تأديبية للمنطقة. ٢ ـ لادين غاوي: لا معارض لهما. ٣ ـ مصوري: مضري. ٤ ـ ساده: أشراف. ٥ ـ أحناب: صعوبات ـ ولو به: صدر يزرع به البن. ٦ ـ لاوي: ملتف. ٧ ـ محلى: ما اجمل. ٨ ـ تون به النجوري: جمع نجر (الهوند). ٩ ـ وسادة: متكأ.

**المعنى العام :**

**في الجزء الأول من القصيدة يبين ما كان عليه الأتراك من عز، ثم انتهى، وفي الثاني يصف بن صدر لوبه ولذة شربه وانه لم يأت إلا بعد صعوبة في زراعته وفي تهيئته للشرب وهو يرمز لشيء معين.**



# الشاعر/ سعيد بن عطيه الزهراني

# الملقب (صاغي)

**من قرية الجماجم، توفي عام ١٣٨٩ هـ وعمره يزيد عن السبعين عاما من الشعراء المشهورين والذين يتناقل شعرهم بين الحفاظ من أبناء المنطقة. وله في موضوعنا الآتي:**

## (القصيدة الأولى)

## (يا دوى روحي وشومه)

**(١)**

**أزفر لمن حَلْوى شَفَاته بالرقُومه[1]**

**يا دوىٰ روحي وشُوْمه**

امّــا دوان، الهِــرْج عنــده لاقعــدنــا[٢]
وامـــا شُـومــه لا ابْـتَـعَـدْنــا
شوم الكبد لا مانظرنا برق عينه

( ٢ )

زفـيـر مدفـاعُ رمـوا في البَـرّ قومـه
مـا رمـوا نـاسٌ غَشُومـه
ولا رمـوا صف العـدو ومـا قَعَـدْنـا
فـي الْعَـصَـر والا ابـتـعـدنـا
له وقعةٌ ما كنها الا بَرْق عِيْنه

**معاني الكلمات :**

١ ـ الرقومه: الرقم هو نوع من التجميل تقوم به المرأة ويعتمد على تشريط ما حول الشفتين بالإبرة ومن ثم يوضع عليه الكحل والحناء وقد انتهت هذه العادة.

٢ ـ دوان: لاستقامة الوزن وهو دواء.

**المعنى العام :**

يبدي الشاعر اشتياقه لمن وصفها بوضع الوشم على الشفاه، ويندب حظه العاثر الذي ابعده عنها.

## (القصيـدة الثـانيـة)

## (نــو تصـرم)

أزفـر زفـيـر الرعـد من نوٌ تصـرّم[١]
وانـا قبـله كِنـيٍّ اغْـجـم
انـا الذي ريْـتـوه حِن ضم المحـالي
وانـضـرم عُـمـري وحـالـي

في غمضـة الارْمَـاش شال المال والبيت
والوِدْنـه اللي عامـده في فيّـة الدار[2]
والمـزرعة والصخرة والوَبْرَة وحابس[3]

وافتـهمــت العلــم وآريــت
تلتـقــي يســرا والاصـدار
والسـدور اخضـر ويـابـس

لاعُدْت يا نوٌّ تصّبْحنا رعوده

**معاني الكلمات :**

١ ـ النو: المطر. ٢ ـ الودنه: تسمى هنا الركيبة أو الأرض الزراعية. ٣ ـ الوبرة: شجر كبير يسمى الوبر.

**المعنى العام :**

في عهد الشاعر نزلت أمطار غزيرة خَرّبت البيوت والأراضي الزراعية، وقلعت الأشجار الكبيرة والصغيرة ونقلت الصخور. ويصف الشاعر قوة المطر وما نتج عنه من أضرار، ويدعو الله أن لا يعيده بالصورة التي جاء بها، والقصيدة صالحة لكل المناسبات المماثلة.



## الشاعر/ ابن حامد العمري

من أهل حزنه من بني ناشر واسمه الكامل/ أحمد بن حامد بن فهران العمري توفي عام ١٣٦٢ هـ من قصائده على لحن الجبل الآتي :

### (القصيدة الأولى)

### (يا كامل الزين)

طَرِبْت لك من خاطري ياكـامـل الزيـن
والكـحُـل فـي مُقْلة العـيـن

قُلت عَلِّمْني من أيّات
وقالت ما لجرّار يا من سال عنا
هابطه في اثر المدنا
وانت يا ذا سَلْت ممن ؟
وقلت ما لعمرين قادوم السرايا[1]
لاصْبح البندق ورايا
فادَوا الْقَاله وناموس
وانحن على حُدان غامد من يَمَنْها

## الرد

يَقِلّ فيها مال بدوٌ في الجنابين
وشدا الشامي وذي عين
يا مَهْوَنك يا راعي الكف المحنا
من سوى الجعد المثنّىٰ
لاَلَبِسْ ما لْحَلْي عِلْما
هِرْجته قُلّ عِدة افلوس
يشوقني لَمح الخواتم في يَمَنْها[2]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ما لعمرين: من بني عمر، وعمرين عزوة لبني عمر السراة وتهامة. ٢ ـ يمنها: أي يمينها ـ يدها اليمنى.

**المعنى العام :**

الجزء الثاني من القصيدة لم يكتمل وهي وصفية لمشاهدات الشاعر واعتزازه بقبيلته كما هي عادة القبلي.

## (القصيدة الثانية)

## (شفيان حزنه)

(١)

بديت من شُفيان حُزنه طيحة الليل[1]

وانتظر بالعين وأخِيْل

وأنظُر بلاد الخَيْر لاهي بعد غُبّر[2]

وأتلي التهليل كَبّر

الله أكبر كني أعلى الجنه أبدي[3]

(٢)

أنا بقيفُ يوم جاهم صيحة الليل

يوم رَزْم الجيش والخَيْل

بشغل بوركبه له أمشاط تعبّر

لاصَرَحْ في الصف كَبّر

هبوا على روس الكفر والجن هَبْدي[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ طيحة الليل : عند الأصيل. ٢ ـ غُبّر: لم تزرع بعد. ٣ ـ الجنة: يقصد المزرعة الكبيرة الخضراء. ٤ ـ هبدي: من الضرب.

**المعنى العام :**

**يصف في القسم الأول ما شاهده في تهامة عند قيامه برؤيتها من شفا حزنه المطل عليها وانها تشبه الجنة لأخضرارها. أما في الثاني فيمدح قبيلته آل ناشر سراة وتهامة وان أفعالهم في الحروب ضد الأعداء واضحة.**

## (القصيدة الثالثة)

## (الله حسبك)

( ١ )

الله حَسْبَك يا لذي نسمع وحِيْلَه[1]
يوم زاعوا بالغناني
وأقول شِلّ الصوت والله ما يبالي
سبحان الله ذا امَرَك به
أحييت قلبٌ كان غَافِل وانتبه لك

( ٢ )

قال ابن حامد مامعي بُصْراً وحِيْله
ان كان الله ما غناني[2]
ما بَصْتنع لي رزق واخذ شف بالي
ما لهنادا وأم رُكْبَه[3]
والمَعْزِل اعزل بالمخمس وانت بَهْلَك

**معاني الكلمات :**

١ ـ وحيله: صوته. ٢ ـ ما غناني: من الغنى والتوفيق. ٣ ـ الهنادا: نوع من السلاح الأبيض يصنع في الهند. أم ركبة: نوع من السلاح الناري وهو كناية عن الزوجة الجميلة.

**المعنى العام :**

يشكو سوء حظه وعدم توفيقه في زواجه ويعزو ذلك إلى قضاء الله وقدره.

## (القصيدة الرابعة)

## (الموت فراق)

( ١ )

يقول بُو مِنْسِيّه ان الموت فرّاق
يفرق الأحباب عُزْران[١]
ياالله نسالك خالقي حُسن الخواتم
قبل غمات اللحودي
في ليلة الوحده ولا عندي ونَس ناس

( ٢ )

ياصالبياً مال عُوده هو والأوراق[٢]
دونه الكالي وعُزران[٣]
في صَدَرٌ من سد خضران ابن خاتم
وعليه الما يَهَوْدِي[٤]
في مجلس ابن مشيط كيفاً والونس ناس[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ عزران: عزرائيل ملك الموت وإن كنت لم اعثر على نص يثبت هذه التسمية المشهورة جدا. ٢ ـ الصالبي: البن. ٣ ـ الكالي: الحارس . عزران: شدة الحراسة واليقظة. ٤ ـ يهودي: يصب باستمرار. ٥ ـ ابن مشيط: من مشايخ شهران بعسير.

**المعنى العام :**

يدعو في الأولى بحسن الخاتمة وان ذلك يتطلب عملا صالحا قبل الموت. وفي الثاني يشبه المحبوب بغصن البن المائل الذي يسقى باستمرار ولا يستعمل الا في مجالس الأمراء وكبار القوم.

## (القصيدة الخامسة)

## (يعيش فيه الموز والكادي)

( ١ )

الله يا وادي الصُـدر يسقيـك بالسيـل
يجـري المـاء من كُظَيْـمـات[١]
ولا يخـيّـب شابـراً من شبـرةُ له
حَـلّ دونك يا صدر دار
يعيش فيه الموز والكادي وبُنْ عاش

( ٢ )

أحـمـد يقـل ما عاد باعلّمـك يا سيـل
بي يجـيـنـا منـك ضيـمـات[٢]
لاعـاد وقـتـاً أتَـلّنـا من شَبـر تلّه[٣]
عـوّد الهـدّا صَـدَر دار[٤]
ما عد لها الا بالكفن ويشلّ بنعاش

**معاني الكلمات :**

١ ـ كظيمات: جمع كظامة ـ عيون الماء الصغيرة. ٢ ـ ضيمات: ضرر. ٣ ـ وقت : الوقت هو قلة الماء والطعام. ٤ ـ الهدّاء : أي ان أهل تهامة ذهبوا إلى السراة من الجوع.

**المعنى العام :**

يطلب من الله ان يسقى صدر حزنه بالسيل الغزير الذي لا يؤثر على الزرع والأرض. وانه يخشى أن يحصل من قلة الأمطار ضرر على المحبين يؤدي إلى موتهم من الجوع والضماء والقصيدة من القصائد الرمزية.

القصيدتان التاليتان لعريف قرية الدارين من بيضان/ محمد بن علي ادريس ـ وقد قالهما بأسباب تُعرّفه على إمرأة ورغبته الزواج منها، لكنه فوجيء بعد الاتفاق معها انها عادت لزوجها السابق لانها كانت مطلقه. روايته شخصيا عام ١٤١١ هـ

## (القصيدة الأولى)

## (النص حواجه)

(١)

لقيت غِرٍّ يقتضي بالنص حواجه[١،٢،٣]
قلت يا اهل النص واش فيه
النُّص مايقضي لكم هَيْلُ وجَوّز
غيّروا ذا النُّص بغيره
ما ينقسم بين المقهوي والمعاميل

(٢)

ياصاحبي ان كنت تبغي النُصح واجه
خلّني أروي القلب واشْفِيه
وان كان قلبك من تَيا الاعلام جَوّز
غيّر العُلمه بغيره
واترك عميلي ما معي غيرك معاميل[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ غر: كناية عن المحبوب. ٢ ـ النص: نصف ريال. ٣ ـ حواجه: حوائج جمع حاجه أي أغراض. ٤ ـ معاميل: العميل من التعامل: الذي يتردد على آخر لقضاء الاحتياجات.

**المعنى العام :**

يصف من قابل بأنه كان فقيرا رغم انه كان جميلا، ويطلب منه الموافقة على الزواج منه حتى يستطيع تغيير وضعه بوضع أفضل منه.

## (القصيدة الثانية)

## (مثل خط الفضة مليون)

(١)

يابو شفايا مثل خط الفضة مَلْيَون[١]
زاد بعد اللي بدينار[٢]
عليه ذُبْ نتلي الحسايف والفقايد[٣،٤]
حُبّك علّق بالفؤادي
توزي على طلب الهوى واتلا فروحه

(٢)

لو خيروني في صحيبي بألف مليون
وألف بكره وألف دينار
وألفين مُهْرَه في رسنها، والف قايد
والف قصرُ والف وادي
ما ارضىٰ بها في صاحبي واتلاف روحه[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مليون: لين. ٢ ـ بدينار: وضع على النار مرة أخرى. ٣ ـ الحسايف: الألم. ٤ ـ الفقايد: كأن فقد عليه أغلى شيء. ٥ ـ اتلاف روحه: اتلاف الروح أي القضاء عليه.

**المعنى العام :**

بعد أن علم الشاعر بأن من أحبها وواعدته على الزواج عادت لزوجها السابق، أخذ يندب حظه العاثر، وانه لا يرغب تبديلها بأخرى مهما حصل له من مغريات.



# وللشاعر/ مسفر بن حامد الدوسي الزهراني

## قصائد نختار منها

### (القصيدة الأولى)

### (جبل دوس اليماني)

يا زفرتي زاعَتْ جبل دوس اليماني[١]

عالذي جَلَّى الثماني

وزاعت أرض العامري وأرض الكناني[٢]

حُبّ ما لصّاحِب دوا لي

وزاعت ارض السُلَمي والتُهم كله[٣]

والشجر عَشَّر وهلَّه[٤]

وزاعت العِرْنين وجبال السرا حين[٥]

من سُبّه قرا حين

وزاعت أرض المالكي والحارثيه[٦]

ما غُرب شمسٌ وفيّه[٧]

لَلّي رعت حالي وراح القلب بيحان[٨]

**معاني الكلمات :**

١ ـ جبل دوس اليماني : الجنوبي ، يقال لكل ما هو جنوب يمن. ٢ ـ العامري والكنـاني: من قبائل زهران السراة. ٣ ـ أرض السلمي : بتهامة زهران. ٤ ـ عشّر: كُبر. هلّه: تساقط من الكبر. ٥ ـ العرنين والسراحين: جبال بسراة دوس. ٦ ـ أرض المالكي والحارثي: بني مالك وبني الحارث وهم مجاورون لزهران من الشمال والشمال الشرقي. ٧ ـ فيّه: فيء ،ظل. ٨ ـ بيحان : مرهق من التفكير والسهر.

**المعنى العام :**

**يبين الشاعر أن زفيره وألمه على من نعته ـ بجالي الثمان ـ سمع من كل البلدان المجاورة له في السراة وتهامة وكذلك الشجر وان ذلك أصاب صحته بالاعتلال المستمر وأصاب قلبه بالمرض .**

**(القصيدة الثانية)**

**(جنب جنبه)**

**( ١ )**

**ياصالبيُ ليت لي من جَنْب جنبه[١]**
**علّني القىٰ جاه وجنيه[٢]**
**وأقول ياحّما سته في النار ماطاح**
**حمسةُ من قاد مهرين**
**ما ياجي الا للخَطَر لادقّ مهران[٣]**

(٢)

عسىٰ ولّيـك طايـحٌ من جَنْب جنبـه
طـاح من فَلْجَـاه وجـنيـه[٤]

يمـيـل من بحـرِيّهـا والىٰ رمـا طاح[٥]
فـي مـراضـفـهـا دمـه ريـن[٦]

فاغْلىٰ صفا للسعد وأين القىٰ دمهران[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ ياصـالبي: اسم من أسمـاء البن. ٢ ـ جاه وجنيـه: الجاه من الوجاهه، والجنيـه القيمـة.. ٣ ـ مهـران: اسم للهوند. والخطر: الضيوف. ٤ ـ فلجاه: الفالج. جنيه : من الجن أي أصيب بمس من الجن. ٥ ـ رما: واد بتهامة. ٦ ـ دمه رين: دمه واضح. ٧ ـ دمهران: اسم موضع في تهامة.

**المعنى العام :**

يرمز لمعشوقته بالبن الثمين، ويدعو على وليها الذي أحرمه من الزواج منها بالمرض المسمى الفالج ـ وهو مرض يصيب الدماغ ـ حتى يسقط من السراة لتهامة وهنا يحلو له الجو.



# وللشاعر/ عيفان الجعيرة الزهراني

ـ ترجمته في القسم الثاني ـ قصيدة غزلية على لحن الجبل رواها لي / جريبيع بن محمد الزهراني .

## (واين ياذا النو تلفي)

( ١ )

بالله يا نوٌّ به البـحـريّـه تَزْ فِيْ[١]

وايـن يـاذا الـنـو تَلْفِيْ[٢]

وادّي تَعَـلّمْنِيْه ..........................

ربّـك تبـغـي دِيْـرة الهَـيْـل

ان كان تبغيهـا فغـزّر سيـل بخفوفْ[٣]

وآمـرّ وأْجـعـل فـيّ معـروف

وأما على دِيْرة صحيبي هِلّ واجْهَه[٤]

( ٢ )

الله يابـخـتـي يَحُـطّك بايْـد ثَقْـفِيْ[٥]

بيـن بالحـارث وثَـقْـفِـي[٦]

والا يكـون ابْيَصـر فونـك قِبْلَة الليل[٧]

بـدو في معـشوقـه وسـهـيـل[٨]

والا يكـون ابيلزمـونـك لزم الاكفـوف

وآتـنـظّـر فيـك واشـوف

واغزيْه لا قِرّب منه واهَلّ وَجْهَه[٩]

**معاني الكلمات :**

١ ـ النو: سحاب المطر. البحريه: الهواء الغربي. تزفي: تأتي به. ٢ ـ تلفي: تتجه. ٣ ـ بخفوف: بدون ضرر. ٤ ـ هل واجهه: هل: امطر. واجهه: توقف قليلا. ٥ ـ بختي: حظي. بايد ثقفي: بيد شخص قوي. ٦ ـ بالحارث وثقيف: قبيلتان مجاورتان للمنطقة من الجهة الشمالية. ٧ ـ يصدفونك: يقابلونك ـ أي الجن. ٨ ـ معشوقه: أثار قديمة ـ انظر المعجم ـ سهيل: عقبة بين بني عمر السراة ومعشوقه. ٩ ـ اهلّ: اكسر. وجهه: الوجه المعروف.



## الشاعر/ سعيد بن احمد بن عيسى الزهراني

من قرية القوارير من زهران كان أحد مدرسي مدرسة ابن رقوش ـ قبل الحكم السعودي ـ وتعلم على يديه مساعد بن رقوش، وعبد المجيد بن راشد بن رقوش توفي في السبعينات الهجريّة من القرن الماضي، من الشعراء الذين عاصروا ابن ثامرة وجريبيع. له قصائد في أنواع الشعر الشعبي المختلفة وقد اخترت مما وصلني من شعره قصائد من كل الأنواع وله في لحن الجبل القصيدة التالية وقد رد بها على الشاعر/ عبدالله بن فريخ الزهراني.

**(لا طاح بين أهل المهارا)**

**(البدع ـ من ابن فريخ)**

يا بو هروجٌ كِنّهـا من تمـر عُرضي[١]

يا بَعُـود أرضـك عن أرضـي[٢]

يا بُـو الْجَـعْـد المـعَـسْـرَا

والثغـر برّاقٌ لمـع في عَرْض عِيْنـه[٤]

والكَحُلْ فـارْمَـاش عيـنـه
كنِّـه العـوّام عـالمـا(٥)
والقامه قل يا رمـح سمـري في قرارا
لا ركـز بيـن المهـارا(٦)
مـا يَجِـيْ الا فِيْـد فـارس
مع ملك مصـر البسـه مالفضـه جَلّين

(الرد) من ابن عيسى

عسـى وليّـه ندهكـه طولاً وعـرضـي
شَبّـانَه في النـار يرضـي
واجِـعَـلْ دايـم معـشْـرا(٧)
والا يكـن قبـل المـطارح لا يعينـه(٨)
وآقـل الله لا يعـيـنـه
مـن عبـاريـد الْمَـعَـلْمـا(٩)
والا يكن بيـطيـح مثنـاة النهـارا(١٠)
طـاح بـيـن أهـل المـهـارا(١١)
مـا تَعَـبّـوا لـه متـارس
مانـفـقـده وانحن على قَتْله مجلين(١٢)

**معاني الكلمات :**

١ ـ تمـر عرضي: العُرضي: المناطق المنخفضة عن الجبال فهناك العرضي بتهامة. والعرضي في الشرق ويقصد الشاعر مناطق النخيل في تربة وبيشة ورنيـة والخـرمة. ٢ ـ يا بعود: أي يا بُعد من البعد عكس القرب. ٣ ـ الجعد المعسرا : الشعر المجدّل. ٤ ـ عرض عينه : بكسر العين واسكان الياء أي وسط السحاب. تشبيه لبياض الأسنان. ٥ ـ العوام عالماء: طائر جميل أسود يعرف بعوّام الماء َشبّه به الكحل. ٦ ـ المهارا : جمع مُهره وهي نجائب الخيل.

٧ ـ دايم معسرا : من العسر ضد اليسر. ٨ ـ لا يعينه: أصيب من القتال. ٩ ـ عباريد المعلما : أي من الرصاص الجديد. ١٠ ـ مثناة النهارا: وسط النهار. ١١ ـ أهل المهارا: أهل الخلاف والمقاتلة. ١٢ ـ مجلين: راغبين في قتله.

**المعنى العام :**

الشاعر الأول يصف المحبوب بأوصاف لم تخرج عن البيئة، التمر، البرق، السحاب، طائر العوام، الرمح الملبّس بالفضة البيضاء.

أما الثاني فيتمنى هلاك ولي أمر المحبوب حتى يتمكنا من الوصول إلى غرضهما.



## الشاعر/ علي بن جمعان الزهراني

من دوس ـ له بعض القصائد الجيدة نختار منها في مجالنا هذا الآتي :

**(في قلبي مناني)**

( ١ )

علي يقل أزْفِر وفي قلبي مَنَاني[1]
لَيْت أنْسَىٰ بعض المعاني
متريّحين الناس وانا اهُدّ وابني
يا غبون القلب غَبْنِني
على الذي ما خَذْت له حارس ورامي

( ٢ )

لقيت في وادٍ ظلام اغور يماني
في غروس البُن يَجَاني[2]

وقلت يابْن الخَير من ذب له تجِنّي
قالْ لو كان تَخْرِق اذْني
ما اعْطيك من ذا المال لانُصّه ورامي

**معانيَ الكلمات :**

١ ـ مناني : أماني وامنيات. ٢ ـ يجاني: يجني.



## وللشاعر/ابن هريس الدوسي قصائد نختار منها الآتي

### (يازفري وحسمي)

يَقُلّك ابن هريس يازفري وحسمي(١)
مالهموم اضيّع اسمي
لو كان بي يدعون جمع الناس ما أجيب
والسبب جالِيْ العواذِيْب(٢)
ليته يكن في منزلي والا في الجيب
قبل يتغطّاني الشيب
وأرَّبِني استأمِنْ على حاني الدلالي

**معاني الكلمات :**

١ ـ حسمي: حزني. ٢ ـ جالي العواذيب: رمز لمن يخاطبها.

**المعنى العام :**

يبدي الشاعر حزنه وألمه على من رمز لها باسم «جالي العواذيب» ويتمنى أن تكون في منزله قبل أن يصاب بالشيب لكي يستأمن عليها ويرتاح باله لانه بذلك سيرتاح مما يعاني منه من هموم والآم.

# الشاعر/ مخالف بن جمعان الدوسي الزهراني

وهو صاحب القصة المشهورة في المنطقة - حيث أقدم على قتل أخواله لخلافه معهم على تركة. وقد قُتل قصاصاً في بداية العهد السعودي الزاهر في العام ١٣٤٣ هـ في سوق المندق وبحضور الأمير/ عبدالعزيز بن ابراهيم أمير الطائف - حينذاك - يرحمه الله.

**(سـد رقمـات)**

(١)

قتـلتـنـي يا بو ثمـانُ سَدّ رُقـمـات
لـك تـواصـيـفُ ويمّـات
كمـا تواصيف الذهب حِنّ الذهب زين
يـوزنـونـه بالمـوازيـن
باسبابيه ما هِنّ لي زادُ ولاما[1]

(٢)

وقد رد عليه الشاعر / ضيف الله الدوسي

عسىٰ وليّـه بأم رُكْبـه بعدها مات[2]
وعـلـيـه الطيـر لَمّـات
في مَلْتَـقـا واهـلـه عليـه أمسـوا محـازين
مـالعـدو مـا هُـمّ حَـازيـن
ومن تصيبه راحت اعظامه ولاما[3]

**معاني الكلمات :**

١ - ما هن لي: المقصود انه لم يأكل ولم يشرب. ٢ - ام ركبه: نوع من السلاح الناري في ذلك الوقت. ٣ - ولاما: اجزاء صغيرة.

**المعنى العام :**

في الجزء الأول من القصيدة يصف الشاعر مخالف ما حل به من ألم بأسباب محبوبته، وفي الثاني يتمنى الشاعر ضيف الله أن يصاب وليها بطلق ناري يؤدي بحياته ليمكن تحقيق رغبة المحب ممن يحب.



## الشاعر/ علي بن حسن الزهراني

من تهامة بني عامر نختار من قصائده في موضوعنا الآتي :

### (اغمى رقومه)

( ١ )

أزفـر لغـرٌّ باللّثـاب اغمىٰ رقـومـه[١]

وان بنـا علـمُ بنـي حـرب

لا واالله الا بَشّـرَه بالخـيـر مقبـل

ليـتـنـي بـاعـلـم وبـاذْرِي

آهو بعد ينفكّ مأيْد ينا ورىٰ ضم[٢]

( ٢ )

زفـيـر مرتّ ثار بيـن أغـمـار قَوْمـه[٣]

حـن تـزافـوا بـه بنـي حَـرب

حد ايله فَيّت على روس ايـل مقبـل[٤]

كِنّـهـا الحـال المَـغَـدْرِي[٥]

هَبَوا نهارٌ يسمعونه من ورىٰ ضَم[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ اللثاب: أدوات الوشم في الوجه. اغمى رقومه: جعل مواقع الوشم غامقه. ٢ ـ ورى ضم: بعد ضم. ٣ ـ اغمار قومه: بمعنى شباب القوم. والغمر الشاب وهي فصيحة. ٤ ـ ايل مقبل: قسم من الشغبان من بني سليم بتهامة زهران. ٥ ـ الحال المغدري: السحاب الأسود. ٦ ـ ورى ضم: وراء اضم واضم وادٍ من أودية تهامة بني مالك.

**المعنى العام :**

**يبدي تبرمه وقلقه على الحبيب الذي غاب عنه ويعد بعدم السماح له عند مقابلته له ويصف معاناته بمعاناة الحرب عندما تقوم بين أقوياء الرجال إذ كلُ منهم يرغب النصر على الآخر دون النظر للعواقب.**



## الشاعر/ عبدالله بن محمد الفقيه الزهراني

**من قريـة رباع من بني حسن له قصائد جيده في العرضة، واللعب، والجبل. وله من قصائد الجبل القصيدة التالية :**

**(كلها تندى سروحه)**

**البـدع**

ياذا يَضمّ في الجعود الحُنْي ضَمّات(١)

كُلّهـا تنـدىٰ سَـرُوحـه

والمحْلَب الشامي في التسريح ناشي

والضمـايـر مـن ضحـىٰ لـه

ماعـد معـي مالنــاس خوف ولا مَدارا
لو تُحَـرَق جَمْـع الديــارا
وإلى بذلنا اعْمارنا حِنّيْش تابا[2]

## الـرد

عسى وليـك يلزمـه خمسـة مَضَمّـات
بيـنـهـا تنــداس روحـــه
في حلق دَوْقـه حِنّهـا تسري حِنَاشي[3]
والا تعــــدي من ضحىٰ لــه
تَشَـتّـبْ اكفـافـه ظَهِـيْـره مالنهـارا[4]
تَقْـتَـلـه قَتْـل النـصـــارا
يا جي العُشا وانيابها حُنْيُ شتابا[5]

### معاني الكلمات :

١ ـ يضمم: يعمل ضمائر جمع ضميره ـ لشعر الرأس. ٢ ـ حنيش تابا: من أجل ماذا ترفض. ٣ ـ حناش: جمع حنش. ٤ ـ تشتب: تلزم. ٥ ـ حني شتابا: من طول بقاء الانياب اصبحت في حالة اعوجاج.

### المعنى العام :

يعتب على من رغب الزواج منها لزواجها من غيره ويدعو على وليها بالموت البطىء لعدم وفائه بما وعد.



## وللشاعر/ غرم الله بن احمد الغامدي

**من بني كبير على لحن الجبل القصيدة التالية ردًا على قصيدة الشاعر / أحمد بن حامد الحزنوي.**

**(حلق دارا)**

**(١)**

**يا صالبي عن مَغْرسه علّمْتَموني[١]**
**في مطيّب حَلْق دارا**
**فاصْدار حُزنه دون صوره وأشْتَ بَوْبه[٢]**
**في بَدوُّه مستقلّة**
**لصالح امن احمد قَطِيره يامن أول**

**(٢)**

**معلول ياحْمَد لَوّ مَن عَلّمْتموني[٣]**
**لَوْح يالَوْح القَدارا**
**ماعْرِفْ دوى يسكت بلانا واشتبوبه[٤]**
**أنا مَرِيْض وَمَشْتَقُ له**
**ودّي يكن عِلْم العوارف جا من اول**

**معاني الكلمات:**

١ - علمتموني: أي يصل طوله إلى متن الإنسان. ٢ - اشت بوبه: أي أن هناك أبواب موصده قبل السور. ٣ - علمتموني: أي ان المرض شمل كامل جسمه.
٤ - واشتبوبه: من شدة الحرارة لأن اشتعال النار تسمى هنا «شبوبه».

**المعنى العام :**

الشاعر الأول يرمز لمن يحب بغرس البن الذي يزرع في أصدار مطيب بحـزنـه، وان عليـه أسـوار تمنع الوصول إليه لأن أصحابه يولونه كل اهتمامهم. أما الثاني فيشكو على الأول ويطلب منه المساعدة على العلاج لأنه لم يهتد لعلاج مرضه.



ولشاعر يدعىٰ/ سعيد بن أحمد العمودي الغامدي ـ من دار الجبل بني ظبيان وقد توفي منذ فترة طويلة قصيدته التي استوحاها من صوت امرأة سمعها تغني قال :

**(كان من رفاعك الصوت)**

ياذا المغنّيّ كان من رِفّـاعـك الصوت[١]

وانـا أذِلّ من الْهـوىٰ أمُـوت[٢]

ما هُوب كُرهُ فيـك، صوتـك ما يُمَـلّه

غيـر يبقـىٰ المـوت علـه

عيبٌ يقولون العمودي مالهوىٰ مات

**معاني الكلمات :**

١ ـ المغنى : كناية عن المحبوب. ٢ ـ الهوى : الحب الشديد.

**المعنى العام :**

يطلب ممن رمز لها بالمغنّي وربما كانت تغني فعلا التوقف عن الغناء، لأن في الاستمرار في ذلك تأثيرًا عليه وعلى صحته العليلة.

## وللشاعر/ محمد البس الزهيري الغامدي

**قصيدة رويت عنه في قصائد لحن الجبل وقد رد عليه الشاعر / محمد بن ثامرة.**

**(أقفيت شام وراح يامن)**

(البدع) من محمد البس

**يا غُفْرْ صيدُ يرتعي في ناب هولا[1]**
**ولِيَا وَرَد مايشرب الا نابِعْ الماء[2]**
**أقْفَيْت شام وراح يامن**
**له قايدُ يرقب كُباره والسّخَالِي[3]**

(الرد) ـ من ابن ثامرة

**انا بغيته قبلكم وانا به أولا**
**واقْفَيت وَقْفَا ماشتفىٰ منا بَعِلْمَا[4]**
**مَدْرِي متىٰ من بعد ذاك الخوف نامن**
**متىٰ تجي منه الموده والسّخَالِي[5]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ غفر صيد : الغفر القطيع من الضباء، ناب هولا : المكان الصعب من الجبل. ٢ ـ نابع الماء: الماء الصافي الذي ينبع من الصخور. ٣ ـ السخالي: صغار الصيد وواحدتها سخلة وتقال لولد الغنم من الضأن والمعز ساعة ولادته. ٤ ـ علما: أي دون أي كلام إذ لم يقل له شيئا حين لقائه. ٥ ـ السخاء: الجود ضد البخل.

المعنى العام :

الشاعر الأول يصف قطيع الضباء التي شاهدها، أما الثاني فيقول انه شاهدها قبل مشاهدة الأول لها، لكن ما دام انها غير مهتمة به فلن يهتم بها حتى تعود للاهتمام به،وهي رمزية.



## الشاعر/ محمد بن عبدالهادي الحداوي الغامدي

من الشعراء الكبار ـ له قصائد في الأدب الشعبي في أنواعه الثلاثة :

١ ـ العرضه . ٢ ـ اللعب بنوعيه. ٣ ـ لحن الجبل

ومن قصائده على لحن الجبل ما سبق أن رد به على الشاعر/ علي بن عثمان الغامدي وما انفرد به .

### (القصيدة الأولى)

### (كل مزرع مان حبه)

( ١ )

أزفر زفير الرعد لامنّه نوىٰ ايمان[١]

شُفت له منشا في الْفَوت[٢]

اسقا بلاد الزرع ويجذّي بَغِيْري

كل مزرع مان حبه[٣]

واسفل بلاد العز ذا من سَدّ نَصْخاك[٤]

( ٢ )

يا صاحبي بيني وبينك عهد وايمان

ما نَتَفَارق لِنْ يجي الموت

وقمت تَزْقِي بي وتاخذ ناس غيري
وانا غيرك ما نُحبّه
هيلُ علينا ان كان تصخاني ونصخاك(٥)

**معاني الكلمات :**

١ ـ نوى إيمان: اتجه يمن. ٢ ـ في الفوت: في البعد. ٣ ـ مان حبه: صلح حبه.
٤ ـ سد نصخاك: أرض خلف بارق. ٥ ـ نصخاك : نغيرك بغيرك والمعنى انه من المستحيل أن ينسىٰ كل منهما الآخر.

**المعنى العام :**

في الجزء الثاني صرح الشاعر بحبه على لسان المحبوب وربما أن الرد كان من المحبوب نفسه. وفيه لوم لقيام من يحب بالزواج من غيره.

## (القصيدة الثانية)

## (عالما غبيشي)

وكانت ردا على قصيدة من شاعر من العباس قال فيها :

( ١ )

يا طفل صيدُ لاسرح عالماء غُبَيْشي(١)
يمتضي الميراد بدري(٢)
يعجبك لَامِنّه بَدا من ناب هولا(٣)
يرتع اجبالُ منيده(٤)
ينتاش له ضهيان راوي وانتوش راك(٥)
فرد شاعرنا الحداوي

( ٢ )

**ياصـاحبي جَتْنـا عَلُومـك ما غبي شي**
**وانـت لـو غَبّيـت بـاذْرِي**
**ان كان بيـدك فايـده فانـا بهـا اوْلَىٰ**
**تعـجُـب العـطـوىٰ مـن ايـده**
**هذا على ما في مرادي وانت واش رَاك(٦)**

**معاني الكلمات :**

١ ـ غبيشي : من الغُبشة وهي قبيل صلاة الفجر. ٢ ـ بدري : مبكرا. ٣ ـ ناب هولا : مكان مرتفع. ٤ ـ اجبال منيده : جبال بعيده وعاليه. ٥ ـ ينتاش : يأكل. ضهيان : نوع من المرعى. راك : هو نبات الأراك المعروف. ٦ ـ واش راك : أي ما هو رأيك.

**المعنى العام :**

**الشاعر الأول يبدي ندمه على طلاق زوجته ويصفها بصغار الضباء أما شاعرنا فيطلب من الزوج الرجوع لزوجته إذا كان وجد له فتوى لأنه لن يجد افضل منها.**



# الشاعر/ علي بن عثمان الغامدي

من قرية دار الجبل من بني ظبيان، من الشعراء الشعبيين المشهورين، له قصائد في اللعب والعرضة وقصائد قليلة على لحن الجبل. ومن النوع الأخير له قصائد بالاشتراك مع الشاعر/ محمد بن عبدالهادي الحداوي .

## (القصيدة الأولى

## ( من علي بن عثمان )

## ( يا صحيبي كيف ترضا )

أزفـر ومن كُثْـر الزفيـر لا طَالْ بَهْلك[1]

وتَـهَـايْـل منـه الجـبـل هَيـل[2]

وزاعت ارضٌ في اليمن وتعـز واحُـد[3]

ووراهـا كيـف ترضـا[4]

وزاعت ارض الله ولا نجران مزحك[5]

(الرد) من محمد الحداوي

يا صاحـبـي لولا المـزا لاطالب اهـلك

لِنْ يقـولوا لي جِبْ الهـيـل[6]

أوّيْـه تكـره واحـدُ وتـعـز واحـد

يـا صحـيـبـي كـيـف ترضـا

حُبك نهب قلبي ولا نَجْرا نَمَزْحك[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ بهلك : من الهلاك. ٢ ـ الجبل هيل : أي سقطت منه أجزاء. ٣ ـ واحد : أحد،

الجبل المشهور في المدينة المنورة. ٤ ـ كيفت ارضا: بلغت اراض أخرى. ٥ ـ نجران مزحك: أي وصل أثر الزفير إلى نجران في أقصى جنوب المملكة. ٦ ـ جب الهيل: أحضر الجميل. ٧ ـ ولا نجرا نمزحك: ولا نجرؤ على مزاحك.

**المعنى العام :**

**القصيدة بجزأيها من قصائد الغزل وترمز لشيء معين يعرفه الشاعران وهي من الأدبيات الشعبية التي تلمس فيها الحب العفيف.**

## (القصيدة الثانية)

## (لي زفير ولي نتابا)

**(البدع من شاعرنا)**

**( ١ )**

**ازفر زفير البندق النيمس عد اللّنْت[١]**

**لي زفير ولي نِتَابا[٢]**

**لك الله اني ازفر ويـاما من لكـانا[٣]**

**هِرْجت اهل الدير تك يوم[٤]**

**دَقّت شفا حُزنه ومن آثارُ بْ انْدق[٥]**

**(الرد) من الحداوي**

**ياصاحبي عاهدت ربي ماسعد الا انت**

**مَسْعَدنّك لين تابا**

**حلفت لو مليّتني مامَلّك انا**

**مَتْغَيّبْ عن ديرتك يوم**

**لو كان بيرُد النُقا ويثور بُندق[٦]**

**معاني الكلمات :**

١ ـ عد اللنت: تعني شدة الرمي واستمراره حيث يظهر له صوت قوي. ٢ ـ نتابا: أي نحيب. ٣ ـ لكـانا: كلام يقال. ٤ ـ أهل الدير تك يوم: أي أن أهل الديرة كثيـروا النميمة ضده. ٥ ـ آثار ب اندق: أي حتى جبل أثرب تأثر من زفيره ونحيبه. ٦ ـ يثور بندق: المعنى انه سيخاطر بنفسه ولو تعرض لإطلاق النار.

**المعنى العام :**

**القصيـدة من القصـائـد الغـزليـة التي تصف معـاناة المحب ولوم المحبوب ولكنها من الغزل العفيف كما هي عادة الشعراء الشعبيين.**



**روى لي المعمـر / جريبيع محمد بن صالح الزهراني ـ ١٢٠ سنة ـ القصيدتين التاليتين ونسبهما لشخص من الهتافره من زهران يدعي ولد اللحلحي وهي على لحن الجبـل، كانت الروايـة عام ١٤١٢ هـ**

**(القصيـدة الأولـى)**

**(في البل هيامي)**

**يقـول ولد اللحلحي في الْبِـل هيامي(١)**
**يُتِـلـي الْهِـيْـم الـهـيـاجـي(٢)**
**تسـري على الوبّال في سُود الليالي(٣)**
**مـا تـعـقّـلْهـا الحُـبـالــي**
**ترعىٰ ولا تَشْبَع هِيَامُ في كبدها**

## (القصيدة الثانية)

## (جيده والا زهيده)

يقول ولد اللحلحي جانى هَدِيّه
منك يا جال الثنيه[٤]
ان الهدايا قدر من تَهْدى من ايْده[٥]
جيّده والا زهيده
وانا عليّ اردّ فيها عَزّ منها

**معاني الكلمات :**

١ ـ البل: الإبل. هيامي: مرض يصيب الإبل والإبل كناية عن النساء اللواتي يهربن من أزواجهن. ٢ ـ الهياجي: الهياج عدم الاستقرار لشدة المرض. ٣ ـ الوبّال: الذي يرعى الإبل ويتبعها. ٤ ـ يا جال الثنيه: يا جال: ياصافي من الصفاء والبياض والثنيه مقدمة الأسنان. ٥ ـ مأخوذ من المثل الشعبي «ان الهدايا قدر من يهديها».



# الشاعر/ جريبيع بن محمد بن صالح الزهراني

من قرية آل سلمان ومن قبيلة بني بشير. يحفظ قصائد لشعراء شعبيين كبار، ويقول الشعر، من مواليد ١٢٩٢ هـ حسب قوله حيث يبلغ من العمر (١٢٠ عاما) حين المقابلة عام ١٤١٢هـ. من قصائده علي لحن الجبل - القصيدة التالية :

## (بات قلبي له لهيله)

( ١ )

ازفر لغر بات قلبي له لَهِيْلَه[١]

ما يوازن به ولا اهْلي

بومَبْسَمُ ماكِنّه الا اللُّول لاأنهال[٢]

لي عليك الله يا هيل

حبي على ماأقدَا معك والا هَمِدْ هاه[٣]

( ٢ )

زفير مُرْتُ ما دَعِيّ اهْله لَهيْلَه

له نواديسُ وله لي

عند الذي مايعطي الذُّمه والامهال

في نهارُ لاهيا هيل[٤]

يومُ كُبر شَرّه ونا لله ما ادْهاه[٥]

### معاني الكلمات :

١ ـ له لهيله : أي منشغل في التفكير. ٢ ـ لا انهال : أي إذا سقط يظهر بريقه.
٣ ـ همد : من شدة البلىٰ ـ بكسر الباء. هاه : أي هل الحب كما هو أو أصابه الضعف والبلىٰ. ٤ ـ هيل: طيب. ٥ ـ ماادهاه : ما اصعبه.

وللشـاعر/ جريبيع بن صالح الزهراني ـ ترجمته في الكتاب الثاني ـ قصيدة في هذا اللحن رواها لي ـ جريبيع بن محمد الزهراني ـ.

## (ما احسبه يقضي وراضم)

( ١ )

ازفـر لذا تهـوي القلوب الجـايـزه له
ما احْـسِـبَـه يـقـضـي وراضِـمّ
الله حَسْبَـه حِنْ صَدَفْتـه في مكـاين[١]
يَنْـبَـصـر عُنْـقَـه ورا الشـاش[٢]
كن الذي صَبّ الدراهم صَبّ حلقوم[٣]

( ٢ )

زفيـر مرتُ صبّحـوا في الجـايز اهْله[٤]
يسـمـعـونـه مـن وراضَـمّ[٥]
زفـوا به الاخـوان قُدّام المـكـايـن[٦]
ومـدافـيـعُ ورشـاش
في مطرح ابن زعير حِنّه صبّح القوم[٧]

### معاني الكلمات :

١ ـ في مكاين: في مكان ما. ٢ ـ ورا الشاش: من خلف لباس الشاش «الشيلة». ٣ ـ يشبه الحلقوم بالفضة البيضاء. ٤ ـ الجايز اهله : الجايزة في تهامة بني مالك واهله أي اهل بنادق «المرتين». ٥ ـ من وراضم: من وراء أضم وأضم مدينة في تهامة بني مالك ووادٍ أيضا. ٦ ـ الاخوان: جيش الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ. ٧ ـ ابن زعير: هو فهد بن زعير الذي عين مندوبا ساميا للملك عبد العزيز لدى الأدارسة خلفا لحمد الشويعر وكان ذلك عام ١٣٥٠ هـ ـ وهو أحد

قادة جيش الملك عبدالعزيز في المنطقة الجنوبية من المملكة في أثناء توحيد المملكة على كلمة التوحيد وعلى توحيد القلوب.



## وللشاعر/ حميد بن حسن الغامدي

من قرية محضرة ـ القصيدة التالية التي يصف فيها من يحب بالقمر الذي يضيء الليالي المظلمة.

### (في دجى الليل)

(١)

هنـيّ لك يا شهـر نوره ضاح ليـله
حـد نـوره ودّي اسْـري
وان غاب عني كني امشي في دجى ليـل[١]
كلهـا ارض الله مظـاليـم[٢]
طَمَىٰ ولا عَيْنه يعوّد ليل ثاني[٣]

(٢)

ساقـي في المـمضىُ وفـي المضـوىٰ حَلَيْله[٤]
يـا ميَـسّـر وَدّ يُسـري
يارب من حَبَـيّـت حُطُه فِيْـد جاليـل[٥]
وانـت نصّـار المـظـاليـم
ادخله في الجنه ولا له ليلثاني[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ لني : لاني. ٢ ـ مظاليم: ظلام. ٣ ـ طمىٰ: غاب. ٤ ـ يشكو قلة جهده. ٥ ـ يدعو للمحبوب بالتوفيق. ٦ ـ ليلثاني : أي دون تأثير.

**المعنى العام :**

يصف من يحب بالقمر المنير وانه ما دام حيا فانه سيكون سعيداً أما إذا أصيب بمرض أو جاءتـه قدرته فإن ذلك يعني القضاء عليه نفسه، ويدعو من الله أن يدخله جنات النعيم وهو خير جزاء للأوفياء.



وللشاعر الملقب «حرويل» من قرية القرن من بني حسن واسمه أحمد بن عبدالعزيز «حرويل» القصيدة التالية التي قالها بمناسبة زواج رجل مسن على فتاة صغيرة ويقال انها للشاعر / صالح بن مسيفر الغامدي.

**(بين بيهات وكمات)**

**( ١ )**

ياتـمـر مارَيْت الدويـنـي مَنْتَـعُ له[١]
بيـن بيـهـاتُ وكـمّـات
متـوزّيُ روس النـخيـل اللي نشـايب
لا تهـلّ التـمـر يا عُـود[٢]
وياقَطَه ناسُ كفر وعُصَات كَبْدا[٣]

**( ٢ )**

ان كان موتـك يا فتـىُ جا من تَعَـلّه
كم نشـا قَبْـلك وكـم مات
واصْـبَـح من بعـد ذاك اللي شايـب
ويـقـولـون النـاس يـا عَـوْد
اويّه تاخذُ بنْدقه وعَصَاتك ابدا[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الدويني : اللئيم. منتع له : كفؤ له. ٢ ـ لا تهل التمر: أي يطلب بقاء التمر في

عذوقه. ٣ ـ ياقطه: من اللقط وهو جمع ما يسقط على الأرض من التمر. ٤ ـ عصاتك أبدا: أي ان زوجتك الأولى تكفي عن الثانية.

**المعنى العام:**

**في القسم الأول يطلب ممن رمز لها بالتمر في رؤوس النخيل بعدم التنازل والسقوط لمن هو غير كفؤ لأكله. وفي الثاني يلوم كبير السن الذي تزوج صغيرة.**



## وللشاعر/ علي بن أحمد بن حسين الغامدي

**من القرن ببني سالم قصائد في لحن الجبل رُوي لي منها القصيدة التالية وله شعر في العرضه سيرد في مكانه وهو معاصر للشاعر/ علي جماح.**

**(موز الاصادير)**

**البدع**

**يقل علي ابن حسين يا موز الاصادِير**
**وازيٌ بين النبُوتي[١،٢]**
**على الكظايم مَغْرَسه وارَاج عُوده [٣]**
**وانت يا قلبي له آرْجه[٤]**
**قلبي بغىٰ ينحي لغيره وانِّي آبا[٥،٦]**

**الرد**

**صَدرْت من رغدان قُدّام المصادير[٧]**
**علني اتنظّر نبوتي[٨]**

في بو خدودُ ياتَـفَيّـا في جعـوده[9،10]

رُحـت متـفـيّـق بهـرجـه[11]

مثل العسل سد اشفيا ته والنيابا[12،13]

**معاني الكلمات :**

١ ـ وازي: آمن. ٢ ـ النبوتي: جمع نبات. ٣ ـ واراج عوده : عود الموز جيد النبت. ٤ ـ ارجه: أرج من الرجاء. ٥ ـ ينحي لغيره: يتجه لآخر. ٦ ـ واني آبا: امتنـع من الاتجـاه لغيـره. ٧ ـ قدام: قبل، والمصادير العائدين من السوق الأسبـوعي. ٨ ـ نبوتي : علامات بارزه. ٩ ـ تفيا: من الفيء. ١٠ ـ جعوده: خصلات الشعر. ١١ ـ متفيق: مرتاح. ١٢ ـ اشفياته: جمع شفا وهو المشرف على تهامة. ١٣ ـ النيابا: الصخور النابئة.

**المعنى العام :**

**يصف من يخاطب بموز الأصادير الذي ينبت شجره في مغرس يكثر به الماء، وانه غادر السوق قبل انتهائه لمشاهدة الموز، وقد كان له ما أراد، ويصف من يخاطب بأن كلامه يشبه العسل البعيد عن الناس والصعب الوصول إليه إلا من القادرين.**



ولشاعرة تدعى (ثريا) القصيدة التي وصفت فيها معاناتها مع من كنته بالصحيب، لأنـه يخلف الوعـد في الحضـور، وانهـا لا تعلم مصيـره، والقصيـدة صالحـة لكـل زمـان ومكان، فالزوجة التي سافر عنها زوجها وتنتـظر حضوره، والأخت التي تنتظر أخيها والأبنة التي تنتظر والدها كلهن يهزجن بهذه القصيدة :

## (الثمر دنا بالاعواد)

( ١ )

يا صالبـي البن غَرْسـه فوق ميـراد[١]

والثَّـمَـرْ دنّـا بالاعـواد[٢]

ما يحـتميـه الا رجـاجيـلُ منـا عيـر

مـا يطيـعـون المـنـاصيـح

على الكظايم والفَلَج لمّاع مايه[٣]

( ٢ )

بيني وبينـك ياصحيبي سبعة أوعاد[٤]

مـا صـدق لـي منـك ميـعـاد

وانـا اتنشّـدْ عنـك حتى هبايب الريح

واسـعـىٰ بيـن النـاس واصيـح

كلُّ يصيّر شَغْلَته لمّا عَمايَه[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ صالبي البن: نبات البن. ٢ ـ دنا: مال. ٣ ـ لماع مايه: أي ان الماء يرى من بعيد وهو يلمع لنقائه. ٤ ـ أوعاد: جمع وعد. ٥ ـ لما عمايه : أي انه لا هم لها الا التفكير فيمن تحب وانها لا تستطيع انجاز عملها البيتي كغيرها من النساء.

# الشاعر/ عبيد الله بن سفر الغامدي
# وقصائد لحن الجبل

## (القصيدة الأولى)

## (وَلّىٰ لكاركب)

يقل عبيدالله رمىٰ رامي لك ارْكُب[1]
يالذي ولّى لك ارْكب[2]
مركبُ فيه الفِكَرْ بات
سَرْج خيلُ مركب اركاب
كيرانها باكواب يا كوكب لك امْلَان

### معاني الكلمات :

١ ـ اركُب: يقصد الشيء الذي لا يستفاد منه من الذبيحة. ٢ ـ اركْب: من الركوب. ٣ ـ املان: أي مملؤ.

### المعنى العام :

هذه من القصائد الجبلية التي فيها تعجيز لشعراء آخرين، فقد وردت كلمة اركب بمعان مختلفة فالأولى تعني الركبة المعروفة، والثانية تعني المركب ـ السفينة ـ والثالثة تعني مكان الركوب. والقصيدة تصف الخيل وسرجها وما عليها من زينه وهي ترمز لشيء آخر.

## (القصيدة الثانية)

## (ياالعبث مير)

(١)

(البدع) من / احمد بن عبيد الله ـ الابن

يابَـه عُبيـد الله لقينـا في مساعـد[١]

غُـزْر بـــنُ يلعـــب اثْـميـر

ابْصِـر جَراد الفيحـه يرعىٰ من بَنُونه[٢]

فـوق شُـعْـبَـه يـلـعـب اثْــوَل

وكل غرسه، تحتها يعلب ثلاثة

(٢)

(الرد) من الأب ـ عبيد الله بن سفر

يالْعِبْث واش بك ماتَسِرْ لي في مَسَاعد[٣]

تحـسـب انـك يالْعَـبْـثْ مير

ما تنفـع الضحكـة ولا لمـحُ بنـونـه

وَلّ عنـــا يالعـبـــث وَلّ

يا هب لك الله مالْبَلا يالعبث لاثه[٤]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مساعد: صدر يزرع بن البن. ٢ ـ جراد الفيحه: أي جراد الصيف وهو قوي ـ كنـايـة عن عدم استقامة المرأة. ٣ ـ العبث: بكسر العين بمعنى الرديء، مساعد: من المعاونة. ٤ ـ هذه دعوة من الأب بأن يصاب الأبن بمرض يمنعه من تصرفاته التي لا ترضي الأب.

**المعنى العام :**

يقول الرواة أن الشاعر/ عبيد الله بن سفر ـ كان يرغب الزواج من امرأة. وكانت للابن رغبة فيها أيضا دون أن يعلم كل منهما برغبة الآخر وعندما ذهب الابن للخطبة قيل له أن لأبيك كلاما سابقا، فأراد الابن أن يشوه صورة الخطيبة للأب حتى يتركها فقال الجزء الأول من القصيدة، لكن عرف الأب نوايا الابن فكان رده عنيفا.



## وللشاعر/ غرم الله السياري الغامدي

من قرية السيار بني كبير في قصائد (الجبل) القصيدتين التاليتين وترجمته في (الكتاب الثاني) وله قصيدة سبقت في هذا القسم.

### (اعوي عوى ذيب)

### (القصيدة الأولى)

قال السِّيَاري كيف لي ماأعْوي عوى ذيب
في محاني نجد باتي
يلْوي على المِرْحَان خوفا مالهنادا
والا يَبْدِي له بداوين(١)
حَدَوْه عن مِيْلانهم بالمرُت حَدْوىٰ(٢)

### (القصيدة الثانية)

### (عفت من ماي وزادي)

سرْبْت مندوبي على مُهره نجيبه(٣)
ربي اسلم كل غِيْبَه

ياقِدْم من يخرج على اصوار المعادي[٤]

عُفْــت مــن مــايُ وزادي

واخاف ياجي الموت ما تبرا جروحي

**معاني الكلمات :**

١ ـ بداوين: جمع بدوي. ٢ ـ ميلانهم: يقال للأغنام ـ ميلان ـ من المال. ٣ ـ سرّبت: أرسلت. ٤ ـ قدم: بكسر القاف: تعني كبير قوم.

**المعنى العام :**

في القصيدة الأولىٰ وصف نفسه بالذئب الذي يدور حول «الغنم» ولا يستطيع الوصول إليها خوفا من القتل.

وفي الثانية يصف ما آلت إليه حاله لحرمانه من مقابلة من يحب، لأن في مقـابلتـه ضرراً على سمعته، مما اضطره إلى إرسال مندوب ليعطيه اخبار «المحبوب».

للقصيـدة التـالية قصة وهي ان أخوين يرغب كل منهما الزواج من امرأة جميلة، وقد علم احدهما أن الآخر ذهب إليها خاطبا فقال :

**(هرجته تغني عن اللمس)**

(١)

يابـو عزيـزه وش تقـل مَيْـد الملِيْـح أمس[١]

والمـصـافي لـك ملي حَمْـس[٢]

من عُقَـل صَبْـيَـا وجـيـزان

آيـات طعم البُن وآي الكـالي احلىٰ[٣]

فــرد الأخ الثاني :

( ٢ )

لقـيت من ذا هِرْجَتــه تغني عن اللّمْس

قُلت هيّـا رُحْ معـي وامْس

قال منـك القـلب جيـزان[٤]

وقلت تلقىٰ خيـر وانـا القىٰ لي احلى[٥]

**معاني الكلمات :**

١ ـ المليح: الجميل. ٢ ـ المصافي: جمع مصفاة الأناء الخاص بالقهوة. ٣ ـ الكالي: الحارس ويقصد به من يصب القهوة. ٤ ـ جيزان: أي غير راغب. ٥ ـ احلى: أفضل.

**المعنى العام :**

الأول يسأل الثاني عما جرى بينه وبين «المليح» وأيهما أفضل طعما القهوة أم من يعطي القهوة.

وكان رد الثاني أن المليح ابلغه بعدم رغبته فيه وانه اقتنع بقوله.

القصيـدة التـاليـة غير معروف قائلها، أما راويها فهو/ غميص بن ناصر الزهراني من بني سار (٨٠ سنة) عام ١٤١٢ هـ.

**(دائـم جاحـدنـا)**

( ١ )

ياتمـر صفـري حَزّت المنجـاح دنّـا[١]

فَوْقَـه النـاوي يَرِزْ عام[٢]

في خيْف بن سعدون له نخلٌ معاريف[3]

تحت نوٌّ راج عالرُّب

ما بيعه الا بالذهب ومشاخصٌ له[4]

( ٢ )

ياصاحبي ماالحْسِبك دايم جاجِدنّا

وانا اشوفك في تَرِزْعام[5]

حسبي عليك الله ضيّعت المعاريف[6]

وانت حسبك راجع الرّب

من طول عصر الله طَرْفي شاخصٌ له[7]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حزت: وقت. ٢ ـ يرز عام: صفة من صفات نزول المطر. ٣ ـ خيف بن سعدون: في وادي تربة النخل. ٤ ـ مشاخص له: له أشخاص معينين ـ خصوصي. ٥ ـ ترز عام: تكبر وعدم اهتمام. ٦ ـ المعاريف: جمع معروف. ٧ ـ شاخص له: متجه إليه دون غيره.

**المعنى العام :**

**كما يتبين من قراءة القصيدة ففي مقدمتها ترمز للمحبوب و وصفه بالتمر المتدلي من شجره، عالي الجودة، لا يعرض لكل الناس، بل له أناس خاصون. وفي الجزء الثاني يعتب على المحبوب لتكبره وعدم اهتمامه به رغم انه طوال الوقت لاهم له الا هو دون غيره.**

القصيدة التالية تنسب لشخص يدعى/ عبدالرحمن بن حسين الزهراني من قرن ظبي توفي في نهاية القرن الثالث عشر الهجري.

## (ياحاني الذوايب)

( ١ )

يَقُلّك ابن حسين ياحاني الذوايب[١]

راح له قلبي شعايب[٢]

كما شعايب راش وشعايب ضِيَانا[٣]

( ٢ )

ياطفل صيدُ يسبق انسام الهبايب[٤]

كم تعدّا من نشايب[٥]

طريق ممضيّه ومنها بامضي انا

**معاني الكلمات :**

١ ـ حاني الذوايب: طويل الأكمام وهو نوع من اللباس القديم. ٢ ـ شعايب: جمع شعب. ٣ ـ شعايب راش وضيان: من روافد وادي الأحسبه بتهامة. ٤ ـ الهبايب : جمع هبوب (الهواء). ٥ ـ نشايب : طرق وعرة جدا.

**المعنى العام :**

**يعد المحبوب بالوصول إليه مهما كانت الصعاب، لأنه قد سُبق إلى مثل ذلك**

القصيدة التالية لشاعر تهامي غير معروف لكن لأن لها قصة فقد حُفظَت وتناقلها الرواة وخلاصة قصتها أن ابنا وأباه تنافسا على خطبة امرأة، وكان الابن يحب المرأة التي يرغب الزواج منها لكن بدون مساعدة أبيه لا يستطيع الزواج منها. الا أن الأب طلب من الابن عدم خطبته المرأة لأنه يرغبها هو ولم يجد الابن الا ان ينفّس عن غضبه بالقصيدة الآتية التي تسببت في ضربه من قبل والده لأن فيها تشهيرا بالأب وبعدم مقدرة كبار السن في الزواج من صغيرات السن.

## (يا فايق التيسين)

(١)

يافـايق التيسين رُغْيـانك عزوبي[١،٢،٣]
مـارعـــاك الا شُعَـيْبـــي[٤]
في جَالة التـيس الذي في حَلْق دوقـه[٥]
عَلّــت الأوكــان فُــوقــه
الله يُعلّك بالمطر يا فُوق يا فُوق[٦،٧]

(٢)

يا صاحبي لا تعشق الا ما العـزوبي[٨]
فان عشـق الشـيـب عيـبـي[٩،١٠]
وكـل مخـلوقٌ خَذْ الا من وَفُـوقـه
يــا عِطَـرْ مما يسوقـه
حُبّ الخلايق جَا مَعَا وام انت جافوْق[١١،١٢]

**معاني الكلمات:**

١ ـ يا فايق: اخضرار الأرض بعد نزول المطر. ٢ ـ التيسين: جبلان يفصلان

وادي دوقه عن وادي راش بتهامة. ٣ ـ عزوبي: يقال للرعاة إذا انتقلوا للرعي «عزوب». ٤ ـ شعيبي: نشيط وقوي. ٥ ـ حلق دوقه: أعلى دوقه. ٦ ـ يعلك: نقول في لهجتنا عُلّها أي أعدها والمقصود هطول المطر ثانية. ٧ ـ يا فوق الفوق هو النباتات البرية المختلفة. ٨ ـ العزوبي: الشاب غير المتزوج. ٩ ـ الشيب: كبير السن. ١٠ ـ عيبي: عيب. ١١ ـ جامعا: جاء مع. ١٢ ـ جافوق: جاء زيادة عن غيره.

**والقصيدة التالية لشاعر غير معروف، ولكنه فيما يظهر من الشعراء المحدثين الذين عاصروا مجيء السيارات إلى المملكة لأنه ذكر «المواتر» في القصيدة.**

## (مضواح ليله)

(١)

ياذيب ياسرحان لك مضواح ليله[١]
يوم كُلٌ منك هَارِب
حوّل عن المِرْحان ماعد لك مَحَنّه[٢،٣]
وانا والله فيك بابور[٤]
لَجْل ان راعي الجَلْب ما وَدّع سِمانه

(٢)

ياموترٌ تسرع ولك مضواح ليله[٥]
لا تولِّع منك هارب[٦]
مع أحمد ام سالم يسوقه بالمحنه[٧،٨]
يوم يسرع مثل بابور[٩]
يجيرك الله ما لخَطَرْ والعسَّ مانه[١٠]

**معاني الكلمات :**

١ ـ مضواح ليله: مضوئ. مقر، حليله: من الضعف أمام الذئب. ٢ ـ المرحان: المراح المكان الذي تستقر فيه الأغنام. ٣ ـ محنّه: موده. ٤ ـ بابور: من البوار وهو عكس الوفاء. ٥ ـ مضواح ليله: نور ليلي ـ اللمبات ـ . ٦ ـ منك هارب: كهرباء السيارة. ٧ ـ احمد ام سالم: احمد بن سالم: وهو أول من ملك سيارة في زهران كلها ويلقب «العريكه» ٨ ـ بالمحنه: بالبطء. ٩ ـ بابور: سفينه. ١٠ ـ مانه: أمانه بمعنى والله.

**المعنى العام :**

**يشبه من يحب بالذئب الذي يخاف منه الجميع، وانه في مكان أمين من المتطفلين.**

القصيدة التالية لشاعر غير معروف لكن كلماتها ومعناها يدعوان لتسجيلها اعجاباً بابداع الشاعر في مجال الشعر الشعبي المغنّاء.

**(بالخيانة تتهموني)**

(١)

**قال المغنّي بالخيانة تتهموني**
**وانا ما اتّهْمَا نظيفي**
**واهل الخَطَا متعاونه عِنْدك رموا به**
**وانت مثل اللي زنوا به**
**الله يَحُطّك في الحِلَقْ ياللي شبح به[١،٢]**

(٢)

**يا زرع دخنٌ في بلاده تمتنوني[٣]**
**فيّق أيامه فيوقي**

مع ابـن صالح حَفَـظَه من سد بوبـه
حـطّ قُفْـلـه فـي شَبَـح بـه

**معانِي الكلمات :**

١ ـ الحلق: بفتح الحاء واللام: السلاسل. ٢ ـ شبح به: نظر إليه. ٣ ـ تمتنوني: من الأمنية.

**المعنى العام :**

**يبرىء من أتهم من أجلها ويصفها بالعفاف والمحافظة ويشبهها بزرع الدخن في مزرعة مقفلة لدى رجل قوي لا يستطيع أحد الوصول إليها عدا مالكها الحقيقي.**

وهذه القصيدة تروىٰ للشاعر/ حميد بن حسن المحضري لكنها تشبه سابقتها.

**(حـب شينـــا)**

**( ١ )**

يا صاحبي بيني وبينـك حُبّ شينـا[١]
وان فـرقـنـا بـعـض لمّـات
ودّي بر شدٌ منـك في علمٌ بدانـا
يا غبـون القـلب وحَـنَـيْـن[٢]
على الذي كان الذمير بغير حِنّا[٣]

**( ٢ )**

عسىٰ وليـك طاح بيـن مَحـدّشَيْنـا[٤]
وعـليـه النـاس لمـات

من لِقَيـةُ يحضـر لهـا جمـع البـدانا[٥]
مثـل لقـيـة بدر وحـنـيـن
تفرق أعظامه بخنجر ما يَحَنّا[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ حب شينا : عدم وفاق. ٢ ـ حنين : من الحنين والشوق. ٣ ـ الذمير : الحبيب.
٤ ـ محدشينا : نوع من السلاح الناري. ٥ ـ لقية : جمع. البدانا : الاجناس. ٦ ـ مايحنا : ما يشفِق، غير شفوق.

**المعنى العام :**

**يعتب على من يحب لعدم اخلاصه في حبه، في حين انه هو لا يرى غيره، ويستنتج أن السبب هو ولي المحبوب، ويدعو الله ان يسلط عليه بمن يقوم بقتله لكي يصفو له الجو مع من يحب.**

**وهذه تروى للشاعر حميد المحضري وتصف المحبوبة.**

**(ابو ثمان كنها اللول)**

أقـولهـا يابـو ثمـانُ كِنّـهـا اللول[١]
ما يـجـيـبـه كـل مَهْـبَـول
ماجـابــه الا مطلقٌ في ايْـده تَجَـاجِـرْ
ما هو من طُلّاب العـجـاري
عسىٰ الولي يُقْتَل بنيمس وأم صندوق[٢]
مـن غـلامُ شـاقـه الشـوق
والا يُكـن في الحَـبْس دايـم مايُـفَـكّـه
وعـلـيـه القـفـل صَكّـه
يموت في حبسه ولا ترحم عِظامه

وكذلك القصيدة التالية :

**(مليح اللـون)**

شاهدت في يوم الخميس مليّح اللون[٣]

ليـتـهـم عنـدي يَجِلّـون[٤]

والا يكن لي عنـدهم مخـلاص دَيْنـا[٥]

واتَـخَـلّـف كـل حيـنـا[٦]

ولا يجيني في الخلاص الا مَهَالِيْ[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ اللول: اللؤلؤ. ٢ ـ نيمس وام صنـدوق: أسماء لأسلحة نارية. ٣ ـ مليّح اللون: نعت للجمـال. ٤ ـ يحلون: يقيمـون بعض الوقت وهـذه من العادات السابقة. ٥ ـ دينا: دين. ٦ ـ كل حينا: كل وقت. ٧ ـ مهالي: مماطلة.



**وفي تأبين الشاعر/ محمد بن ثامرة الزهراني ـ قال أحد الشعراء وهو غير معروف لدي ، قصيدته التالية: وهي صالحة لكل المناسبات المماثلة:**

**(يبكيك يابن ثواب)**

يبكيـك يابن ثواب عبـدالله ولاحْلَاف[١]

كُلِّهـم ما لْحَـاف للحَـاف[٢]

من دَوقـه لامْـولغ إلى طَفّـة بنـي سار[٣]

عـالـذي مِـدْحَـه بَنَـاسـار

وبـنـي سليـم التُهم مالْحَجْـرة إلى ريم

عالذي في مِتْـرَسـه قَيْـم[٤]

وبني عُمـر مَالشّعَبـه لاوْيـل سلمـان

ليـتـك يا ابـن ثواب سَلْمـان

هيهات يا ابن ثواب ياقيدوم هيهات

**معاني الكلمات :**

١ ـ ابن ثواب: يقصد به الشاعر ابن ثامره لأنه ينسب لفخذ آل ثواب بتهامة زهران. عبدالله: ابن الشاعر المتوفى. الاحلاف: قبيلة الشاعر المتوفى . ٢ ـ ما لحاف للحاف: أي من كل الجهات. ٣ ـ طفّة بني سار: الحمى المشرف على وادي بيده. ٤ ـ قيم: كناية عن ماضي المتوفى في الحروب ضد الحملات التركية.

**ومن القصائد التي يحفظها الرواة ولكنهم لا يعرفون قائلها القصيدة التالية ويتبين انها قيلت أثناء حرب الملك عبدالعزيز مع أشراف مكة وهي حرب التوحيد التي بسببها نَعُمت أجزاء هذه البلاد ـ المملكة العربية السعودية ـ بنعمة الأمن والاستقرار والرخاء. حيث أشار الجزء الأول لذلك: أما الثاني فكان عتابا على من (أحب) الشاعر لعدم وفائه معه.**

**(اعلام هيله)**

( ١ )

أزفر زفير ميازرُ ولها نواديس(١)
في قتالُ سد فيحان
بين رجالُ لِبْسَهم صَاف المشَوّك(٢)
بين فيصل والسعودي(٣)
وله رصاصُ يغدي القاسي معاريف(٤)
من فَضَا جَنْبَا خَيانه
وكل مطلق ما فزع وعلى مُهَيْله

( ٢ )

ياصاحبي كم لي عليك أحنّ وأديس(٥)
وأثر منك السد فَيْحَانَ(٦)

والله اني أرقُب طَرَفـك وارقب مشـوّك[7]

وان صَـدَفْـتَـك يـا سعـودي

لكـن ما تعـرف لرداد المـعـاريـف

لَمْـحَـتَـك جَنَـبَـا خِيَـانـه[8]

ودّي بصحبه طايله وأعلام هَيْله[9]

**معاني الكلمات :**

١ ـ نواديس : صوت مميز . ٢ ـ المشوك: نوع من الرصاص. ٣ ـ يقصد بين الأشراف وآل سعود. ٤ ـ معاريف: أي لين. ٥ ـ اديس: من دياس المحصول الزراعي وهو تكرار للشيء في منطقة محددة. ٦ ـ فيحان: يقال فاح السر أي فشى السر. ٧ ـ مشوك: أي مشيك. ٨ ـ خيانة: من عدم الوفاء. ٩ ـ اعلام هيله: أي صداقة مخلصة.

* ملاحظة: الهاء في لفظ الجلالة لا تنطق هنا لاستقامة البيت.

ومما يحفظه الرواة القصيدة التالية، ويقال أنها للشاعر/ حميد المحضري.

## (يا شايل الهم)

مَنَـيْـن ياجيـك الرِّضـا ياشـايـل الهم

كيـف تَـرْضَـى وانـت مهـمـوم

الهـمّ لا عَلّق بقـلب انـسـان فَضّـه[1]

سَمْـسَـمَـه وابْـدَا جَـرُوحـه[2]

واغْداه من بين العرب مسموم حاله

**معاني الكلمات :**

١ ـ فضـه: أي اقلقه. ٢ ـ سمسمه : من السم أي اضعف قواه واصبح في وضع يرثى له .

**المعنى العام :**

يدعـو إلى الفـرح والسرور، والابتعاد عن المشاكل التي توجد الهم والغم للانسان وتورثه المرض العضال الذي لا شفاء منه.

# النــوع الثــانــي

## من الكتاب الثاني

# قصائد اللُّبَيْـنِي

كما تقدم فإن هناك بعض الاختلاف بين الأدب الشعبي من حيث الأداء بين السراة وتهامة والبادية. ففي تهامة لحن شعبي يشبه لحن الجبل في السراة يتغنىٰ به الرعاة، والنساء في أعمالهن المنزلية، وأصحاب القوافل، والمسافرون. وفيما يلي نماذج من هذا اللحن الذي اشتهر بقوله في تهامة الشاعر/ أحمد بن عثمان الشيخي الزهراني ـ الذي عاش في أواخر القرن الثالث عشر. ويسمىٰ هذا اللون من الشعر «اللبيني».

## (في الجهل عذر)

(١)

يا صيد لا تَقْعُد من احمد تَحذّر[١]
في الجَهلْ عَذّر[٢]
من يوم لبس ثوبٌ اغبر
آمن منه واحْذَر يواجهك غيره

(٢)

فيما مضىٰ يا ليت عيْنَك تنظّر
ان الله اخْبَر
يوم اهْجَد المَحْزَر[٣]
انك كما لاجيت حيّ الظهيره

**معاني الكلمات :**

١ ـ احمد: الشاعر/ أحمد الشيخي. تحذر: أي لا تخاف. ٢ ـ عذر: انتهى من ما كان يعمله سابقا. ٣ ـ المحزر: السلاح.

**المعنى العام :**

يطلب ممن رمز له «بالصيد» بعدم الحذر منه لانه ترك ما كان يعمله سابقا وان عليه أن يخاف من غيره. وبيّن ما كان عليه الحال في الماضي.

## (القصيدة الثانية)

## (يشرب ويرعى)

( ١ )

احمد يقل يا صيد يشرب ويرعى
فاحْنَاس ضَبْعا[1]
يتبع مخال الْوَقْعا
لاهلّتّه فوق الحزوم الشفيقه[2]

( ٢ )

لك الله ان الطّرْف لك ذاب يَرْعى[3]
ويوم تَدْعى
يَسْتَاد سمعي سمعا
ويتوسّع خاطري بعد ضيقه[4]

**معاني الكلمات :**

١ ـ احناس ضبعا: مواقع في تهامة. ٢ ـ الشفيقه: المرتفعة. ٣ ـ ذاب يرعى: أي يتابع حركاته. يستاد: يزداد. ٤ ـ بعد ضيقه: أي بعد زعل. والضيق هنا عكس الرضا.

**المعنى العام :**

**يطلق هنا على (الضباء) الصيد ويكنى بها عن المحبوب وشاعرنا بعد ان وصف موقع المحبوب اوضح له اهتمامه به ومتابعته لاخباره ورضائه عند سماعه لصوته .**

## (القصيـدة الثـالثـة)

## (للطيـر قـوّاد)

( ١ )

ياليـتـنـي طايـر وفـي العـرش نوّاد
للطيْـــــر قَـــــوّاد
مَقِـيْـلَهــــا والمـبـــراد
في راس قُلة بَثَره وانـتـسـامـه[1]

( ٢ )

واخـيّـل ارضـك يا مَلِيْـح التـجـراد
يـا غَـــــوْم الانْـــدَاد
ولابَـغيْـــــــنَـا العِــوّاد
اجـيـك وانـا سامِـهٌ، وانـت سامـه[2]

## (القصيـدة الرابعة)

وقد ردت على القصيدة السابقة امرأة يظهر انها المقصودة فقالت :

## (ما عـاد يغبا)

( ١ )

لعـلعـنـي من له في القـلـب حُبـا[3]
مـا عـــاد يَغْـــبـا
لكـن واش عَـــاد اغْـبَـا
لا عاد ياجـيـنـا ونـا مأقـدر اجـيـه

( ٢ )

لِعْلاَعـة القِـرّه خريـفُ تَثَـبّـا[٤]
جَـرَد وهَبّا[٥]
مصبّغ بالحَبّـا[٦]
ولا اصبحت كِنّ القبس وَرّيت فيه[٧]

**معاني الكلمات :**

١ ـ قلة بثره: من أسماء جبل ابراهيم في بني مالك. ٢ ـ سامه: أي مرتاح. ٣ ـ لعلعني: من اللوعة. ٤ ـ القره: البرد الشديد. ٥ ـ جرد: بدأ يظهر حبه. ٦ ـ مصبغ: مملوءة سنابله حبا. ٧ ـ القبس: النار.

## (القصيدة الخامسة)

## (يا من بدا لي)

( ١ )

يامن بدالي ما لْقَصَر والشبابيك[١]
راعي الْحَلِـقْ ذيـك
انشد ولا حَدْ يَطْرِيْك
اثرك مريضً قَطّع الله يَديّه[٢]

وكان الرد من المخاطبه حيث قالت :

( ٢ )

يا احمد تجنب عالشر آهو بيعديك[٣]

الـرُّوح تَفْـدِيْـك

ما حَـــد عِنْـدي يَسـاويـك[4]
لَهْـلَــي ولامَـالــي ولا والديّـه

**معاني الكلمات :**

١ ـ القصر: جمع قصر. ٢ ـ هذا دعاء يقوله الصديق لصديقه وهو يشبه «فداك أمي وأبي». ٣ ـ الشر: المرض. ٤ ـ يساويك: يماثلك.

**المعنى العام :**

**في القسم الأول يبدى أسفه لمرض المحب ويتمنى له الشفاء. وكان الرد من المخاطب بأن مرضه معد، ويطلب منه عدم الاقتراب منه لأنه اغلى من ماله واهله عموما.**

كان لدى الشاعر بندقية اسمها «حامده» وقد اضطر لبيعها لحاجته. وقال فيها القصيدة التالية. وربما إنه يرمز لشيء آخر.

## (القصيدة السادسة)

## (فقدت راعيك)

(١)

ياحـامـده بعـد المَدِحْ باح طَارِيْك[1]
فَقَــــدْتِ راعيـــــك
حتـىٰ صَيْـد الصـعـاليك[2]
عفـىٰ ولا حد يتـنـقّـا جيـاده[3]

(٢)

باشـكـي علىٰ عبداالله واظنّ بَشْـكِيـك
مــن قصـتـي فيــك

ليت الطُّلَيْسي يهديك
علي وانا اعطي أمن صارم بلادَه[٤]

معاني الكلمات :

١ ـ حامده: اسم البندقية. باح: انتهى. طاريك: ذكرك. ٢ ـ الصعاليك: نوع من طيور الصيد . ٣ ـ عفا: كبر. جياده: أفضله. ٤ ـ بلاده: مزارعه.

المعنى العام :

للقصيدة معنيان ظاهر وهو البندقية وغير ظاهر ويرمز لشيء غير معروف إلا للشاعر نفسه.



## الشاعر/ محمد المدسوس وقصائد اللبيني

وللشاعر / محمد المدسوس الزهراني قصيدة قال فيها:

(اغمار شبه)

(١)

بيني وبينك يا لذي ما يَشَبّه
والحال شَبّه[١]
والقلب انحنى وحَبّه
وكل يومُ خاطري في الْتِهَامه[٢]

(٢)

سماع والشَّعْرَاء وَمحلا وَسبّه[٣]
واغْمار شَبّه[٤]

وارض يحـر والنَّـقَـبْ بـه[٥]

ذيـك الذي تنـدر لوادي سُقـامـه[٦]

**معاني الكلمات :**

١ ـ الحال شبه: الحال يعني الصحة. شبه: من شدة الألم. ٢ ـ التهامه: أي تذكره. ٣ ـ اسماء أماكن في تهامة زهران «انظر المعجم الجغرافي». ٤ ـ اغمار شبه: شباب اقوياء. ٥ ـ اسماء أماكن في تهامة. ٦ ـ وادي سقامه: من أودية تهامة المشهورة ـ انظر المعجم الجغرافي ـ.





# من مصادر الكتاب الأول

**أولاً: من المصادر المكتوبة:**

| | |
|---|---|
| ١ ـ الحان من غامد وزهران | اللواء/ علي بن صالح الغامدي |
| ٢ ـ المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران | علي بن صالح السلوك |

**ثانياً : المصادر غير المكتوبة :**

كان لتعاون الإخوة الذين سأورد بعض أسمائهم الفضل ـ بعد الله ـ في تزويدي بمحفوظاتهم واعتذر عمن فاتني ذكر اسمه:

| اسم الراوي | القرية والقبيلة |
|---|---|
| ١ ـ صالح بن عثمان الغامدي ـ يرحمه الله | الصقاع ـ بلجرشي |
| ٢ ـ احمد بن علي الزهراني ـ يرحمه الله | العفوص ـ بني حسن |
| ٣ ـ جار الله بن محمد الزهراني | قرن ظبي ـ بني حسن |
| ٤ ـ جريبيع بن محمد الزهراني | آل سلمان ـ بني بشير |
| ٥ ـ سعيد بن عثمان الغامدي | المفارجة ـ بني ظبيان |
| ٦ ـ سعيد بن ضاوي الغامدي | الظفير ـ بني عبدالله |
| ٧ ـ محمد بن قريط الزهراني | بالحكم ـ بني كنانة |
| ٨ ـ علي بن جمعان الغامدي | الجلحية ـ بلجرشي |
| ٩ ـ غرم الله بن احمد الزهراني | القوارير ـ بني بشر |
| ١٠ ـ محمد بن عبدالهادي الحداوي | بني حدة ـ بني ظبيان |
| ١١ ـ ثابت بن احمد بن جبران الزهراني | الصفح ـ بالخزمر |
| ١٢ ـ علي بن سرور الزهراني ـ يرحمه الله ـ | الإثمة ـ بني حسن |

| اسم الراوي | القرية والقبيلة |
|---|---|
| ١٣ ـ عثمان بن علي سرور الزهراني | الإثمة ـ بني حسن |
| ١٤ ـ عيد بن هزاع الغامدي | الزرقاء ـ بني عبدالله |
| ١٥ ـ محمد بن سعيد صاغي الزهراني | الجماجم ـ بالخزمر |
| ١٦ ـ محمد بن عبدالله شايق | حواله ـ بالشهم |
| ١٧ ـ علي بن احمد بن مسلم الغامدي | خفة ـ بني ظبيان |
| ١٨ ـ غميص بن ناصر الزهراني | بني سار ـ بني عامر |
| ١٩ ـ خضران بن علي الصغير ـ يرحمه الله | البارك ـ شيخ قبيلة بيضان |
| ٢٠ ـ محمد بن علي بن ادريس الزهراني | الدارين ـ بيضان |
| ٢١ ـ عوضه الريد الزهراني | بالحكم بني كنانه |
| ٢٢ ـ عثمان بن حاسن الغامدي | السيار ـ بني كبير |
| ٢٣ ـ سعد بن عبدالله الغامدي | حزنه ـ بلجرشي |
| ٢٤ ـ عبدالله بن محمد الزهراني | رباع ـ بني حسن |
| ٢٥ ـ احمد العباير الغامدي | وادي العلي ـ بني ظبيان |
| ٢٦ ـ عوض علي احمد السبالي | بني سار ـ بني عامر |
| ٢٧ ـ عازب بن محمد الزهيري | معشوقه ـ الزهران |
| ٢٨ ـ عبدالله احمد العواجي الزهراني | قلوه ـ شيخ الجبر |
| ٢٩ ـ عيظه بن ابراهيم الزهراني | الجماجم ـ بالخزمر |

وهناك اخوة أفاضل لا يرغبون ذكر اسمائهم فللجميع شكري وتقديري .

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

## النوع الأول
## لحن الجبل

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|
| الماس لاوي (علي الغبيشي) | ٦٩ |
| رح يا نديبي (علي الغبيشي) | ٧١ |
| من تهرج العدولي (علي الغبيشي) | ٧٢ |
| شاقني خصره (أحمد بن جبران) | ٧٤ |
| الظماء في حلق من ضاق (أحمد بن جبران) | ٧٥ |
| ياراعي الحنّاء (أحمد بن جبران) | ٧٦ |
| وشانت الهجرة (أحمد بن جبران) | ٧٨ |
| صحب الهيل نعمىٰ (أحمد بن جبران) | ٧٩ |
| ريم المعاوي (أحمد بن جبران) | ٨١ |
| كنه الرب (أحمد بن جبران) | ٨٢ |
| محاني نجد (أحمد بن جبران) | ٨٣ |
| صيدٌ جذ ع ناس (أحمد بن جبران) | ٨٤ |
| يستاهل القلب (أحمد بن جبران) | ٨٥ |
| اعرف للمجازاة (أحمد بن جبران) | ٨٦ |
| خل عانياب (أحمد بن جبران) | ٨٧ |
| الشيب فضاح (أحمد بن جبران) | ٨٨ |
| هن الله للذيب (أحمد بن جبران) | ٨٩ |
| قحمٌ على عين (أحمد بن جبران) | ٨٩ |
| حد رمضان (أحمد بن جبران) | ٩٠ |
| من بين المعاشق (أحمد بن جبران) | ٩٢ |
| جعده ضمومات (أحمد بن جبران) | ٩٣ |
| وزّنت الاحباب (أحمد بن جبران) | ٩٤ |
| برٌ مع اجواد (أحمد بن جبران) | ٩٥ |
| ماحد يبغي الذيب (أحمد بن جبران) | ٩٦ |
| حنطة بدادم (أحمد بن جبران) | ٩٨ |
| الحُب غصّاب (أحمد بن جبران) | ٩٩ |
| ياقتّالي اخطيت (أحمد بن جبران) | ١٠٠ |

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|

| القصيدة | الصفحة |
|---|---|
| في قلبي مناني (علي بن جمعان) | ٢٢٥ |
| يازفري وحسمي (ابن هريس الدوسي) | ٢٢٦ |
| سَدّ رقمات (مخالف بن جمعان وضيف الله الدوسي) | ٢٢٧ |
| أغمئ رقومه (علي حسن الزهراني) | ٢٢٨ |
| تندا سروحه (عبدالله الفقيه) | ٢٢٩ |
| حَلْق دارا (غرم الله أحمد الغامدي وأحمد الحزنوي) | ٢٣١ |
| رفاعك الصوت (سعيد العمودي) | ٢٣٢ |
| اقفيت شام (محمد البس وابن ثامره) | ٢٣٣ |
| كل مزرع مان حَبّه (محمد الحداوي) | ٢٣٤ |
| عالما غبيشي (محمد الحداوي) | ٢٣٥ |
| كيف ترضا (علي بن عثمان ومحمد الحداوي) | ٢٣٧ |
| لي نتابا (علي بن عثمان ... محمد الحداوي ) | ٢٣٨ |
| في البل هيامي (اللحلحي) | ٢٣٩ |
| جيّده والا زهيده (اللحلحي) | ٢٤٠ |
| بات قلبي له لهيله (جريبيع بن محمد) | ٢٤١ |
| يقضي ورا ضم (جريبيع بن صالح) | ٢٤٢ |
| في دجئ الليل (حميد بن حسن الغامدي) | ٢٤٣ |
| بين بيهات وكمات (المحرول) | ٢٤٤ |
| موز الاصادير (علي بن حسن الغامدي) | ٢٤٥ |
| الثمر دنا بالاعواد (ثريا) | ٢٤٧ |
| ولى لك اركب (عبيدالله بن سفر) | ٢٤٨ |
| يالعبث مير (عبيدالله بن سفر وأحمد بن عبيد الله) | ٢٤٩ |
| اعوي عوئ الذيب (غرم الله السياري) | ٢٥٠ |
| عفت من مائ وزادي (غرم الله السياري) | ٢٥٠ |
| هرجته تغني عن اللمس (غير معروف) | ٢٥١ |
| دائم جاحدّنا (غير معروف) | ٢٥٢ |
| حاني الذوايب (عبدالرحمن بن حسين) | ٢٥٤ |

| القصيدة | الصفحة |
| --- | --- |



## النوع الثاني
## من الكتاب الأول
## (قصائد اللُّبَيني)





انتهى الكتاب الأول

ويليه الكتاب الثاني

من الموروثات الشعبية عن:

قصائد العرضة في مناسباتها المختلفة.

للمشهورين من شعراء المنطقة في الماضي والحاضر.